دار التحرير للطبع والنشر
الجمهورية

رئيس مجلس الإدارة
سمير رجب
رئيس التحرير
محفوظ الأنصاري

الجمهورية

١٦ صفحة
٢٠ قرشا

الإعلانات : شركة الإعلانات المصرية
التوزيع : شركة التوزيع المتحدة
المطابع : شركة الإعلانات الشرقية

الخميس ٧ من صفر ١٤١٠ هـ - ٧ من سبتمبر ١٩٨٩
«AL-GOMHOURIA» 7 SEPTEMBER 1989 — TELEX 92475 TAHRIR UN

قمة.. عدم الانحياز.. بين الثوريين.. والمحافظين..!

بلجراد: محفوظ الأنصاري

- هل إنتهى دور حركة عدم الانحياز مع دخول العالم عصر الوفاق والتفاهم بين القوتين العظميين .. ومع بداية تحلل الاحلاف العسكرية .. كما يقول البعض .. ؟!

- هل تبدلت المواقف والمواقع داخل الحركة .. فتحول الثوار من أعضاء الحركة الى محافظين .. وتحول المحافظون الى ثوار .. ؟!

- هل يمكن أن يقتصر دور عدم الانحياز في العصر الجديد .. عصر الوفاق والاعتماد المتبادل ونزع السلاح وتفكك الكتل والمعسكرات .. أن يقتصر الدور على مجرد المواءمة والمتابعة من الخارج . بالتصفيق ، أو « بالتصفير .. » لما يفعله الكبار .. وما يقوم به الأقوياء .. وما يمارسه الاغنياء

- أم أن للحركة دورا جديدا .. ومهاما جديدة وقضايا ، مازال عليها أن تخوض من أجلها نضالا سلميا لا هوادة فيه .. ؟!

هذه هي التساؤلات التي ظلت أمام المؤتمرين في بلجراد على مستوى الخبراء والوزراء والرؤساء طوال الايام العشرة الماضية .. بل قبلها من خلال اجتماعات ولقاءات تحضيرية ..

قد يظن البعض أن الرؤساء والوزراء والفنيين الذين ذهبوا الى بلجراد انما توجهوا الى هناك من أجل حسم هذه القضية الفكرية ، أو هذه المسألة النظرية ..

هذا ظن غير دقيق ..

صحيح أن هذه المسألة الفكرية النظرية قد تبدو أمام البعض ترفا لا مجال لضياع وقت الفقراء والجياع ، « والغلابة .. » تكنولوجيا ، وماديا ، فيه ..

لكن الحقيقة ، هي أنه دون التعرف على طبيعة الأرض التي يقف عليها العالم اليوم .. ودون التعرف على القضايا التي على الحركة الاضطلاع بها في العصر الجديد .. والتعرف على الدور وعلى المكان الذي منه وبه تحقق الحركة أهدافها ..

دون التعرف على ذلك كله .. لا قضية ، ولا مكان ، ولا دور .. وتظل دول العالم الثالث متلقية .. تظل دولا هامشية في عالم يتغير ، ويتطور ، ويعمل ويتقدم ..

عالم تسقط حواجزه ، وتتحلل عقائده ، وتتفكك أحلافه ..

● ● ● ● ● ● ● ● ●

لقد شهدت القمة التاسعة لعدم الانحياز هذه الحيرة الفكرية وعاشتها ..

شهدت هذا التضارب والتناقض والاجتهاد والاتفاق ، حول القضايا وحول الدور ..

في بلجراد تابعنا تحولا ، وتبدلا في المواقع بين ثوري الحركة ، ومحافظيها ..

من كانوا ثوار الحركة بالأمس أصبحوا محافظيها
ومن اتهموا بالمحافظة بالأمس .. هم ثوارها اليوم ..
الثورية والمحافظة هنا .. معناها : -

- دعاة التطور والتغيير ، والمواءمة مع العصر ، وحقائقه ومتطلباته .. هم الثوار

- ودعاة الجمود ، والتصلب والقوالب « والدوجما .. » .. دعاة ابقاء كل شيء على ما هو عليه ، بلا تحديث وبلا تجديد .. وكأن العالم من نهاية الخمسينات ، وبداية الستينات لم يتبدل ، لم يطرأ عليه جديد .. ولم تعد تحكمه وتسيره ، أحكام جديدة ، ووقائع جديدة ..

أبطال هذا التوجه كوبا ، وموزمبيق ، وزامبيا ، وزيمبابوي ، وليبيا - وان كان لها مفهوم خاص - .. وغيرها .. وهذه دول كانت ومازالت تعتبر في « التصنيف السياسي .. » دولا تقدمية ..

البقية ص ٣



الرئيس زار موريتانيا والسنغال والتقى بزعيمي الدولتين
تفاؤل كبير باحتمالات نجاح وساطة مبارك

بدأ الرئيس حسني مبارك ، مهمة السلام الافريقية ، بوصفه رئيساً لمنظمة الوحدة الافريقية ، للوساطة في النزاع الدائر بين موريتانيا والسنغال .

وقد وصل الرئيس مبارك الى مطار نواكشوط الدولي بموريتانيا بعد ظهر أمس قادماً من بلجراد . وكان الرئيس الموريتاني معاوية ولد طايع على رأس مستقبلي الرئيس مبارك في المطار .

وقد اقيمت للرئيس مبارك مراسم إستقبال رسمية ، بينما إزدان المطار والشوارع المؤدية للقصر الجمهوري في نواكشوط بعبارات الترحيب بالرئيس ..

وقد عقد الرئيسان مبارك وولد طايع اجتماعاً فور وصول الرئيس مبارك ، تم خلاله استعراض الجوانب المختلفة للنزاع الموريتاني السنغالي ، ووجهة نظر موريتانيا في الاسس التي ينبغي ان يقوم عليها حل هذا النزاع ..

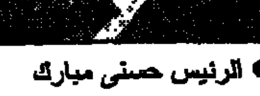
ويطير الرئيس مبارك من نواكشوط الى العاصمة السنغالية داكار لاستئناف مهمة السلام مع الرئيس السنغالي عبده ضيوف .

وصرح الدكتور اسامه الباز وكيل اول وزارة الخارجية ومدير مكتب الرئيس للشئون السياسية بان زيارة الرئيس حسني مبارك لكل من نواكشوط وداكار تأتي كخطوة اولى

البقية ص٣

● الرئيس حسني مبارك





● الرئيس معاوية ولد طايع



● الرئيس عبده ضيوف

البنك الدولي يتصل بالدول الدائنة لجدولة جزء من ديون مصر

صرح مسئول بالبنك الدولي بأن البنك يجرى حاليا اتصالات مع الدول الدائنة لمصر من أجل معاونة الحكومة المصرية لاعادة جدولة جزء من هذه الديون .

وقال سيبروس فوديا نزيز المسئول عن عمليات مصر في البنك الدولي ان الاجتماع السنوي لمجلس محافظي البنك سيعقد في نهاية الشهر الحالي ويحضره ممثلو ١٥١ دولة من بينها مصر حيث ستتم مناقشة الموضوعات المتعلقة ببرنامج الاصلاح الاقتصادي مع المسئولين المصريين الذين سيحضرون هذا الاجتماع .

وأضاف فوديا نزيز ان بعثة من البنك الدولي ستتوجه الى مصر في أوائل شهر أكتوبر المقبل لاستكمال هذه المفاوضات التي ستشمل موضوعات تتعلق بضرورة تسهيل عمليات التجارة الدولية ومعالجة العجز في الموازنة العامة وزيادة الصادرات .

وقال ان الحكومة المصرية تتخذ من جانبها خلال الفترة الماضية خطوات هامة على الطريق الصحيح

مهمة أبو غزالة وعبيد تتعلق بصندوق النقد

علمت (الجمهورية) أن زيارة محمد عبد الحليم أبو غزالة مساعد رئيس الجمهورية والدكتور عاطف عبيد وزير شئون مجلس الوزراء لكل من فرنسا وألمانيا تتعلق بالمفاوضات مع صندوق النقد الدولي وسوف يتلقى الرئيس مبارك تقريرا حول هذه المهمة بعد عودته للقاهرة .

أول حزب معارض رسميا في الجزائر

أعلن في الجزائر رسميا أمس أن الحزب الاشتراكي الديمقراطي أصبح أمس الاول أول حزب معارض يحصل على ترخيص رسمي

مسئول فلسطيني: الحوار مع أمريكا يواجه مأزقا

قال عبد اللطيف أبو حجله «أبو جعفر» . مدير عام الدائرة السياسية بمنظمة التحرير الفلسطينية أن الحوار الامريكي الفلسطيني «في مأزق» الآن .. غير أنه أكد أن الجانب الفلسطيني لا ينوي ايقاف هذا الحوار بل يريده «حوارا فعالا ذا هدف»

قمة بلجراد لعدم الانحياز تصدر قراراتها وتوصياتها اليوم

بلجراد - زياد السحار :

تصدر اليوم قرارات وتوصيات مؤتمر القمة التاسعة لعدم الانحياز المنعقد في بلجراد .

وعلمت (الجمهورية) أن القمة ستوافق على مشروع قرار بشأن المشكلة اللبنانية أعدته اللجنة السياسية المنبثقة عن المؤتمر يطالب بضرورة وضع حد للاوضاع المتدهورة في لبنان ويؤكد على ضرورة انسحاب جميع القوات الأجنبية من لبنان .. وقد استغرقت مناقشة هذا الموضوع وقتا طويلا لتحديد موقف محدد يقوم على أساس مساعي اللجنة الثلاثية .

كما يوافق المؤتمر على مشروع البيان الحالي بشأن تحديث منهاجية حركة عدم الانحياز لتأخذ شكلا عمليا يلائم المتغيرات والظروف الدولية ..

وتتضمن التوصيات مشروع قرار بشأن الأزمة الاقتصادية وديون العالم الثالث .. ويبين المؤتمر فكرة المبادرة الرباعية لدفع عملية الحوار بين الشمال والجنوب .

كما تتضمن التوصيات مشروعات قرارات بشأن القضايا والمنازعات الاقليمية خاصة القضية الفلسطينية وناميبيا والقضية الافغانية والكمبوتشية .. وكذلك قرارات بشأن حماية البيئة والمخدرات .

وقد واصل المؤتمر أمس الاستماع الى كلمات رؤساء الوفود المشاركة .

أسامة الباز: مؤتمر بلجراد نجح في دفع الحركة للأمام

أكد الدكتور اسامة الباز وكيل أول وزارة الخارجية المصرية أن مؤتمر قمة عدم الانحياز التاسع نجح في دفع حركة عدم الانحياز للامام في المرحلة الدولية المعاصرة .

وقال أن المؤتمر لم يشهد قضايا خلافية حادة . ووصف لقاءات الرئيس مبارك على هامش المؤتمر بأنها كانت مثمرة للغاية .

الجو اليوم حار

عبد المجيد يستكمل جلسات قمة بلجراد

بقي الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية في بلجراد . ليمثل مصر في مؤتمر قمة عدم الانحياز عقب سفر الرئيس مبارك لموريتانيا والسنغال .

سعود الفيصل يصل القاهرة غداً

يصل الى القاهرة غداً الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي قادماً من بلجراد في زيارة لمصر يرأس خلالها وفد بلاده الى اجتماعات الدورة الاولى للجنة التعاون الثنائي بين مصر والسعودية . والتي من المنتظر ان يشارك فيها ايضا وزيرا المواصلات والمالية السعوديان ..

نتيجة المرحلة الثانية للتنسيق الأسبوع القادم

يبدأ مكتب تنسيق القبول بالجامعات والمعاهد اليوم في مد الحاسب الالكتروني بجامعة القاهرة ببيانات طلاب المرحلة الثانية للقبول

وصرح كمال الجوهري وكيل اول وزارة التعليم العالي والمشرف العام على مكتب التنسيق بانه من المتوقع اعلان نتيجة هذه المرحلة قبل منتصف هذا الشهر (اقرأ ص ٤)

التشكيل الجديد لنيابة النقض

كتب - عبدالوارث زوين :

وافق مجلس القضاء الاعلى أمس برئاسة المستشار أحمد شوقي المليجي رئيس محكمة النقض ورئيس المجلس على التشكيل الجديد لنيابة النقض برئاسة المستشار محمود بهي الدين عبدالله والمكتب الفني برئاسة المستشار صلاح محمد أحمد نائبي رئيس محكمة النقض . كما وافق على تشكيل الامانة العامة ويذاع الجزء الثاني من الحركة القضائية والخاص بالقضاه ورؤساء المحاكم والنيابة الثلاثاء القادم .

(الاسماء والتفاصيل ص ٦)

اخلاء سبيل ٤ متهمين في قضية التنظيم الشيوعي

كتب : جمال عبد الرحيم :

اصدر المستشار عبد المجيد محمود المحامي العام الاول لنيابة امن الدولة العليا امس قرارا باخلاء سبيل ٤ متهمين في قضية حزب العمال الشيوعي المصري واستمرار حبس عماد الدين محمد عطية ١٥ يوما على ذمة التحقيق .

والمفرج عنهم هم عادل احمد المليجي وابراهيم حسن الحسيني وسيد عبد الراضي خليفة ومحمد محمد عبد المجيد فرج .. وامر المحامي العام باحالتهم الى الطبيب الشرعي لبيان تعرضهم للتعذيب في السجن من عدمه .

أمريكا تغلق سفارتها بلبنان
السفير ومعاونوه غادروا بيروت لقبرص

قالت الانباء الواردة من المنطقة الشرقية في بيروت ان جون مكارثي سفير الولايات المتحدة في لبنان قد غادر مع أعضاء السفارة وموظفيها على متن طائرة هليكوبتر صباح أمس متوجها الى قبرص .

وذكرت معلومات أذاعتها « صوت الوطن » وهي احدى الاذاعات المحلية أن الخطوة الامريكية تأتي عقب محاصرة شبان من المنطقة الشرقية لحرم السفارة . في منطقة عوكر والاعتصام بها حتى تلبى مطالبهم ومن بينها ضرورة تقديم السفير مكارثي أوراق اعتماده الى الشرعية الدستورية اللبنانية المتمثلة بالعماد عون رئيس الحكومة العسكرية .. وضرورة اعتراف رسمي من الادارة الامريكية بشرعية العماد عون .. وان توفد الادارة الامريكية موفدا رسميا حتى يرى حقيقة الوضع وفك الحصار عن المناطق الشرقية نهائيا .

البقية ص٣

العمرة مرة واحدة في السنة
١٣ جنيها لجواز السفر .. والتأشيرة مجانا

كتب عبدالوهاب الرفاعي :

تقرر فتح باب قبول الطلبات من راغبي أداء العمرة هذا العام على فترتين .. الفترة الأولى بمناسبة المولد النبوي الشريف وتبدأ من يوم ١٦ سبتمبر الحالي وتستمر حتى يوم ٢٩ نوفمبر القادم . والفترة الثانية تبدأ خلال أشهر رجب وشعبان ورمضان أي إبتداء من منتصف شهر يناير القادم .

أعلن ذلك اللواء أحمد راسخ مساعد أول وزير الداخلية للشئون الادارية في المؤتمر الصحفي الذي عقده أمس .

وقال أنه تقرر إصدار وثيقة سفر خاصة لراغبي أداء العمرة بمبلغ ١٣ جنيها تصلح لسفره مرة واحدة على أن يتم إستخراجها من المركز أو القسم التابع له راغب أداء العمرة بعد أن يتم تسليم جواز السفر العادي مع الطلب المقدم منه وتضم وثيقة السفر الخاصة بالعمرة كافة البيانات التي تحتاجها السلطات السعودية وستقوم وزارة الداخلية بالحصول على تأشيرة العمرة من السلطات السعودية مجانا .

وتقرر ان لا يسمح بالسفر للعمرة إلا مرة واحدة خلال السنة .

البقية ص٣

المصاريف الدراسية لكل المراحل التعليمية
إنذار الغياب ١٠ جنيهات وإعادة القيد ١٤ جنيها

كتب - ماهر حسين :

أصدر الدكتور أحمد فتحي سرور وزير التعليم قراراً بتحديد الرسوم التي يتم تحصيلها من طلاب المدارس بمختلف المراحل التعليمية وتشمل الرسوم والغرامات والاشتراكات ومقابل الخدمات الاضافية التي تؤدى الى الطلاب وكذلك التأمينات عن إستخدام العهد والادوات .

وتضمن القرار أنه لا يجوز تحصيل أي نوع من الرسوم أو الغرامات أو الاشتراكات أو مقابل خدمات إضافية تحت أي مسمى من المسميات .

البقية ص ٣

الأخرس نطق .. أمام النيابة ..!!

كتب - حسن الشايب :

فوجىء حاتم مصطفى وكيل نيابة المعادي باللص الاخرس ينطق أثناء التحقيق معه لاتهامه بسرقة أجهزة كهربائية ومجوهرات قيمة من داخل شقة بالبساتين بالاشتراك مع شقيقه .

كان الملازم أول ثروت الشبراوي بقسم البساتين قد ضبط اللصين عاطف عبد المنعم أمين (١٩ سنة) نقاش وشقيقه صلاح (٢١ سنة) نجار أثناء عرضهما المسروقات للبيع وبمناقشتهما إعترف الاول بسرقتها من شقة بشارع عبد الرحمن السيد بجزيرة دار السلام .. أما عون فقد إدعى أنه أخرس ولم يرد على أسئلة الضابط إلا بالاشارات فكتب الضابط في محضره هذه الملحوظة وطلب من النيابة إنتداب خبير من معهد الصم والبكم لترجمة إشاراته !!

وأمام النيابة أخطأ المتهم الاخرس ونطق بكلمة « أيوه » ردا على سؤال المحقق هل سرقت ؟ وبعدها إنهار وإعترف تفصيليا بارتكاب حادث السرقة وبرر إدعائه بالخرس أمام الشرطة بأنه ظن أن بهذه الطريقة يمكن ان يفلت من العقاب ..

أمر حاتم مصطفى وكيل النيابة باشراف معتز خفاجي رئيس نيابة المعادي بحبس المتهمين ٤ أيام على ذمة التحقيق .

الشركات الخاسرة بين أخطاء الإدارة وخطايا الروتين

حوار هذا الاسبوع يتخذ شكلا مختلفا . انه حوار متعدد الاطراف ، حول قضيه من اهم القضايا التى تشغلنا جميعا ، وتتعلق باقتصادنا القومى ، وهى قضية الشركات الخاسرة ، سواء فى القطاع العام ، أو القطاع الخاص ، أو القطاع التعاونى .

ففى كل مرة تثار قضية الشركات الخاسرة .. تشير أصابع الاتهام إلى ادارة هذه الشركات ، تتهمها بالقصور ، وتحملها المسئولية . حتى ترددت ذات يوم اصوات تطالب باستيراد مديرين من الخارج . وتسليم شركاتنا إلى الادار الاجنبية .. عساها تنقذها من الافلاس .

هل الادارة وحدها هى المسئولة .. هل هناك عناصر أخرى وراء خسائر الشركات المتزايدة ..

□ يجيب على هذه الاسئلة أربعة من خبرائنا الاقتصاديين اللامعين .. فماذا يقولون ؟!

هل نستورد مديرين من الخارج؟

أجرى الحوار : رياض سيف النصر

د. حامد السايح

بعض الشركات تخسر لأن الحكومة "عايزة كده"

●● الدكتور حامد السايح وزير الاقتصاد الاسبق وعضو مجلس الشورى يقول :

ـ مشكلة الادارة تدرس منذ سنوات طويلة .. ولاشك أنها سبب رئيسى وراء الخسارة التى تحققت فى بعض الشركات . ولكنها ليست السبب الوحيد .

□ كيف ؟

●● مثلا .. بعض شركات القطاع العام تخسر لان الحكومة «عايزة كده» .. يعنى عندما يتحدد سعر للسلعة يقل عن تكلفتها فمن البديهى أن تخسر الشركة دون أن نحمل الادارة المسئولية . وهذا لاينفى أن بعض الشركات تخسر لأن ادارتها سيئة .

والحل بسيط .. اذا كانت الحكومة تريد الاصلاح عليها أن تبيع السلعة بسعر أعلى من تكلفتها ، ويتم الدعم فى المنتج النهائى ، وهنا تظهر الحقيقة .. إذا كانت الادارة هى السبب وراء الخسارة ، أو تدخل الحكومة بتحديد أسعار تقل عن التكلفة هو السبب .

بالاضافة إلى ذلك هناك شركات قطاع عام البناء المالى لها «غلط» وأقصد وجود خلل فى البناء المالى لها بسبب الفوائد البنكية الكبيرة .

□ قلت .. هناك أراء تطالب البنوك بالتدخل لانقاذ الشركات المتعثرة ؟

●● قال .. الحكومة تطالب البنوك بمساندة الشركات المتعثرة ، ولكن لو أن أى بنك حاول أن يلغى الفوائد فإنه بذلك يكون قد تنازل عن جزء من دخله . ولو أنه تدخل لدعم هذه الشركات دون وجود ضمانات فإنه يضع نفسه تحت المسئولية ويتعرض للمساءلة من جانب أجهزة الرقابة .

الملكيـــة والادارة

□ قلت .. هل الاصلاح يتم عن طريق الحكومة .. أو ادارة الشركة ؟

●● أجاب الدكتور السايح .. هناك رأى يطالب بفصل ملكية القطاع العام عن الادارة ، بحيث يكون المدير شخصا فنيا يحصل على أجر كبير وله حرية التصرف . أما فى الوضع القائم فالمدير مجرد موظف حكومى ليس على المستوى الفنى المطلوب .

□ قلت .. ماحقيقة شكوى المديرين من أنهم لايملكون سلطة التصرف ؟

●● قال .. الحقيقة أن سلطة الادارة فى التصرف لاتقتصر على البيع والشراء .. بل الجزاء والثواب ، التعيين والفصل ، وهذا يحتاج الى تعديل خاص فى سلطات الادارة فى القطاع العام .

□ قلت .. هناك شكوى من أن تعدد أجهزة الرقابة وراء الخسائر التى تتحقق ؟

●● أجاب الدكتور حامد السايح قضية الرقابة تحتاج إلى تنظيم .. صحيح أن هناك مالا عاما يجب الحفاظ عليه من الاسراف أو الفساد ، ولكن يجب أن يتم ذلك دون إحداث الرعب الذى يسيطر على المديرين ويجعلهم يترددون فى اتخاذ القرارات السليمة .

وهذا يبدو واضحا فى البنوك .. أصبح المسئول فى البنك غير قادر على التصرف .. أو منح الائتمان .





د . حامد السايح

د. أحمد رشاد موسى

بعض المديرين يفتقر إلى الحد الأدنى من الكفاءة والمسئولية

●● ناقشت اللجنة الاقتصادية والمالية بمجلس الشورى قضية الشركات الخاسرة .

● قال الدكتور أحمد رشاد موسى رئيس اللجنة :

ـ مشكلة الشركات الخاسرة والمتعثرة من أهم الموضوعات التى تدخل ضمن بحث عن ادارة التنمية تقوم اللجنة باعداده ، سواء كانت هذه الشركات تابعة للقطاع العام أو الخاص أو المشترك .

وليكن واضحا أن تعثر الوحدات الانتاجية أيا كانت ملكية رأسمالها تنعكس أثاره السلبية فى نهاية المطاف على الاقتصاد القومى ، ولذلك من الضرورى ان نعرف لماذا أفلست أو تعثرت هذه الشركات ، وهل هناك وسيلة تمكنها من النهوض مرة أخرى حتى تساهم فى عملية التنمية . فالمسألة لم تعد المفاضلة بين ايدلوجيات انما الهدف هو تحقيق مصلحة المجتمع . وكيف يمكن الوصول إلى تحقيق رفاهية الفرد الاقتصادية والاجتماعية .. بغض النظر عما اذا كانت الوسيلة مشروعا خاصا أو عاما أو تعاونيا .

□ سألت .. مامدى مسئولية الادارة عن خسائر الشركات ؟

●● قال الدكتور رشاد موسى :

ـ المسئولية كبيرة .. والمشكلة أن اختيار المديرين لايتم فى كثير من الاحيان بطريقة سليمة ، والامر الخطير أن كثيرا من العاملين فى ادارة هذه الشركات أصبح يفتقر إلى الحد الادنى من الكفاءة أو الشعور بالمسئولية ، وساد الاعتقاد بأن لهم حقوقا فى الحصول على المرتب أو الحافز دون القيام بأداء واجباته ، وهناك قيود كثيرة ، توضع أمام المسئولين فى مجازاة المقصرين .

□ قلت .. ولماذا تخسر شركات القطاع الخاص ؟

●● قال رئيس اللجنة المالية والاقتصادية بمجلس الشورى :

يحدث ذلك لأن القائم بالمشروع ليس على مستوى الكفاءة التى تمكنه من ادارة المشروع بنجاح . وتقوم اللجنة الآن بدراسة قضية ادارة التنمية من أجل تحديد الفلسفة أو السياسة الاقتصادية للدولة فى ادارة عملية التنمية وبحث دور كل من القطاعين العام والخاص ووضع تصور لتحديد نشاط كل منهما ، والبحث فى المشكلات التى يواجهها كل قطاع وكيفية النهوض به حتى يساهم بكفاءة . وفاعلية فى عملية التنمية .

د . احمد رشاد موسى

د. سمير طوبار :

لجان تحكيم متخصصة لاصلاح الشركات الخاسرة

●● اللجنة الاقتصادية بالحزب الوطنى ناقشت موقف الشركات الخاسرة ، ومدى مسئولية الادارة عن تحقيق الخسائر .

□ سألت الدكتور سمير طوبار رئيس اللجنة عن حجم مسئولية الادارة عن الخسائر بالمقارنة بالعوامل الاخرى .

قال .. لااستطيع أن أحدد النسبة بدقة .. ولكن لكل شركة من هذه الشركات ظروفها الخاصة ، ويتم بحث كل حالة منها على حدة . أما الحالات التى يصعب الوصول فيها إلى اتفاق .. فسيتم اختيار لجان تحكيم متخصصة تقوم بوضع برنامج محدد للاصلاح وقد تم وضع الضوابط التى تعطى لهذه اللجان قوة الزامية . وقد توصلنا إلى أن أزمة الشركات الخاسرة فى جانب منها ازمة ادارة . بالاضافة إلى وجود متغيرات فى السوق أدت إلى تحقيق الخسائر .

مســــئولية البنــوك

□ سألت .. هل تستطيع البنوك مساعدة الشركات المتعثرة ؟

●● قال .. الامر يتوقف على دراسة الحالة ، فإذا كانت هناك فرصة لان يدخل بنك كمساهم فى رأس المال فليدخل . أما إذا كانت فرصة النجاح محدودة فلابد من تصفية الشركة . والامر فى النهاية اختيارى للبنك .

□ قلت .. كيف يتم تطوير الادارة فى القطاع العام ؟

●● أجاب .. بأن تحدد مسئوليات الادارة .. ويكون لديها سلطات كافية ثم بعد ذلك يتم الحساب .

□ والرقابـــة ؟

●● قال رئيس اللجنة الاقتصادية بالحزب الوطنى :

ـ قضية الرقابة تحتاج إلى إعادة نظر ووضع قواعد جديدة للرقابة وليس إلغاؤها ، وأنا شخصيا ضد القيود بأى صورة ، ولكن مع الضوابط .

□ وماذا عن شركات القطاع الخاص الخاسرة ؟

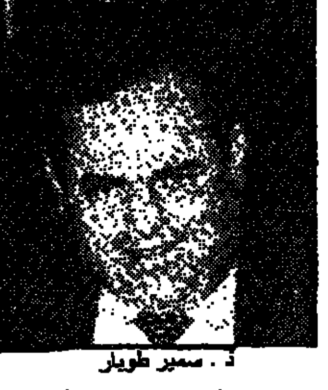
●● قال .. السبب الرئيسى لذلك ان أصحاب هذه الشركات ليس لديهم خبرة . هذا بالاضافة إلى أن السوق فى حاجة إلى «حقنة» تفاؤل ، فالمسيطر الأن حالة إحباط شديد .. وعندما نعطى شحنة تفاؤل سيتغير الامر .

□ ماهى العوامل التى تدفع إلى التفاؤل ؟

●● قال .. نحن نملك موارد وامكانيات .. وكذلك كوادر ادارية .. فإذا استطعت أن أمنح هذه الكوادر الثقة فى ظل ضوابط ، وأعطى دفعة تفاؤل يمكن خلق قوى شرائية مع توسيع السوق ، وخلق مناخ استثمارى جيد .

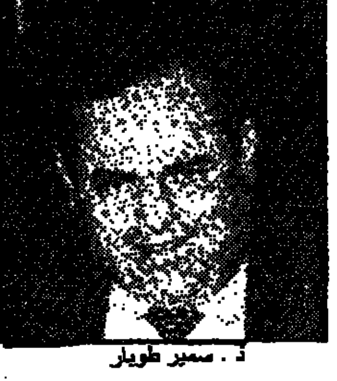
□ والفساد الادارى ؟

●● تحديد الاختصاصات .. ووضع المعايير والضوابط .. وتوفير الرقابة المناسبة يضيق المجال على الفساد .





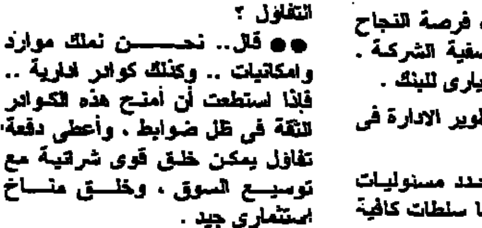


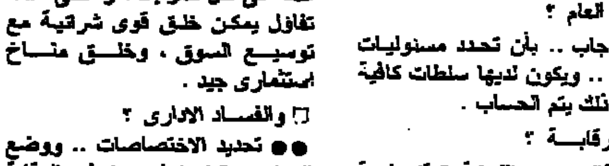






د . سمير طوبار





د. شوقى خاطر

الجامعة مستعدة للمشاركة فى تطوير إدارة الشركات

●● مامدى مسئولية الجامعة عن اعداد الكوادر الادارية التى تتميز بالكفاءة .. وتطوير الادارة فى شركات القطاع العام .. ودراسة أسباب تعثر الشركات الخاسرة .

الدكتور شوقى خاطر عميد تجارة طنطا يقول :

ـ الواقع يؤكد أن مسئولية الجامعة محدودة .. فالخريج بعد حصوله على البكالوريوس تنقطع صلته بالجامعة فى ظل تطور غير محدود فى علوم الادارة ، وبذلك يتم تأقلم الخريج مع الروتين الحكومى وينسى كل ماحصل عليه من معلومات محاسبية وادارية واقتصادية .

□ هل تشاركون فى تدريب الكوادر الادارية فى المصانع ؟

●● قال .. حتى هذه المشاركة تعتبر غير إيجابية ، لأن برامج الدورات التدريبية للمديرين تم تخطيطها عن طريق المختصين بوزارة الصناعة ، وكان من الافيد أن يطلب من الجامعة وضع تصور لبرنامج تدريبى لقطاعات متجانسة من الصناعة .

□ هل معنى ذلك وجود انفصام بين الجامعات والمصانع ؟

●● نعم هناك انفصام ، وإن كانت الجامعة على استعداد أن تمد المصانع بالدراسات لحل مشاكل الادارة .

□ لماذا لاتقوم كليات التجارة بدراسة أوضاع الشركات الخاسرة ؟

●● قال: نحن نشترط أن تكون الدراسات التى تقدم للحصول على الماجستير والدكتوراه تطبيقية ، وهنا تثار مشكلة اللوائح والتعليمات الخاصة بكيفية حصول الباحث على المادة العلمية . فالادارة ترفض إمداد الباحثين بالمعلومات الصادقة ، مما اصبح يمثل خطورة ، على جدية البحث العلمى ومصداقيته ، حيث يعتمد بعض الباحثين على بيانات سطحية نظرا للمشاكل التى تواجههم .

□ قلت .. هناك شكوى من أن رجال الادارة العليا فى الشركات لايشاركون فى مناقشة الرسائل العلمية ؟

●● اجاب .. قد يؤخذ على الجامعة أنها لاتشترط فى تشكيل لجان الفحص والمناقشة أن يكون من بين أعضاء اللجان عضو يمثل القطاع الذى تم فيه الدراسة العملية . وبذلك يمكن الاستفادة من البحث العلمى ، حيث يكون لدى المسئول دراية كافية عن موضوع البحث والتوصيات والنتائج التى توصل إليها الباحث .

د . شوقى خاطر

ذكريات حافظ محمود

كيف بدأ المسرح المدرسى

بقلم : حافظ محمود

■ نشرت الصحف فى أواخر اغسطس الماضى خبرا عن الاحتفال السنوى بالمسرح المدرسى فيما بين ١٩ ، ٣٠ اغسطس بمشاركة ٢٦ ادارة مدرسية من جميع المحافظات ، وكان طبيعيا أن يقلب البعض صفحات الماضى لمعرفة كيف بدأ المسرح المدرسى فى مصر .

والأقوال هنا متعددة ، فكل يظن أن هذه المدرسة أو تلك كانت البداية .. ولعلهم لايعلمون ان احتفال هذا العام هو الاحتفال بالذكرى الستين لبداية حركة المسرح المدرسى .. ولذلك قصة اعتقد ان اكثر من نصف اطرافها قد انتقلوا إلى رحمة الله . أما النصف الأخر فأحسب انهم نسوا ذلك الماضى .

وتبدأ هذه القصة بفتية من طلبة السنة الاولى بالمدرسة الخديوية . وقد كانوا يلهون بممارسة التمثيل بحارة من حوارى حى السيدة زينب اسمها (درب الشمسى) وكان هذا الدرب يمتاز بأنه طريق مسدود لاتمر به العربات ، وكاد سكانه ان يكونوا اسرة واحدة بحيث لم يكن تمثيل هولاء الفتية يزعجهم .. على العكس كانت الامهات والاخوات يتابعن هذا التمثيل من وراء ضلف المشربيات القديمة .

وبينما كان الفتية يمارسون هذا التمثيل قدم فجأة وعلى غير سابق معرفة «لبيب بك الكرداني» ناظر المدرسة الخديوية حيث جاء لزيارة بعض الاسر .

كان لبيب بك الكرداني أول ناظر مصرى فى المدارس الثانوية بالقاهرة التى كان نظارها قبله من الانجليز ، وكان معلماً من الطبقة الاولى .. وقريباً من الدرجة الممتازة ، حتى لقد كان يكاد يعرف تلاميذه جميعاً بأسمائهم واشخاصهم .. فكان يسيراً عليه أن يتبين فى هؤلاء الفتية بعض تلاميذه .

ولما كان الكردانى بك شخصية مهابة فقد انقطع الفتية - وانا منهم - عن التمثيل .. فإذا بالكردانى بك يطالبهم بالاستئناف . وبعد الحاح أدى كل منهم دورا أمام السيد الناظر الذى طلب منهم أن يقابلوه ظهر غد بمكتبه بالمدرسة .

●●●

أوجس التلاميذ الصغار خيفة من أن يكون السيد الناظر يرتب لهم عقوبة .. فإذا به يفاجئهم بأنه أعد لهم مسرحاً بدار المدرسة حتى لايمارسون هوايتهم فى الطريق العام .. وكان مسرحا بسيطا جدا فى غرفة من غرف المخازن بدار المدرسة شملتها النظافة العامة ، وبنى فى صدرها مسرح - أعنى خشبة مسرح - ثم صفت الكراسى المتواضعة التى ملئت بها هذه القاعة !

وطلب الناظر من الطلبة ، وكان ابرزهم المرحوم احمد حسين الذى صار زعيما سياسيا ، والدكتور عبدالرحمن الصدر الذى صار عميدا بكلية الطب باسكندرية ، وآخرين لست أذكر الأن اسماءهم - أقول ان السيد الناظر طلب إليهم أن يبدأوا فورا «بروفات» المسرحية التى سيمثلونها فى حفلة الافتتاح .. ثم طلب إليهم أن يختاروا أحدهم لالقاء كلمة الافتتاح أمام السيد وزير المعارف الذى وعد بحضور هذه الحفلة المتواضعة .

ووقع الاختيار علىّ لالقاء كلمة الافتتاح ، ووقع الاختيار على المرحوم أحمد حسين ليقوم بدور البطولة فى مسرحية «تحرير البلقان» .. وكانت ليلة رائعة على مسرح المدرسة الخديوية ٥ شهر مارس سنة ١٩٢٩ .. وهذا التوصيف ليس من عندى ، لكنه من عند جريدة المقطم التى وصفت هذه الحفلة فى مقال طويل استغرق «عاموداً» كاملا ..

●●●

ويصرف النظر عن ان مدارس اخرى انشأت مسارح أكثر فخامة ونسب إليها فضل انشاء المسرح المدرسى - فالذى حدث بعد تلك الليلة ان فرق التمثيل فى كل المدارس الثانوية قد نشطت جدا وترتب على نشاطها إقامة مسابقة بينها على مسرح رمسيس - مسرح يوسف وهبى - الذى جلس فى هذه المسابقة ومجلس الحكم إلى جانب استاذ الالقاء الاول الصحفى العظيم توفيق دياب .

وفى هذه المسابقة فاز بالمرتبة الاولى فى «التمثيل» الطالب احمد حسين . المدرسى الاول الذى أشير إليه أنه أقام حفله السنوى التالى على مسرح من اكبر مسارح شارع عماد الدين ، وكان يسمى مسرح «برنتانيا» وهو المسرح الذى استأجرته الفنانة الكبيرة فاطمة رشدى ليكون مسرح فرقتها .

ولم تكن المسألة مسألة مسرح كبير فقط ، بل لقد أمعنت فرقة التمثيل بالمدرسة الخديوية فى إخراج حفلها فأتت بمخرجين معروفين وممثلات معروفات أذكر منهن الفنان الراحلة أمينة محمد وغيرها .

وعلى أن دخول هذه الحفلة كان بتذاكر لها نفس ثمن تذاكر المسرحيات الاخرى - إلا أن «الصالة» لم يكن فيها موضع لقدم .. لكن افتقار فرقة التمثيل المدرسية إلى فن «الادارة» المسرحية جعلها تكتفى بهذه الحفلة وبنجاحها .

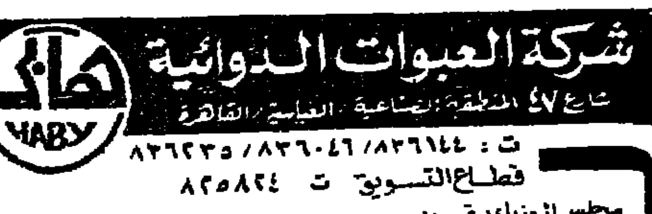
●●●

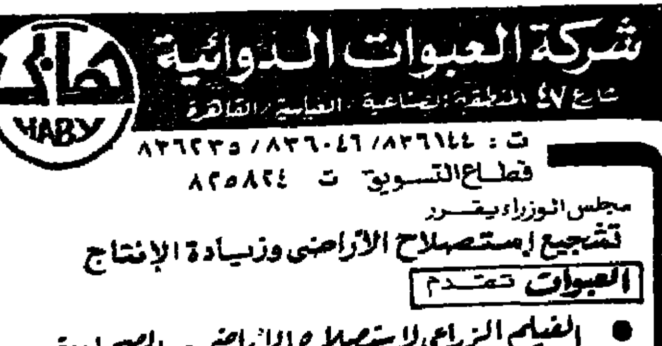
ولقد بقى من هذه الذكريات أن بطلة المسرح فاطمة رشدى قد تأثرت بهذا النشاط الطلابى فقررت تخفيض ثمن تذاكر مسرحها لجميع الطلبة .. فكان مسرحها دائم الاحتشاد بالطلبة مساء كل خميس ، تكتب المجلات تقول ان «فاطمة رشدى صديقة الطلبة» .

ولعل أروع ماشهدته من هذه الفنانة الكبيرة التى كانت إذ ذاك فى عز شبابها ، وهو دورها فى مسرحية «النسر الصغير» أى ابن نابليون من ترجمة الشاعر احمد رامى .

فى تلك الليلة نزلت فاطمة رشدى وهى تؤدى هذا الدور بملابس الامير ابن الامبراطور - نزلت من المسرح إلى القاعة ، واكملت تمثيل هذا الدور فى ممرات القاعة بين الجمهور تصاحبها هتافات الطلبة والطالبات .



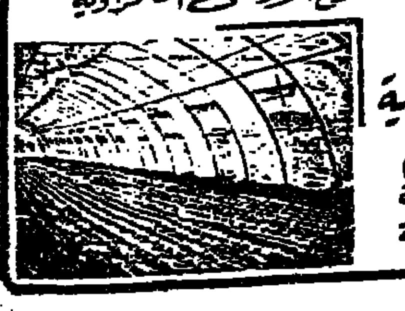




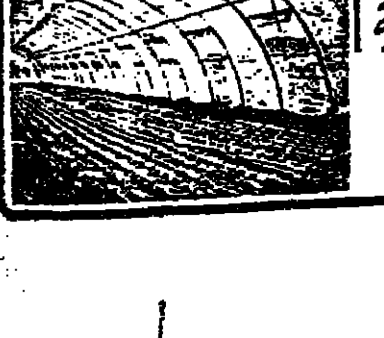












قمة .. عدم الانحياز ..
بين الثوريين .. والمحافظين ..!!

بقية المنشور ص ١

لكنها فيما يخص الحركة اليوم وتحديثها ، هى محافظة حتى العظم .. ومنطقها فى ذلك .. إذا كان العالم قد تغير من حولنا ، فدولنا ، وحالنا لم يتغير .. بل ازداد سوءا .. فلماذا نغير إذن .. ؟!

والمنطق فى مظهره ، أو فى قشرته الخارجية ، براق أو مقنع ..

لكن .. مع النظرة الثانية ، النظرة العملية والواقعية .. تكتشف .. أن هذه دعوة للعزلة .. دعوة للجمود .. دعوة بالرضا ، بالمقسوم والمكتوب .. دعوة لترك شعوبنا على تخلفها وعلى فقرها .

فاذا كانت الحركة قد لعبت دور ضمير العالم فى فترة صلبة وحاسمة من عصر الزمن فى وقت سباق التسلح والحرب الباردة والصراع المسلح وغير المسلح على مناطق النفوذ ..

اذا كانت الحركة ، وبعض دولها قد استفادت يوما من هذا الوضع الدولى ، الذى كانت ومازالت ضحيته .. وذلك باللعب على التناقض بين التكتلات .

اليوم .. لم يعد للحركة هامش .. ولا تناقض تلعب عليه .. بعد ان دخل الكبار عصر الانفراج والتعاون ..

اذا كانت الحركة قد تأثرت بدولها وعدم انحيازها يوما ، عندما تهدد استقلالها ، واعتدى على سلامة ترابها الوطنى .. فتحالفت مع هذه القوة أو تلك .. بحثا عن حماية ، وجلبا للسلاح ..

فهاهى قوى الحماية ، قوى المعونات ، والسلاح .. تنزع سلاحها تدريجيا ، وقانونيا وبالاتفاق .. وتحرم معا على الاخرين تملك الاسلحة ذات الدمار الشامل ..

هاهى تقيم جسور التعاون والتعامل ، والمشاركة والاستثمار ، بين بعضها البعض ..

هاهى الكتل تتداخل .. وتتكامل .. وتسقط حواجز تدفق الأموال والعملة والتكنولوجيا ..

● ● ● ● ● ● ● ● ●

فى هذا الخضم الهائل من الأفكار والاجتهادات والبحث عن طريق جديد للحركة ..

قدم مبارك ، وراجيف ، ونورنـشك ، رؤساء مصر والهند ويوغوسلافيا ، الرواد الثلاثة للحركة ، فى بدايتها .. وفى رحلتها وتطورها الجديد .. قدموا .. الوسط الذهبى للدور والمفهوم ، وللقضايا محل « الهم والاهتمام .. » ، للحركة ..

إذ لا يمكن أن تتخلى الحركة عن دورها ، كضمير للعالم ..

ولا يمكن أن تبتعد لحظة عن مشكلات شعوبها .. وضرورة حل هذه المشكلات ..

لا يمكن أن تتأخر عن العصر الجديد ، مشاركة مساهمة فاعلة ، فى صياغته ، وفى وضع قوانين وتنظيم حركته وعلاقاته ..

لابد للحركة أن تصبح ، وبشكل كامل ، حركة العالم الثالث .. بعد أن سقطت التحفظات التى فرضت منع بعض الدول من المشاركة .. وبعد أن بدأت التكتلات والأحلاف العسكرية تتحلل وهى التى كانت مقنعا لدخول البعض حظيرة عدم الانحياز ..

ولقد أراد مبارك أن يقدم النموذج والمثل لمهام الحركة ودورها فى عصرها الجديد .. حينما ربط بين التصور الفكرى والنظرى لعدم الانحياز فى هذه المرحلة ، وبين الممارسة العملية والفعلية التى تؤكد أن القضايا أمام عدم الانحياز مازالت تجل عن الحصر ..

وأن الحركة ، ليست مجرد رد فعل تلقائى لوضع العالم وصراعاته ، أو اتفاقاته ، خصوصا فى علاقات القوى الكبرى .

فلقد بدأت الحركة ، تحركها وتدفعها قضايا عالمية . وقضايا اقليمية وقضايا محلية .. قضايا شعوب تتشابه فى ظروفها وفى همومها وفى تطلعاتها ..

وهى اليوم مازال أمامها طابور طويل من المشكلات والقضايا ..

من هنا ركز مبارك على جوانب عملية .. بدونها لا مستقبل ولا حلول : -

- فلا حل لمشكلات العالم الثالث ودول عدم الانحياز دون تنظيم علاقة متكافئة عادلة بين الشمال والجنوب ..

علاقة تنظم مسألة المديونية .. وتضمن نقل التكنولوجيا .. وتؤكد حق العالم الثالث فى المشاركة فى تنظيم العالم .. واعادة صياغته ..

علاقة تؤدى الى التنمية وتدفق الاموال والاستثمارات فى اتجاه الجنوب .. وتوقف تدفق ثروات الجنوب نحو الشمال .

● ركز مبارك على ضرورة أن يتجه الجنوب بقلب مفتوح ومخلص نحو حل خلافاته ، ومشكلاته بين بعضه البعض ، قبل أن يطلب من الاخرين المساعدة .. فحل الخلافات بين الجنوب – الجنوب ، تعنى أن يصبح الجنوب جبهة قوية متماسكة ومتضامنة ، تستطيع أن تطلب ، وتضغط ، فيتم الاستجابة لمطالبها ..

● ركز مبارك على ضرورة أن يبدأ تعاون حقيقى بين دول الجنوب بعضها البعض ، تعاون يقوم على التكامل واستغلال الثروات ، والخبرات والطاقات .. فهذا التعاون يجب أن يسبق أو على الأقل يواكب التعاون خارج الدائرة الجنوبية ..

● مبارك يأخذ هذه الأفكار ، ويضعها موضع التنفيذ ، ليعطى النموذج والمثل ، بشكل عملى ..

حينما يتوجه من بلجراد ، رأسا الى نواكشوط عاصمة موريتانيا .. ومنها الى داكار عاصمة السنغال ، ليساهم فى وساطة حميدة بين دولتين افريقيتين شقيقتين ، عضوين فى مجموعة عدم الانحياز .. حقنا للدماء ، وحماية للثروات ، وتوفيرا للطاقة والتزاما بمبادىء الحركة والمنظمة والأمم المتحدة فى السلام وفى التعاون وحسن الجوار ، وحل المشكلات بالتفاهم والحوار ، بديلا عن المواجهة والصدام ..

● ● ● ● ● ● ● ● ●

وبكل المقاييس مؤتمر عدم الانحياز هو احياء للحركة . وتجديد لشبابها ، وتحديث لأسلوب عملها .. سواء فى ضغط كميات الورق والكلمات والأحبار ، التى كانت تراق .. وسواء فى تحديد كلمات الرؤساء والوزراء .. وسواء بالأفكار والمبادرات والقضايا التى طرحت هنا .. أو سواء فى البعد الواعى والملتزم ، عن أساليب الشجب والادانة .. والبعد عن الشعارات الرنانة ، والتى فقدت – ومنذ زمن ليس بالقصير – مضمونها ، بعد أن تجاوز العصر مبرراتها ..

فى حوار شيق مع الدكتور بطرس غالى وكان لتوه جالسا مع سفيرة مكسيكية .. قال لى .. لقد كنت أتحاور مع هذه السفيرة حول موضوع غاية فى الاهمية والحيوية ..

الموضوع باختصار ، هو نظرة محايدة ومن مسافة تمكننا ن الرؤية السليمة لعالمنا المعاصر ..

هذه النظرة تقول .. أن العالم الكبير يتحد .. أن أوربا بشقيها شرق وغرب .. والعالم الاول بشقيه الاشتراكى والرأسمالى يتحد .. واذا لم تلحق به اليوم لن يصيبنا الا الدمار .. ولن يكون من نصيبنا غير الخيبة ..

حديث الوزير – بطرس – .. وحديث السفيرة – المكسيكية – يدخل عميقا فى التفاصيل ولا يقف عند حدود الحديث العام ..

التفاصيل تقول .. أن العمالة القادمة من الجنوب ، للغرب الامريكى والأوربى سوف تتوقف ، ليحل محلها عمالة أوربية قادمة من الاتحاد السوفيتى وأوربا الشرقية ..

وأن الاستثمارات الغربية التى كانت تتدفق على الجنوب والعالم الثالث ، سوف تتجه الى الاتحاد السوفيتى وأوربا الشرقية ..

وأن المشروعات المشتركة ، ستكون أوربية – شرقية وغربية – وأمريكية ..

والسبب أنهم جميعا أوربيون .. وأنهم – مهما اختلفت مستويات المعيشة والتقدم – فالهوة ليست بنفس اتساعها مع العالم الثالث .. وأن الأساس العلمى والفلسفى فى الغرب وفى أوربا واحد ، مهما اختلفت العقائد ..

وأن هنا ، كما يقول الدكتور بطرس غالى ، هو التحدى الأكبر .. ولذا على حركة عدم الانحياز أن تنشط .. أن تتجدد ، أن تتحرك .. وأن تحدد هدفها ودورها وأن تضغط كجبهة واحدة لتصبح بدولها شريكا فاعلا فى العصر الجديد ..

بريشة الفنان محمود فرج

بعد هذا .. هل نذكر أن وصول الرئيس الليبى معمر القذافى ، قد أضفى لمسة خاصة على أجواء المؤتمر .. وبشكل خاص أجوائه الصحفية ..

فمجرد الاعلان عن وصول الجمال والخيام والخيل ، إلى بلجراد .. توجه مئات الصحفيين لتسجيل الحدث ..

وبمجرد الاعلان « فى قاعة سافا .. » قاعة المؤتمرات عن مؤتمر صحفى للعقيد إذا بالمئات يتجهون نحو القاعة المخصصة للقاء الصحفى ..

لكن العقيد .. اعتذر بعد ساعتين من الانتظار .. واختار خمسين صحفيا التقى بهم فى خيمته .. وامتد اللقاء حتى الساعات الاولى من النهار يتحدث فى كل شىء ، حتى عدم جدوى حركة عدم الانحياز وضرورة تصفيتها وحلها ..

وباستمرار مع الاجواء الصحفية التى أضفاها العقيد على التجمع الهائل من الصحفيين ..

توجه العقيد الى القاعة الرئيسية للمؤتمر تحيط به حارستان ، احداهما شقراء والأخرى سمراء ، ويلحق به عدد اخر من الحـارسات المسلحات ..

لكن الأمن اليوغوسلافى حال بين المسلحين ودخول القاعة مهما كان الثمن .. فهم المسئولون عن حماية كل الرؤساء وكل الوفود .. ولا يقبلون المشاركة فى هذه المهمة ..

بعد ذلك جرت أعمال المؤتمر فى جو ودى وبكفاءة عالية ..

محفوظ الانصارى

مبارك بدأ مهمة السلام [بقية ص ١]

على طريق الوساطة التى يضطلع بها الرئيس مبارك بين القطرين الافريقيين الشقيقين تنفيذاً للتفويض الذى اعطاه له مؤتمر القمة الافريقى الخامس والعشرين بوصفه رئيسا لمنظمة الوحدة الافريقية ..

واضاف الدكتور الباز ان هذه الوساطة تحتاج الى مزيد من الجهود والوقوف على الوضع المتوتر بين البلدين على الطبيعة والتعرف على رؤية كل من رئيس البلدين بالاضافة الى متابعة الاوضاع .. وقال ان الرئيس مبارك سيقوم بدور اساسى فى حل هذا النزاع كما سيقوم رئيسا كل من البلدين بدور اساسى ايضاً ..

وصرح الدكتور ممدوح البلتاجى رئيس الهيئة العامة للاستعلامات بان رحلة العمل التى يقوم بها الرئيس مبارك لكل من موريتانيا والسنغال تستهدف القيام بالوساطة بين البلدين من اجل تسوية الخلافات بينهما بالاسلوب السلمى .

واشار الى ان الجهود المصرية قد بدات منذ فترة سابقة تمهيدا لهذه الزيارة حيث تم تبادل وجهات النظر بين المسئولين المصريين والمسئولين فى كل من موريتانيا والسنغال وتمت دراسة اسباب هذا الخلاف وجذوره من اجل محاصرته والعمل بشكل تدريجى لفضه فى اطار الدبلوماسية الهادئة لازالة الاسباب المؤدية اليه .

واضاف الدكتور البلتاجى ان تحرك القيادة السياسية المصرية فى هذا الاطار ينطلق من مبادىء مصر ومواقفها الثابتة فى ضرورة احلال الحوار والتفاوض محل الخلاف والنزاع وضرورة العمل السياسى وتوظيف جهود الوساطة لتنقية الاجواء بين الدول الافريقية على اساس من ضرورات حسن الجوار واحترام السيادة والحدود الدولية المستقرة وعدم التدخل فى الشئون الداخلية للدول .

وقال الدكتور ممدوح البلتاجى ان الدول العربية والافريقية ودول عدم الانحياز تعلق اهمية كبرى على الدور المصرى لحل الخلافات وتسوية النزاعات الاقليمية من منطلق ثقلها العربى والافريقى والدولى وتدعيم علاقات الاخاء الافريقى والاخاء العربى الافريقى على طريق التضامن والتعاون الذى يعود بالنفع المشترك والمتكافىء على الشعوب .

السنغال ترحب بمبارك

وقد اعلنت السنغال امس ترحيبها بالزيارة التى يقوم بها الرئيس حسنى مبارك الى داكار .

وذكر التليفزيون السنغالى فى نشرته الاخبارية الرئيسية التى بثها فى ساعة متأخرة من مساء امس الاول ان السنغال سوف تقدم كل ماتستطيع من مساعدة للرئيس مبارك لانجاز مهمته واعرب عن امله فى ان يلتزم الجانب الموريتانى نفس المنهج .

واكدت السنغال تمسكها بالحلول السلمية للنزاع .

ومن ناحية اخرى صدرت امس صحيفة (لوسولى) الرسمية وعنوانها الرئيسى : السنغال وموريتانيا .. مبارك على ارض الواقع .. والى جانب العنوان صورة للرئيس مبارك .

وقالت الصحيفة أن الرئيس مبارك بوصفه رئيسا لمنظمة الوحدة الافريقية ورئيسا للجنة المشكلة لبحث النزاع بين السنغال وموريتانيا سيكون اليوم وغدا على ارض الواقع .

وقالت الصحيفة أن الرئيس عبده ضيوف رأس اجتماعاً لمجلس الوزراء أعطى خلالـه تعليمـات واضحـة ومحددة ليعمل الجميع على انجاح مهمة الرئيس مبارك ..

وقالت الصحيفة أن الرئيس ضيوف أكد خلال الاجتماعى على المبادىء الجوهرية التى يلتزم بها السنغال لحل النزاع حلا سلميا وذلك من أجل القضاء على كل المخاطر الراهنة التى يحتوى عليها النزاع .

وكان الرئيس حسنى مبارك قد غادر والوفد المرافق له ، العاصمة اليوغوسلافية فى الساعة الثامنة من صباح أمس بتوقيت بلجراد التاسعة بتوقيت القاهرة .

كان فى وداع الرئيس مبارك فى مطار بلجراد الدولى يوفتش عضو مجلس الرئاسة اليوغوسلافى .

يضم الوفد المرافق للرئيس مبارك ، الدكتور بطرس غالى وزير الدولة للشئون الخارجية ، والدكتور أسامة الباز وكيل أول وزارة الخارجية ومدير مكتب الرئيس للشئون السياسية ، والدكتور زكريا عزمى رئيس ديوان رئيس الجمهورية ، بينما بقى الدكتور عصمت عبد المجيد لمتابعة جلسات مؤتمر قمة بلجراد واجراء مباحثات ومشاورات مع المسئولية اليوغوسلاف .

أمـريكا تغـلق بقيـة ص ١

وقد أنهى اللبنانيون المعتصمون أمام السفارة اعتصامهم فى الساعة الواحدة الا الربع بعد ظهر أمس وأعلنوا رفع الحصار بعد ترديد النشيد الوطنى اللبنانى وأكدوا انهم سيعاودون حصارهم السلمى فى حالة عودة التمثيل الدبلوماسى الامريكى الى لبنان دون أن يقدم السفير الامريكى ماكارثى أوراق اعتماده الى حكومة العماد عون .

وصرح مصدر مقرب من العماد ميشيل عون رئيس الحكومة العسكرية تعليقا على مغادرة أعضاء السفارة الامريكية «بأننا لم نطلب منهم المغادرة ولكنهم قد يكونوا شعروا بعقدة الذنب» . وقال أن غيابهم أفضل من أن يبقوا شاهدى زور ..

ونقلت الانباء عن العماد ميشيل عون تعليقا له على رحيل الامريكيين قال فيه «أن قابيل الامريكى لم يعد يستطيع تحمل نظرات قابيل اللبنانى فرحل» !

وقد تسلمت وزارة الخارجية اللبنانية امس رسالة من السفير الامريكى جون مكارثى يوضح فيها اسباب مغادرته المفاجئة للبنان مع كل الدبلوماسيين والموظفين الامريكيين العاملين فى السفارة ..

قام بتسليم الرسالة جابى عسكر المستشار بالسفارة الى السفير فاروق ابى اللمع الامين العام لوزارة الخارجية اللبنانية ..

وقد رفض عسكر الكشف عن مضمون الرسالة موضحاً ان لا علاقة لمغادرة السفير الامريكى باى امور سياسية قطعاً وإنما هى جاءت لاسباب امنية فقط ..

وقال ان السفارة الامريكية تعمل وستبقى تعمل بصورة طبيعية لكن دون بقاء اى من الدبلوماسيين الامريكيين فى لبنان .

المحجوب يطير لايرلنده الاحد القادم

يغادر القاهرة يوم الاحد القادم الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب متوجها الى دبلن فى ايرلنده على رأس وفد برلمانى فى زيارة تستغرق ستة ايام يشارك خلالها فى اعمال مؤتمر الحوار العربى الاوروبى .

سفير يوغوسلافيا بباريس مبارك قدم لفتة طيبة للرئيس اليوغوسلافى

أشاد بوجيدار جاجرو سفير يوغسلافيا لدى فرنسا بالعلاقات الوثيقة والعريقة بين مصر ويوغسلافيا والتى ترجع جذورها إلى الصداقة بين الزعيمين الراحلين عبد الناصر وتيتو اللذين أسسا حركة عدم الانحياز مع الزعيم الهندى الراحل نهرو .

وأشار بوجيدار فى هذا الصدد الى قيام الرئيس مبارك عند افتتاح معرض مصر عبر العصور فى باريس .. باستقبال الرئيس اليوغسلافى يانز درونوفيشك والوفد المرافق له عند مدخل المعرض غير عابىء باجراءات الامن والبروتوكول .

وقال أن الرئيس مبارك أثار بذلك اهتمام الحاضرين .. وبرهن على مدى عمق الصداقة بينه وبين الرئيس اليوغسلافى بل بين شعبى البلدين ..

العمرة مرة واحدة [بقية ص ١]

وأضاف أنه تقرر السماح للمعتمر بتغيير مبلغ ٣٥٠ جنيها مصريا عن طريق البنوك التى سيتم إعتمادها على أن يتم تسليم المبلغ المحول بالريال السعودى من أحد البنوك بالاراضى السعودية .

وأكد أن وزارة الداخلية إتخذت كافة الضوابط والاجراءات لحماية المعتمرين من إستغلال شركات السياحة والجمعيات الدينية بإيفاد لجان للاراضى السعودية تضم ممثلى وزارات الداخلية والسياحة والشئون الاجتماعية لمراقبة أعمال الشركات السياحية والجمعيات الدينية ومدى التزامها بتنفيذ الشروط والبرامج التى تم الاتفاق عليها من مواصفات الاسكان وأماكن الاقامة والتنقلات المختلفة .

وأضاف أن طلبات أداء العمرة تقدم الى المراكز والأقسام ولن يسمح بسفر السيدات إلا برفقة محرم معها ويشترط بأن لا يقل سن راغبى أداء العمرة عن ٢٥ سنة .

المصاريف الدراسية .. (بقية ص ١)

تقرر تحصيل رسم اضافى قدره اربعه جنيهات من طلاب التعليم الثانوى العام والفنى والمدارس الفنية نظام السنوات الخمس ودور المعلمين والمعلمات والدراسات التكميلية الصناعية الرسمية والخاصة والمجانية والخاصة بمصروفات .

وتحصل الاشتراكات ومقابل الخدمات الاضافية من طلاب المدارس على النحو التالى :

٥ جنيهات من تلاميذ الحلقة الاولى من التعليم الاساسى .

٨ جنيهات و ٦٠ قرشا من طلاب الحلقة الثانية من التعليم الاساسى .

١٢ جنيها ونصف الجنيه من طلاب الثانوى والمعلمين والمعلمات .

١٢ جنيها و ٧٠ قرشا من طلاب التعليم الفنى والدراسات التكميلية الصناعية .

ويراعى أن يتم تحصيل مقابل الاتحادات الطلابية فى المرحلة الابتدائية من تلاميذ الصفين الرابع والخامس فقط .

كما يتم تحصيل اشتراكات التأمين ضد الحوادث ومجلس الاباء والاتحادات الطلابية مقابل تحسين شكل الكتاب المدرسى من طلبة وطالبات المدارس الخاصة بمصروفات .

● ويتم تحصيل ٥ جنيهات كتأمين من كل طالب يلتحق بالقسم الداخلى بدور المعلمين والمعلمات لمواجهة تكاليف ماقد يفقد أو يتلف من العهد الاميرية على أن يستكمل هذا التأمين كلما نقص مقداره .

كما تقرر تحصيل ١٠ قروش من تلاميذ المرحلة الابتدائية و٢٠ قرشا من المرحلة الاعدادية و٥٠ قرشا من المرحلة الثانوية من كافة الطلاب لتدعيم صندوق التمويل الاهلى لرعاية النشء والشباب والرياضة بالمجلس الاعلى لرعاية الشباب .

ويؤدى الطالب الذى يلتحق بالدراسات التكميلية والصناعية أو دور المعلمين والمعلمات والتعليم الفنى أو البعثة الداخلية لاعداد معلمى التربية الخاصة أو مدارس تحسين الخطوط من غير المصريين مقابل مصاريف القيد والدراسة والامتحان على النحو التالى :

٦٠ دولارا امريكيا أو يعادلها من عملة بلد الطالب مقابل مصاريف القيد

٦٠٠ دولار امريكى أو مايعادلها من عملة بلد الطالب مقابل مصاريف الدراسة عن كل سنة دراسية .

١٥٠ دولارا لمريكيا أو مايعادلها مقابل مصاريف الامتحان عن الدور الاول أو الثانى ويسدد الطالب للمدرسة مقابل هذه الخدمات بالنقد المصرى الذى يكون مصدره نقدا اجنبيا محولا عن طريق احد مصارف القطاع العام بالسعر المعلن .

ويؤدى الطالب الوافد الذى تلحقه الوزارة بمدرسة رسمية لعدم وجود مدارس خاصة فى مكان اقامته تكاليف دراسية عن كل سنة على النحو التالى :

١٢٠ جنيها للمرحلة الابتدائية .

١٦٠ جنيها للاعدادى .

٢٥٠ للثانوى العام .

ويستثنى بعض الفئات الذين لهم الحق فى الالتحاق بهذه المدارس ويؤدى كل طالب يتقدم من الخارج لامتحانات النقل بالمدارس الثانوية بانواعها ١٠ جنيها رسم امتحان و٥ جنيهات مقابل خدمات الامتحان المعملى و٤ جنيهات تأمين العدد فى المدارس الثانوية الفنية والمتقدمة .

كما يؤدى كل من تقدم لامتحانات الثانوية العامة ٧ جنيهات رسم لامتحان عن السنة الاولى والثانية و١٠٢ جنيه عن المرة الثالثة و٢ جنيه عن مادة المستوى الخاص و٢ جنيه عن اختبار القدرات .

وبالنسبة لدبلوم المدارس الفنية والمتقدمة .. ٧ جنيهات رسم امتحان عن المرات الثلاث و٥٢ جنيها عن المرة الرابعة و٥ جنيهات مقابل خدمات الامتحان المعملى و٣ جنيهات تأمين العدد لمن يتقدم من الخارج .

وبالنسبة لدور المعلمين والدراسات التكميلية .

٧ جنيهات رسم امتحان و٥ جنيهات خامات امتحان عملى .

كما يتم تحصيل ١٠ جنيهات مقابل لتذلر ولى الامر لانقطاع الابن عن المدرسة

لمدة عشرة ايام متصلة أو منفصلة وتتعدد العقوبة باستمرار اذا تخلف الطالب عن الحضور .

كما يتم تحصيل رسم اعادة قيد قدره ١٤ جنيها للطالب الذى يفصل من المدارس بسبب تغيبه بغير عذر تقبله المدرسة

لمدة مابين اسبوعين وشهر ولا يجوز اعادة القيد اكثر من مرة للسنة الدارسية الواحدة واكثر من مرتين فى المرحلة كلها .

ويجوز لطالب الثانوية الفنية والعامة والخاصة بمصروفات أن يعيد الدراسة مرة واحدة فى الصف وبمالا يتجاوز مرتين فى المرحلة كلها وبالنسبة لطالب الثانوية الفنية نظام الـ ٥ سنوات

ودور المعلمين يجوز له أن يعيد الدراسة مرة واحدة فى الصف بمالا يتجاوز ثلاث مرات فى المرحلة كلها على أن يراعى تحصيل رسم اعادة قيد قدره ٢٤ جنيها عند اعادة القيد .

على أن يراعى فى تحصيل الرسوم المدرسية والغرامات والاشتراكات ومقابل الخدمات الاضافية اعادة القيد أن يكون التحصيل فى جميع الحالات دفعة واحدة ولا يجوز نهائيا الاعفاء منها .





من بلجراد ، حيث مؤتمر قمة عدم الانحياز ، الذى يبحث عن دور جديد لحركة عدم الانحياز ، فى ظل المتغيرات الدولية الجديدة .. إنتقل الرئيس مبارك الى موريتانيا والسنغال ، للقيام بدور الوساطة فى النزاع القائم بين الدولتين .

كأن الرئيس مبارك إنتقل من الكل الى الجزء .. ومن ساحة المبادىء والافكار العامة ، الى مجال التطبيق العملى ، على نزاع محدد ، بين طرفين محددين ، كلاهما عضو فى حركة عدم الانحياز .

إنتقل الرئيس مبارك الى موريتانيا والسنغال وهو يحمل حرارة لقاء القمة فى بلجراد ، وحماس قادة وزعماء عدم الانحياز ، من أجل إعطاء دفعة جديدة لحركتهم فى المجتمع الدولى ، تتيح لها دورا يتناسب مع حجمها ، ومع حجم مشاكلها وقضاياها .

وما بين الكل ، الذى تعبر عنه الصورة فى بلجراد ، والجزء الذى يعكسه النزاع بين موريتانيا والسنغال ، تتلاقى خيوط وخطوط الواقع الدولى الجديد الذى يواجه حركة عدم الانحياز فى السنوات القادمة .

وهو واقع يشير الى أن عالمنا الثالث .. عالم عدم الانحياز ، مرشح لان يصبح ساحة لنشوب نزاعات إقليمية صغيرة ومتناثرة ، تؤثر على قوة وفاعلية دوله ، وبالتالى على قوة وفاعلية حركتها .

وتغيير هذا الواقع يتطلب إرادة سياسية مشتركة لدول عدم الانحياز ، وهو ما سعى مؤتمر قمة بلجراد الحالى للتوصل إليه .. ويتطلب تقوية دور المنظمات الاقليمية لدول عدم الانحياز ، وهو ما يعبر عنه الرئيس مبارك بدوره فى نزاع موريتانيا والسنغال ، فهو يقوم بهذا الدور بوصفه رئيسا لمنظمة إقليمية دولية هى منظمة الوحدة الافريقية .

والخيوط والخطوط مترابطة ومتشابكة .. فالوفاق الدولى لا ينجح بمعزل عن الوفاق الاقليمى .. وإحلال التعاون بين العملاقين محل المواجهة لا يتحقق إلا إذا إنتقل من ساحة العلاقات الثنائية بينهما ، أو أوضاعهما فى أوربا الغربية والشرقية ، إلى ساحة العلاقات الدولية بكل أطرافها .

ودول عدم الانحياز تتطلع الى مبارك الذى خرج من مؤتمر بلجراد ، ليمارس أول تطبيق عملى لروح هذا المؤتمر وإرادة أعضائه . والدول الافريقية تتطلع الى رئيس منظمتها ، وهو يعطى لدور المنظمة فاعلية مضاعفة .. يتنقل بنفسه الى مواطن الصراع ، ويواجه مع أطرافه المشكلة ويساعدهم على التوصل الى حل لها .

وما بين موريتانيا والسنغال من الروابط الثابتة ، أقوى ألف مرة مما بينهما من خلافات عابرة .. وهو ما يضع أساسا طيبا للمصالحة .

محمد أبو الحديد

"بليه".. نجم ندوة دولية بالقاهرة!!

تحقيق
يسرى السيد

«بليه» .. اللقب الشهير لأى طفل يعمل صبيا فى ورشة .. سيكون نجم ندوة دولية تشهدها القاهرة يوم الاحد القادم .

الندوة تعقد باسم : الندوة الدولية الافريقية الثالثة لحماية تشغيل الاطفال ، وتفتتحها الدكتور آمال عثمان وزير التأمينات والشئون الاجتماعية مع عدد من الوزراء ، وتحضرها وفود ٩ دول افريقية ، ويقدم ورقة العمل المصرية فيها الدكتور نجيب غيته .

لكن .. ماذا يقول «بليه» – بعيدا عن أوراق الندوة وأضوائها – عن ظروف عمله وحياة أسرته .. ولماذا وكيف يعمل ؟!

مجدى حسين على وزميله بجران عربة انابيب البوتاجاز .

أثنان من الصبيه يركبان شكمان العربة

الظروف الاقتصادية والعائلية وراء تشغيل الأطفال
معظمهم ترك المدرسة ويعمل ١٢ ساعة يوميًا

●● يقول محمد ريان (١٣ عاما) – أعمل بالدوكو منذ عامين بعد أن تركت المدرسة وأتقاضى ٨ جنيهات فى الاسبوع وأسرتى تتكون من أبى (على المعاش) وأمى و ٥ أولاد و ٣ بنات ولم يتعلم أى واحد منا .. وأعطى أبى ٥ جنيهات فى الاسبوع لاعينه على مصاريف الاسرة ..

وعن غذائه فى اليوم يقول : أحيانا يشترى لنا «الاسطى» الغذاء على حسابه ، وأحيانا نشتريه على حسابنا ونعمل من التاسعة صباحا حتى الثامنة مساء .. ولانأكل اللحم كثيرا ولكن أحيانا نأكل مرة فراخ فى الاسبوع .

●● ويضيف زميله فى الورشة وائل ابراهيم الجارحى (١٣ عاما) : خرجت من المدرسة من الصف الرابع بعد أن تشاجرت مع المدرسة والمدرس بسبب هروبى المستمر من المدرسة وهى مدرسة الحرية الموجودة أمام مصلحة السجون فى السبتية وبدأت أتعلم الدوكو ولى ٥ أخوات منهم ٣ أولاد يتعلمون الدوكو ولم يتعلم منا أحد سوى بنت واحدة فى المرحلة الاعدادية .

كوارشى وكيل نيابة

●● وفى الورشة المجاورة جاء صبى صغير يطلقون عليه اسم «كوارشى» لشهرته فى لعب كرة القدم واسمه الحقيقى اكرامى عطية يعمل صبى ميكانيكى وهو طالب بمدرسة المجمع بالزاوية الحمراء ومنقول للصف الاول الاعدادى . يأخذ ٥ جنيهات فى الاسبوع وأبوه فكهانى (٥٠ عاماً) يقول : أعمل لاساعد نفسى أثناء الاجازة الصيفية ولمساعدة اسرته المكونة (١١ فرداً) ، واخوتى فى التعليم الابتدائى والاعدادى والثانوى وأعطى أبى الخمسة جنيهات واكتفى فقط بالمصروف الذى اخذه من «الاسطى» وأعمل من الثامنة صباحا إلى أن ينتهى العمل فى الورشة والذى قد يستمر حتى ١٢ مساء وفى أثناء شهر رمضان كنا نسهر حتى الصباح فى العمل ومعى كل الصبية فى الورش المجاورة .

ويختم كوارشى حديثه بأمنية وهى أن يصبح وكيلا للنيابة بعد تخرجه ويلعب لنادى الزمالك !!

لاوقت للراحة

●● أما خالد مصطفى (١٣ عاما) ويعمل صبى على سيارة ميكروباص بموقف امبابة فيقول :

ـ أخذ جنيها ونصف الجنيه فى الوردية الواحدة التى تبدأ من السادسة صباحا وحتى الثالثة بعد الظهر وإذا اشتغلت حتى العاشرة مساء أخذ ٣ جنيهات وأنا منقول للصف الثالث الاعدادى بمدرسة روض الفرج وأعطى أبى (على المعاش) المبلغ كله وأخذ فقط ١٥ قرشا لى !! فهو الذى يشترى لى الكتب والملابس أثناء العام الدراسى .

●● ويقول محمد سليمان (١٤ عاماً) ميكانيكى : تركت المدرسة من الصف السادس الابتدائى لأننى لاأحب التعليم فقد كانت معاملة المدرسين لى سيئة وأتقاضى ٢١ جنيها فى الاسبوع أعطى أبى منها ١٥ جنيهاً للانفاق على الاسرة المكونة من ٨ افراد لان راتبه كفراش فى احدى المدارس الخاصة لايكفى احتياجات الاسرة .. وأعمل بالورشة من التاسعة صباحا وحتى التاسعة مساء ولايوجد وقت للراحة فى أثناء العمل .

كفاية عقد

●● ويتدخل زميله فى الورشة سعيد محمد (١٢ عاما) : زهقت من التعليم وخرجت من الصف الخامس الابتدائى من مدرسة مصطفى كامل فى السبتية وأجرى ١٥ جنيها فى الاسبوع أعطى أبى ١٠ جنيهات وأدفع ٥ جنيهات فى جمعية ولى ٦ أخوات وأبى مسافر منذ ٣ أشهر للاردن ليعمل هناك «سماك» وأحيانا تحتاج اسرتى لمرتبى كله لشراء التموين فاعطى لهم مايريدون وأنا لاأفكر فى السفر للخارج مثل أبى وأنا أريد أن أظل هنا .

●● ويتدخل صاحب إحدى الورش ويرفض ذكر اسمه أو التصوير قائلاً : كفانا منكم تصيبون صبياننا بالعقد بإعلانات التليفزيون التى تطالبوهم فيها بالتعليم والبعد عن تعلم الصنعة وتصورون معاملة الاسطوات للاطفال بأنها قاسية .. أرجوكم ابعدوا عنا واتركوا الاولاد يشتغلوا ليساعدوا أسرهم وانفسهم !!

وردة العرقسوس

●● وأمام مبنى جريدة «الجمهورية» يشاهدها الكل صباحا واقفة تبيع العرقسوس للمارة صيفا وتأتى أختها لتقف مكانها شتاء تقول وردة نبيه :

عمرى ١٤ عاما وطالبة بمدرسة أبو العلا الاعدادية أعمل فى الصيف فى نفس مهنة أبى قبل أن يصيبه الروماتيزم ويجعله طريح الفراش ولامورد للرزق أو معاش يساعد أسرتى المكونة من ٧ أفراد مع أمى المصابة بضيق التنفس وتقف مكانى أختى فى الشتاء (حنان - ١٣ عاماً) لتتولى الانفاق على الاسرة . وبالرغم من ظروفى هذه قد نتعرض للمضايقات اليومية ولكن لامفر أمامنا من العمل .

كوب اللبن المفقود

●● وفى أحد شوارع السبتية نجده فى طريقه لاحضار بعض طلبات الورشة يقول : اسمى جلال كمال (١٣ عاما) أعمل فى ورشة للمسامير ولم أدخل المدرسة نهائيا لأن أبى بائع للسجاد والحصير ولايستطيع الانفاق على تعليمى بالرغم من اننى كنت أتمنى أن أكمل تعليمى .

أسرتى مكونة من ٥ أفراد أخى الاكبر سمكرى (١٥ عاما) وأتولى أنا وهو الانفاق على الاسرة فاعطى أبى ٢٢ جنيها اسبوعياً وأخذ ٥٠ قرشا يوميا وأخى يأخذ ١٠ جنيهات فى الاسبوع لأنه يعمل منذ فترة قصيرة ولاأشرب يوميا كوب من اللبن كمانجد بعض الاطفال فى الافلام تشربه قبل النوم أو فى الصباح ونأكل اللحم مرة فى الاسبوع وأعمل منذ ٤ سنوات من التاسعة صباحا وحتى الثامنة مساء وكنت أتقاضى جنيها فى الاسبوع فى بداية عملى .

●● وبالصدفة البحتة نجده يجر عربة صغيرة مليئة بأنابيب البوتاجاز مع زميل له ويطرق على الانابيب بمفتاح معدنى .. رفض فى البداية الحديث أمام صاحب العربة .. لكنه قال بعد ذلك : اسمى مجدى حسين على أعمل فى هذه المهنة لأصرف على نفسى ؛ فأبى (٧٠ عاماً) كان يعمل فراناً والآن لايعمل ولايتقاضى معاشا وأمى لاتعمل وأنا طالب بمدرسة صقر قريش بامبابة وأخذ فى اليوم جنيها واحدا .

علماء النفس

المعاملة الطيبة من الأسطى

أفضل من المعاملة السيئة من الأسرة

□□ لكن ما رأى علماء النفس والطب النفسى فى الاضرار النفسية التى تلحق بالطفل نتيجة اشتغاله فى السن المبكرة .

رأى الطب النفسى

●● يقول د. محمد شعلان استاذ الطب النفسى أنه من العجيب أن نجد أن القانون نظريا ضد تشغيل الاطفال لكنه واقعيا مع تشغيلهم – والاطفال نفسهم مع التشغيل وأغلب الآباء مع التشغيل ويتفق فى ذلك أصحاب العمل .. وترجع الفجوة بين النظرية والتطبيق من وجهة نظرى الى :

ـ أولاً : أن الحاجة أقوى ، فالآباء يحتاجون للدخل الناشىء عن عمل الاطفال خاصة فى الاحياء الشعبية والارياف وهذا من أسباب فشل تنظيم الاسرة لأن الاطفال مصدر للدخل للاسرة .

ـ ثانياً : التعليم فى المدارس سيء ومزدحم وغير ملائم لاحتياجات الطالب ومنفصل عن الواقع ويشكل قهرا ذهنيا للطفل ومع كل التحية لجهود د. فتحى سرور وزير التعليم فى عملية التطوير إلا أن التراث التعليمى الموروث من عهد الوزير الانجليزى دانلوب الذى أراد تخريج موظفين طيعين غير قادرين على التفكير أو المناقشة .. فالطفل المصرى لايحب الذهاب للمدرسة ولكنه يذهب مضطرا وفى قرارة نفسه أن العمل فى حرفة ما أجدى له وأنفع .

ويضيف د. شعلان : كذلك فإن الارتباط بين العلم والعمل والانتاج والثروة عندنا ضعيف فليس كل متعلم يعمل وليس كل من يعمل ينتج وليس كل منتج يثرى . وكل هذه الاسباب تؤدى لواقع يخالف النظرية .

وعن العلاج من وجهة نظره ، يؤكد د. شعلان أهمية تطوير نظام التعليم ليشمل ممارسة المهارات اليدوية والتعبيرية الفنية التى تجعل الطالب يشعر ويحس بالارتباط بين العلم والواقع وإشباع قدرته على انتاج شيئا ما ونبعد الاحساس لديه بالقهر العقلى عن طريق دمج التعليم الحرفى والنظرى من خلال الاكثار من معسكرات العمل التى تحول الفسحة والاجازة إلى عمل والعمل إلى فسحة .

ويستطرد د. شعلان كما أنه لابد أن تكون مجالات العمل فعلا للتدريب وليس لاستغلال الاطفال وأنا كاستاذ جامعى أرسلت أبنى وهو فى التاسعة من عمره أثناء أجازته الصيفية لتعلم الميكانيكا عند ميكانيكى وأصبحت من الخبرات لديه التى يعتز بها .

وعن الاثر النفسى لتشغيل الاطفال فى بعض الاعمال يقول د. شعلان أنه نفس الاثر الذى ينشأ عندما يضرب مدرس جاحد طفلا حتى الموت فالعلاقة بين صاحب العمل والطفل هى التى تحدد ذلك ولاخطورة من تشغيل الاطفال ولكن مع نظام تغذية يوفره صاحب العمل لحماية الطفل من الخطر والضرر النفسى يحدث لسوء الظروف سواء كانت فى المنزل أو المدرسة أو العمل فالطفل الذى يعمل لدى صاحب ورشة يعامله جيدا أفضل من طفل تعامله اسرته بطريقة سيئة أو لايلقى العناية من مدرسته .

●● أما د. جمال ماضى ابو العزايم فيرى أن تشغيل الاطفال فى سن مبكرة يعوق ويوقف النضوج العلمى لديهم .. ولابد من التأكيد على عدم تشغيل الاطفال أقل من ١٢ عاماً ولابد أن تحدث لدينا ثورة فى المصحات النفسية وكذلك إلزام أصحاب الاعمال بتوفير الاغذية الصحية للاطفال .

وأعتقد أن ظاهرة الانحراف فى الشباب فى المجتمع المصرى فى الفترة الاخيرة بعضها يرجع لتشغيل الاطفال قبل نضوجهم النفسى والبدنى



كوارشى يتمنى أن يكون وكيلا للنيابة ولاعبا بنادى الزمالك .

تصوير
أشرف شعبان

معاهد أفضل من كليات القمة

● الزحام امام مكتب التنسيق

فى انتظار طلبة المرحلتين الثالثة والرابعة

أماكن فى التعليم العالى للحاصلين على:
٢٢٦ درجة رياضة - ٢٢٨ علوم و ١٦١ أدبي

تحقيق :
محمد خليفة

تبدأ بطاقات الترشيح لطلاب المرحلة الثانية يوم الخميس (بعد اسبوع) فى الوصول لهؤلاء الطلاب على منازلهم وبذلك يكون ٦٥ ألف طالب من الناجحين فى الثانوية العامة قد عرفوا الكليات التى سيبدأون بعد اسبوعين أخرين فيها أول عام جامعى لهم .

فى نفس هذا اليوم من الاسبوع القادم يبدأ طلاب المرحلة الثالثة فى ملء بطاقة الاختيار وتسجيل الرغبات بمكتب التنسيق .

وحتى الآن تقدم لمكتب التنسيق من شعبة الرياضيات ١٠ آلاف و٦٤٧ طالبا وطالبة وتبقى ١١ ألفا و٩١٣ طالبا للمرحلتين الثالثة والرابعة . وأمام طلاب الرياضيات فرصة جيدة فى المعاهد العليا للخدمة الاجتماعية وكليات الحقوق – التربية والتربية الرياضية ويبقى لطلاب الرياضة حوالى ١٣٠٠ مكان بهذه الكليات .

وستكون هناك فرصة جيدة أمام طلاب الرياضيات للاختيار بين المعاهد الفنية الصحية – الصناعية – المتوسطة للخدمة الاجتماعية .

وبناء على قرار المجلس الاعلى للمعاهد الفنية بقبول ١١ ألفا و ١١١ طالباً منهم بالمعاهد العليا والمتوسطة فإنه سيتبقى ١٢٠٠ مكان لاتجد طلابا يشغلونها ويجد الحاصلون على ٢٢٦,٥ درجة مكانا بكليات ومعاهد وزارة التعليم العالى .

الف مكان بالجامعات للعلوم

● وفى شعبة العلوم : تقدم حتى الآن ٢١ ألفا و٧٥٣ فى المرحلتين الاولى والثانية وتبقى ٢٣ ألفا و ٨٣٩ طالبا وطالبة سيتقدمون فى المرحلتين الثالثة والرابعة ولهم حوالى ١٠٠٠ مكان بالجامعات لان المقرر قبولهم هو ٢٢ ألفا و ٢٧٠ طالبا وطالبة ليتبقى ٢٢,٥٠٠ طالب وطالبة ليس أمامهم سوى كليات وزارة التعليم العالى حوالى ٩ كليات و ٨ معاهد عالية تحتاج لـ ٣٠٠٠ طالب وطالبة والمعاهد الفنية الصناعية وتحتاج ١٤ ألفا و ٥٢٠ ممايغطى المرحلة الثالثة للتنسيق .

وسيكون أمام طلاب شعبة العلوم ٨ الاف مكان شاغر فى المرحلة الرابعة للتنسيق موزعة كما يلى :

١٧٠٠ مكان بالمعاهد المتوسطة الخاصة و١٩٥٩ فى المعاهد الصحية .. واغلب الاماكن فى المعاهد الفنية التجارية وهى ١٥٠٠ مكان . أى أن الحاصلين على ٢٢٨ درجة من شعبة العلوم سيجدون أماكن فى الكليات والمعاهد العالية التابعة لوزارة التعليم العالى .

٢٠٠٠ مكان بالتعليم العالى

●● أما فى القسم الادبى فقد تقدم للتنسيق حتى الآن ٣٢ ألفا و ٨٤٣ طالبا وطالبة بزيادة عن الاعداد المقرر قبولها بالجامعات وهى ٢٩ ألفا و ٢١٥ طالبا والفارق ٣٦٢٨ طالبا سيشغلون الاماكن المخصصة لطلاب الادبى فى كليات التعليم العالى التابعة للوزارة وهى ٧٣٠ مكانا وجزءا من المقرر قبولهم بالمعاهد العالية وهم ٥٧٩٢ مكانا ويتبقى من هذه الاماكن للمرحلة الثالثة حوالى ٢٠٠٠ مكان .

أى أن الحاصلين على ١٦١ درجة سيجدون أماكن بالكليات والمعاهد العليا فى الادبى .

ويتبقى حوالى ٣٠ ألفا من الادبى لهم ٢١ ألف مكان فى المعاهد الفنية التجارية المتوسطة و ٨ آلاف و ٤٢٨ مكانا بالمعاهد المتوسطة الخاصة للسكرتارية والخدمة الاجتماعية سيكون منهم ٥ آلاف طالب وطالبة حاصلون على ٥٠٪

المساواة فى الظلم !

والموقف الآن على ضوء المرحلتين الاولى والثانية يوضح أن انخفاض نسبة الناجحين فى شعبة الرياضة إلى نصف عدد الناجحين فيها فى الثانوية العامة فى العام الماضى قد قدم فرصة أفضل فى الاختيار أمام الناجحين منها :

مثلا لاول مرة يقل هناك ٣٠٠ مكان بالهندسة والتكنولوجيا وأماكن بمعهدى التكنولوجيا بينها والعاشر من رمضان إلى المرحلة الثانية للتنسيق ولكن بسبب نجاح ٣٠٠٠ طالب بالحد الادنى وهو ٥٠٪ ربما بإضافة درجات الرأفة فقد أدى ذلك إلى تساوى الحاصل على ٥٥٪ مع الحاصل على ٥٠٪ ويتضح ذلك أكثر فى الادبى فهناك ٥ آلاف حاصلون على الحد الادنى والذين سيتم قبولهم بالمعاهد الفنية التجارية ٢١ ألفا أى ابتداء من ٥٥٪ أو ٥٦٪ حتى ٥٠٪ ونفس الحال تماما فى شعبة العلوم ممايعنى ضياع فرص الاختيار بين معهد وآخر أو فرصة الالتحاق بالمعهد الاقرب إلى السكن .

معاهد أفضل من الكليات

وهناك معاهد فى المرحلة الثالثة للتنسيق أمام طلاب جميع الشعب تعتبر حاليا فى سوق العمل أفضل من بعض كليات القمة فإذا كان الاطباء يعملون بالتمريض فإن خريجى المعهد الفنى للبصريات يعملون بالطب فاخصائى البصريات والنظارات نادر فى مصر والعالم العربى وليس سوى هذا المعهد فى الشرق الاوسط وخريجوه عليهم طلب بلاحدود وبمرتبات عالية .

والمعاهد الفنية الصحية والفنى الكيماوى بشبر وفنى صناعى المطرية وبه شعبة عمارة ومنها اغلب المعاهد الصناعية مثل غزل ونسج الصوف بامبابة كلها مطلوبة .. أما المعاهد الخاصة بالصرف والرى والمساحة فأمام خريجيها فرص فى سوق العمل اكثر مما أمام خريجى كليات الهندسة .

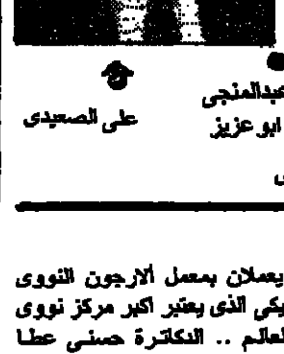
ويتم تعيين خريجى معاهد الخدمة الاجتماعية المتوسطة فور التخرج بوزارة الشئون الاجتماعية ونفس الكلام ينطبق على خريجى المعاهد الفندقية .



■■ أثار ماتردد عن انتحار أو اغتيال الدكتور سعيد بدير مشاعر مملوءة بالحزن والشجن ، ليس بالطبع على سعيد بدير فقط .. فنحن هنا في مصر لم نعرفه إلا لحظة انتحاره أو اغتياله .. ولكن مأساته أعادت شريطا كاملا من الذكريات ، ارتبط بأسماء العديد من العلماء المصريين مصطفى مشرفة .. سميرة موسى .. يحيى المشد .. عبدالقادر حلمي .. وغيرهم كثيرون لم نعرفهم إلا من خلال صفحات الحوادث ، أو صفحات الوفيات .. رغم أنهم كانوا نجوما عالميين .

ومع كل مأساة أو حادثة ندور في فلك نفس الحديث الذى لايتغير .. نفس المبررات نفس الاسباب .. نتحدث عن المنظمات الارهابية الدولية .. عن الضغوط النفسية .. عن الاغراءات المادية وغير المادية .. التى يتعرض لها علماؤنا في الداخل والخارج .. نتحدث عن الجار ومن يقف مع الجار .. ثم نعود لسكوتنا لنصحوا مرة أخرى مع مأساة جديدة ومع عالم مصرى جديد نفقده ولم نكن نعرف حتى اسمه .. !

وهكذا يستمر السؤال .. كيف نعرف علماءنا في الداخل والخارج بصورة طبيعية .. وهذا حقنا وواجبنا .. وهذا حقهم علينا أيضا ؟!



عبدالمنجى ابو عزيز — على الصعيدى — د . عاطف صدقى

١٠٠ ألف جنيه تعطل أول برنامج لحصر العقول المصرية المهاجرة

تحقيق :
جمال كمال

المشكلة عالمية

●● الدكتور عبدالمنجى ابوعزيز نائب رئيس أكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا للعلاقات العلمية والثقافية يعود بنا إلى أساس المشكلة .. ظاهرة هجرة العقول والكفاءات .. كما يقول ..

المشكلة بدأت من الستينات .. وعرفت في العالم باسم نزف العقول .. تغيرت وأصبحت اليوم تعرف بالنقل العكسى للتكنولوجيا تعبيرا عن الخسارة في الكفاءة البشرية ، ومالها من مضمون تكنولوجى وانتقالها إلى العالم الصناعى المتقدم .

وخلال النصف الاول من السبعينات أصبح الاطباء والجراحون يمثلون ٥٠٪ والمهندسون ٢٦٪ من مجمل القوة البشرية في الولايات المتحدة الامريكية . وتشير التقديرات إلى أن ثلاث دول هى الولايات المتحدة وكندا وبريطانيا تستأثر بنسبة ٧٥٪ من جملة العقول المهاجرة من العالم النامى .

بل إن لجنة العلاقات الخارجية بمجلس النواب الامريكى رصدت متوسط الوفر في نفقات التعليم والتدريب بامريكا نتيجة لهجرة كفاءات الدول النامية إليها فوصل إلى بليون دولار سنويا . وبالمناسبة هذا الرقم في أوائل السبعينات .

وتقول حسابات الأمم المتحدة ، إن حجم مايضاف للدول المتقدمة ، وعلى الاخص الولايات المتحدة وكندا وبريطانيا ، من رصيد للناتج القومى نتيجة لهجرة كفاءات دول العالم الثالث إليها يكاد يصل في قيمته إلى حوالى ٣,٥ بليون دولار سنوياً في الستينات وأوائل السبعينات .

ويؤكد الدكتور أبوعزيز أن الامر أصبح صعباً ومستحيلاً للغاية أن يتم التوصل لعلاج حاسم للمشكلة دون إزالة عوامل الطرد والجذب .

وحتى العلاج الجزئى للمشكلة لم يعرف للآن مواجهة عملية سوى مشروع برنامج الامم المتحدة للتنمية المعروف باسم «نقل المعرفة والخبرة عن طريق المواطنين المغتربين» وهو ينفذ بمصر ضمن عدد من الدول النامية ، ويهدف لتقديم الدعم العلمى والتكنولوجى للدول النامية من خلال الخدمات التى يقدمها أبناؤها المغتربون الذين اكتسبوا خبرات في بلاد المهجر .

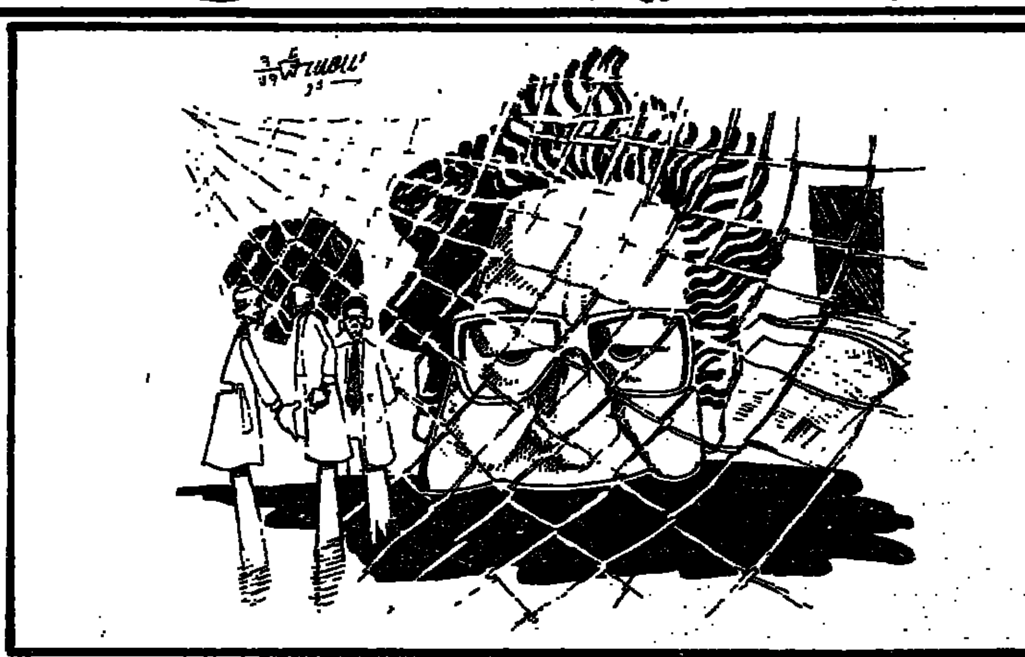
عالم عاش المشكلة

● الدكتور على فهمى الصعيدى ، رئيس هيئة المحطات النووية عاش المشكلة والازمة والتجربة بكل أبعادها حصل على بكالوريوس الهندسة النووية والماجستير من جامعة الاسكندرية والدكتوراه من الولايات المتحدة .. بعد حصوله على الدكتوراه عرضوا عليه الاستمرار مع منحة إقامة من وزارة الدفاع الامريكية .

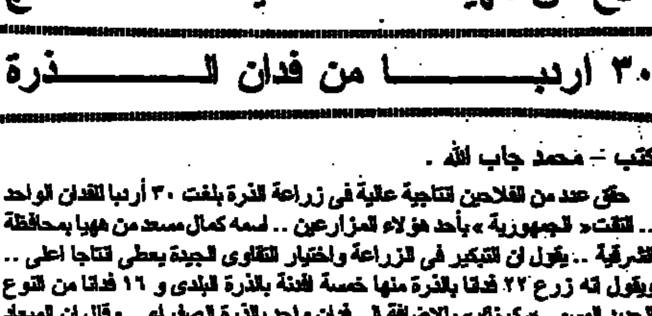
استمر هناك عامين كاملين وعاد بعدها .. وكانت دفعة الدكتور الصعيدى تضم خمسة ، عاد منهم اثنان والباقون هناك ثلاثة أى بنسبة ٦٠٪ .

ويرى الدكتور الصعيدى أن المشكلة في مصر تبدأ أنه ليس لدينا جهات محددة لتعريف «العالم» .. هل هو الحاصل على الماجستير والدكتوراه .. أم هو الذى يستطيع أن يضيف ويطور ماهو موجود .

وهل هناك مجالات محددة للعلماء أم هى مجالات تقليدية يدخل ضمنها الأطباء في المجالات الاستراتيجية التى لها علاقة بالامن القومى ، وهذه المجالات معروفة تشمل الهندسية النووية وتضم الانشطار والاندماج النووى ، ثم الكمبيوتر ، والاتصالات ، والسيطرة .







من يتولى التقييم

والجزء الثانى من المشكلة ، أنه لاتوجد لدينا جهات للتقييم ، وهو مايميز الآخرين عنا فهذه الجهات يكون لديها القدرة على تسليط الضوء على هذا العالم أو ذاك التخصص من العلم .. وبالتالى توفر كافة مقومات المناخ العلمى سواء من ناحية الامكانيات والحوافز ، او توفير الوسائل والمناخ ، وربط العلم بالتطبيق .

ثم إن غياب جهات التقييم تجعلنا لانعرف أعداد علمائنا في الخارج . ويكفى أن نشير إلى أن أكبر تجمع للعلماء المصريين في كندا والولايات المتحدة وفى الموضوعات الاستراتيجية .

ففى كندا هناك مايتراوح بين ٥٠ عالما مصريا من الحاصلين على الدكتوراه في الهندسة النووية والالكترونيات يتولون مناصب قيادية .. بل منهم من يرأس مراكز بحثية كبيرة .. أما في الولايات المتحدة فيكفى الاشارة إلى أن جميع المراكز والابحاث النووية وشركات الهندسة الالكترونية يعمل بها مصريون في مناصب هامة .

حصر لعلماء مصر

□ لكن هل لدينا حصر لعلمائنا بالخارج ؟!

●● يقول الدكتور عبدالمنجى ابوعزيز ، إنه منذ يناير عام ١٩٨٠ وقعت أكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا اتفاقاً مع برنامج الامم المتحدة للتنمية ، أطلق عليه اسم «توكتن» لربط العلماء المصريين في الخارج بمصر وحصرهم ومعرفة الجهات التى يعملون بها من خلال المستشارين الثقافيين في تسع دول صناعية متقدمة ومن خلال تجمعات المصريين في الخارج مثل رابطة العلماء المصريين الامريكيين بالولايات المتحدة .

وبالفعل تم حصر ١٠٠٠ عالم مصرى في الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا والمانيا الغربية وكندا وسويسرا والسويد واستراليا والبرازيل ، وهذا العدد يضم فقط كل من أبدى استعداده للتعاون في المشروع .. لكن الاعداد الحقيقية أكثر من هذا الرقم بكثير .

المهم أن برنامج الامم المتحدة اعتمد من بداية المشروع عام ١٩٨٠ حوالى ٦٢٠ ألف دولارا لاستضافة هؤلاء العلماء في مصر وربطهم بالوطن على أساس أن تكلفة الفرد الواحد حوالى ٣١٦٠ دولار للاقامة بمصر لمدة شهر .. وحتى العام الماضى حضر لمصر ١٩٣ عالما فقط من تسع دول أوربية وامريكية في مختلف التخصصات .. لكن المشروع مهدد بالتوقف .

بسبب ١٠٠ ألف جنيه

فبرنامج الامم المتحدة للتنمية تحمل تكاليف المرحلة الاولى من المشروع التى انتهت عام ١٩٨٧ وأبدى استعداده للمشاركة في تمويل المرحلة الثانية بشرط قيام الحكومة المصرية بتدبير حصة من مواردها للاتفاق على المشروع وقد وافق الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء اثناء مؤتمر مصر عام ٢٠٠٠ في ديسمبر ١٩٨٦ على تخصيص مبلغ ١٠٠ ألف جنيه للمشروع إلا أن المبلغ لم يصل حتى الآن والنتيجة أن عدد العلماء المصريين الذين حضروا تقلص حتى وصل في العام الماضى إلى ثلاثة علماء فقط .. !!

د. يحيى المشد

حادثة سعيد بدير تفتح ملف العلماء المصريين بالداخل والخارج

مجرد نماذج

الحصر الذى تم حتى الآن يتضمن أسماء لامعة لعلماء مصريين في أدق التخصصات في الخارج .. دكتور يسرى جوهر ودكتور محمد صوان مثلا يعملان بمعمل الارجون النووى الامريكي الذى يعتبر اكبر مركز نووى في العالم .. الدكاترة حسنى عطا وحسين يحيى فؤاد وسعيد احمد ومحمود زكى وعاصم الجوهرى ويعملون في مجالات الهندسة النووية بالجامعات الامريكية .. والدكاترة عادل بسيونى وفاروق الطويلة وسامى دياب ويعملون في هيئة منظمات الطاقة النووية الامريكية .. والدكاترة صلاح حسنين وعلى مرتضى وعلى عمر ويعملون بهيئة الرقابة النووية الكندية .

أما من يعملون بشركات هندسية امريكية في مختلف المجالات منهم كثيرون ومن بينهم همت صفوت وسمير ياسين ونبيل رفاعى واحمد المليجى وزكريا خلف الله وصلاح العزازى وطارق عميرة وعمر رفاعى وكمال فرج وعاصم الجوهرى وابراهيم الجندى ونبيل السروجى واحمد العشرى ولمين كامل وجلال الصياد وجمال زغلوك وعثمان صالح وحسن عبدالحميد .

وفى مجال الالكترونيات الدكاترة عائشة الشبصنى وصدقى رياض وحسين فصاح وهدى المراغى ومحمد منصور وعلى فهيم الرفاعى وعصام حسين احمد ومحمد عبدالعزيز عطية ووليم يوسف غزال وتوفيق غالى ومصطفى الهلالى وهانى نسيم رأفت وعبدالقادر غالى ومحمد خليل على وطلعت حسن محمد وفاروق ابو المكارم رزق ولويس شحاته الياس ومحب سيد عبدالمنعم ومحمد احمد غيث وطارق صالح عبدالعزيز ومحمد عزت والسيد عبدالحى الدسوقى وطارق نظير سعداوى .

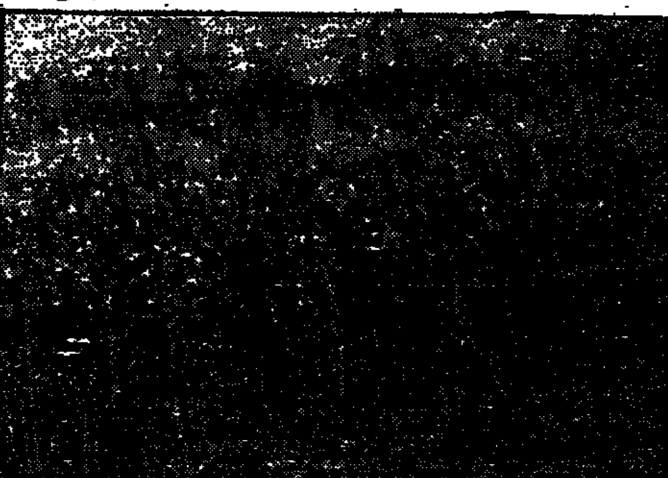
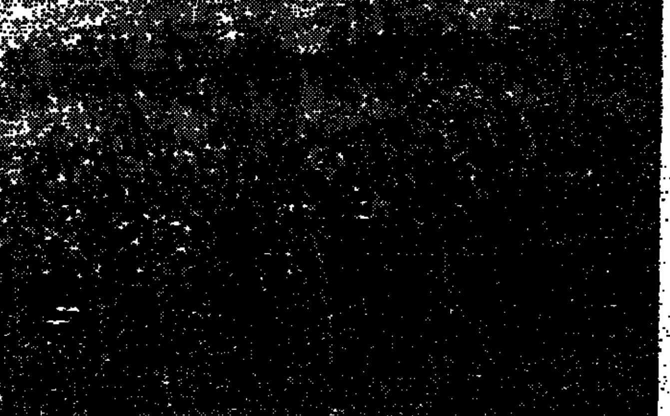
المشكلة في الداخل

وفى النهاية اذا كانت مشكلة العقول المهاجرة هى مشكلة عالمية فشل الجميع في إيجاد حل لها فمن الضرورى أن نرعى علماءنا في الداخل وعددهم طبقا لاحصاءات اكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا وصل في العام الحالى إلى ٤٠ ألفا و٩٧٧ عالما يحملون درجات الماجستير والدكتوراه يعمل منهم في الهندسة والتكنولوجيا ٦٩٣١ وهؤلاء ، مشاكلهم كثيرة ويكفى فقط أن اسجل مايدور في هيئة المحطات النووية حول حكاية الدكتور عادل طلبه الذى انضم من بداية الشهر الحالى للوكالة الدولية للطاقة بمرتب سنوى ٧٠ ألف دولار خال من الضرائب والخصومات بعد أن يئس من الحصول على منصب مدير عام بمصر بمرتب ٢٥٠ جنيها شهريا !!

فلاح من ههيا ينتج ٣٠ اردبا من فدان الذرة

كتب - محمد جاب الله .

حقق عدد من الفلاحين انتاجية عالية في زراعة الذرة بلغت ٣٠ أردبا للفدان الواحد . التقت «الجمهورية» بأحد هؤلاء المزارعين .. اسمه كمال مسعد من ههيا بمحافظة الشرقية .. يقول ان التبكير في الزراعة واختيار التقاوى الجيدة يعطى انتاجا اعلى .. ويقول انه زرع ٢٢ فدانا بالذرة منها خمسة افدنة بالذرة البلدى و ١٦ فدانا من النوع الجديد المسمى «كرنك» بالاضافة الى فدان واحد بالذرة الصفراء .. وقال ان الميعاد المناسب للزراعة من ١٥ مايو الى ١٥ يونيو كما يجب اتباع دورة صحيحة والاستعانة بتعليمات مهندس الارشاد والمسئولين عن المكافحة .

كمال مسعد

كمال .. حقق نجاحا اخر في انتاج الارز حيث زرع ١٢ فدانا بطريقة البدار ورفض الزراعة بطريقة الشتلة كما نصحه مهندسو الارشاد وعلل ذلك بأن طريقة الزراعة بالشتلة مكلفة وانه يستعين بالمبيدات الحشرية للقضاء على الحشائش التى تظهر في الزراعة بالبدار .

وقال انه جربت هذه الزراعة في العام الماضى وحققت حوالى خمسة اطنان في الارز الفلبينى للفدان وثلاثة اطنان ونصف الطن في الارز العادى وهو معدل كبير في الانتاج .

كلمة حب

●● لماذا تكذب بعض الصحف العربية على السعودية ودول الخليج .. ولماذا تلجأ السعودية ودول الخليج إلى نفى هذه الاخبار الكاذبة .. حتى أصبحت ظاهرة .. مع أن السعودية لم تكن تهتم بهذه الاخبار ولاترد عليها .. ومنذ أيام نشرت صحيفة لبنانية أن السعودية اتفقت مع امريكا وروسيا للضغط على دمشق لحل أزمة لبنان!! وقالت السعودية أن الخبر غير صحيح بالمرة..

●● هذا الخبر بالذات يحمل في مضمونه دليل كذبه.. فالسعودية تتحرك في أزمة لبنان في حدود اللجنة الثلاثية التى قررت قمة الدار البيضاء تكليفها بالمهمة .. والسعودية من اكثر الدول العربية التزاما بالقرارات التى توافق عليها .. وقد تحركت السعودية في اطار هذه اللجنة من اللحظة الاولى .. والتزمت بقرار القمة .. حتى وصلت اللجنة إلى طريق مسدود .. ثم ناشدت الدول العربية هذه اللجنة باستئناف عملها لانها الامل الوحيد لحل الازمة اللبنانية .. فهل يمكن أن نتصور خروج السعودية عن هذا الالتزام العربى والاتفاق مع روسيا وامريكا على حل آخر .. ونحن نعرف انه لاتوجد علاقات بين السعودية وروسيا .. ولا اتصالات .

●● هناك دليل آخر على كذب هذا الخبر الصحفى .. وهو ان السعودية تؤمن بأن أزمة لبنان أزمة عربية .. تحتاج إلى جهد عربى .. واذا خرجت من ايدى العرب ضعت القضية وابتعد الحل .. لان سبب الازمة الحقيقى هو تعدد الاطراف الخارجية التى تلعب في لبنان .. واخطرها ايران واسرائيل .

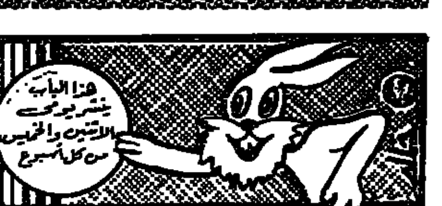
●● ولكن وراء ظاهرة افتراء بعض الصحف العربية على السعودية ودول الخليج الازمة المالية التى تمر بها هذه الصحف .. فقد اوقفت السعودية ماكانت تقدمه من تبرعات .. كما اوقفت دول الخليج تبرعاتها لهذه الصحف .. فلم يعد هناك سبب لشراء سكوت هذه الصحف .. لان الانجازات في دول الخليج والسعودية تضع اصابعها في عيون كل حاقد أو جاحد والسعودية الان تتبع سياسة الباب المفتوح في الاعلام .. تعال وشاهد واكتب بما يمليه عليك ضميرك ..

●● ونحن لنا تجربة مع دكاكين النضال والصحافة .. كان عبدالناصر ينفق عليها وينفق بالملايين حتى تنقل وجهة نظره .. وحتى تردد مايقوله .. وحتى تنشر الاخبار التى يريد ترويجها .. وحتى تنفذ سياسته ضد بعض الاشقاء العرب .. الذين يرفضون السمع والطاعة .. واغلق السادات باب المعونات التى كانت تصرف لهذه الدكاكين .. ولاصحابها من المناضلين من وراء المكاتب ومن الفخر الفنادق .. وهذا هو سبب الحملة على السادات .. التى قامت ضده واستمرت .. فقد كان السادات ضد هذا النضال الكاذب .. وضد سياسة شراء الصحف .. وفتحت هذه الدكاكين اصواتها ضد السادات .. ومازالت .

وسوف تتعرض السعودية لمزيد من الاخبار الكاذبة والموجهة مادامت قد توقفت عن الدفع .

محمد الحيوان

الكورة والملاعب
تصدر كل يوم احد
رئيس التحرير
حمدى النحاس



مزارع الصفا وامكانية التغلب على امراض الارانب بنفسك !!

حول هذا العنوان كان لنا لقاء مع الاستاذ سمير زكى المركى صاحب مزارع الصفا لانتاج الارانب الذى اكد لنا من واقع تجربته في مشروع الارانب بامكانية التغلب على امراض الارنب عن طريق الوقاية قبل العلاج .. واشهر هذه الامراض .. امراض الجهاز التنفسى ثم الامراض المعوية وغالبا ماتكون نزلات برد بسبب التعرض للتيارات الهوائية المباشرة او عدم نظافة العنبر سواء كانت اقفاص الولادة أو وجود النشادر في بول الارنب أو سوء التهوية .. وغالبا ماتكون الاعلاف محملة بأعلاف مسحوقة مما تصيب الاغشية المخاطية في انف الارنب فيحدث العطس المستمر .. ولهذا يجب وضع العلف السليم وتنقيته من الاعلاف المسحوقة .

وعن الامراض المعوية غالبا ماتأتى عن طريق تخمر العلف في العلفات بسبب تبول الارنب في العلافة مما يزيد البكتريا في العلف أو تقديم عليقة ليس مراعى فيها الشروط الصحية .. ولهذا يجب رفع علافات الارانب إلى اعلى حتى لايستطيع الارنب ان يتبول فيها فيتلف العلف مع نظافة العلافات من وقت لاخر .

التشكيل الجديد لنيابة النقض والمكتب الفنى والامانة العامة لمجلس القضاء

الجزء الثانى من الحركة القضائية يناقش الثلاثاء

مصر تشارك لاول مرة فى اجتماعات مجلس جامعة الدول العربية بتونس

سفير تونس : نتطلع لزيارة مبارك اخر العام

كتب – محمد اسماعيل :

● ● يسافر الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الى تونس يوم الاثنين القادم على رأس وفد مصرى للمشاركة فى اجتماعات مجلس جامعة الدول العربية والذى يضم وزراء خارجية الدول العربية الاعضاء فى الجامعة وذلك للمرة الاول منذ استئناف مصر لعضويتها فى الجامعة .

ورحب السفير محمود المستيرى سفير تونس بالقاهرة بمشاركة مصر الفعالة فى هذا الاجتماع الهام مشيرا الى ان مصر قد عادت الى مكانتها الكبيرة فى الساحة العربية منذ مشاركة الرئيس حسنى مبارك فى اعمال قمة الدار البيضاء فى مايو الماضى .

● ● وقال ان تونس حكومة وشعبا، تتطلع لزيارة الرئيس حسنى مبارك لتونس بلده الثانى فى نهاية هذا العام بدعوة من شقيقه الرئيس زين العابدين بن على وذلك فى اطار التنسيق والتشاور المستمرين بين الزعيمين العربيين بما يحقق مصالح الشعبين والبلدين والعمل العربى المشترك .

● ● واضاف فى تصريحات خاصة « للجمهورية » ان مشاركة د. عبد المجيد فى اجتماع مجلس الجامعة العربية يعد اسهاما كبيرا لدفع العمل العربى المشترك وايجاد الحلول للقضايا العربية وفى مقدمتها قضية العرب الاولى .. قضية فلسطين .

● ● وأكد ان هناك توافقا تاما فى وجهات النظر بين مصر وتونس تجاه القضية الفلسطينية .. وكذلك القضية اللبنانية ومن المقرر ان يطن وزراء الخارجية العرب فى اجتماعهم تجديد الثقة للجنة الثلاثية للاستمرار فى جهودها لرأب الصدع فى لبنان بما يحقق سيادته ووحدة ترابه .

ووصف السفير التونسى دور مصر فى القضية اللبنانية بانه دور هام بما لمصر من خبرات فى القضايا العربية بصفة عامة والقضية اللبنانية بصفة خاصة .

● ● وحول موعد عقد اجتماع اللجنة المصرية التونسية العليا المشتركة قال السفير ان د . عاطف صدقى رئيس مجلس الوزراء سيرأس الوفد المصرى فى اعمال اللجنة المشتركة بتونس فى بداية اكتوبر القادم خاصة وان كل الاتفاقيات الثنائية جاهزة للتوقيع تمهيدا لبدء تنفيذها بما يحقق المصلحة المتبادلة للبلدين فى ضوء توجيهات القيادة السياسية فى كلا البلدين بضرورة العمل على جعل العلاقات الاقتصادية فى مستوى العلاقات السياسية الممتازة التى تربط البلدين الشقيقين ..

● ● وحول ماتردد فى الصحف عن وجود أزمة بين الحكومة التونسية والمعارضة .. قال السفير محمود المستيرى انه لاوجود لهذه الازمة مشيرا الى ان الحكومة والمعارضة فى تونس تعملان فى ظل مناخ ديمقراطى حر ومفتوح من اجل مصلحة تونس

كتب - عبد الوارث زوين

وافق مجلس القضاء الاعلى بجلسته المعقودة يوم الثلاثاء (امس الاول) برئاسة المستشار احمد شوقى المليجى رئيس محكمة النقض على ما يأتى :

● أولا تجديد ندب السيد المستشار صلاح محمد احمد - نائب رئيس محكمة النقض - للعمل رئيسا للمكتب الفنى لمحكمة النقض .

● ثانيا : تجديد ندب السيد المستشار محمود بهى الدين عبد الله - نائب رئيس محكمة النقض للعمل مديرا لنيابة النقض .

● ثالثا : ندب وتجديد ندب السادة المستشارين والرؤساء والنيابة اعضاء المكتب الفنى لمحكمة النقض وهم :-

● رابعا : ندب وتجديد ندب السادة المحامين العامين الاول والمحامين العاملين ورؤساء النيابة المتبين اسماؤهم بعد للعمل بنيابة النقض .

● خامسا : تجديد ندب كل من :
١ - المستشار حسين محمود صالح الابيارى - المحامى العام بمكتب النائب العام للمعاونة فى مراجعة احكام محاكم امن الدولة برئاسة مجلس الوزراء قبل عرضها للتصديق عليها وذلك لمدة سنة بالاضافة الى العمل .
٢ - السيد ابراهيم اسماعيل القط - الرئيس بمحكمة طنطا الابتدائية للعمل مستشار ثانونيا بمحافظة كفر الشيخ وذلك لمدة سنة بالاضافة الى العمل .

وصرح المستشار صلاح محمد احمد - الامين العام لمجلس القضاء الاعلى بان الامانة العامة للمجلس تقوم حاليا بدراسة مشروع الجزء الثانى من الحركة القضائية واعدادها للعرض على المجلس فى الاسبوع القادم .

● ● ووافق المجلس على ندب بعض رجال القضاء للعمل بالمكتب الفنى لمحكمة النقض ، وذلك على النحو التالى :

● أولا : استمرار ندب كل من المستشارين محمد حلمى سيد احمد هيكل ومحمد عبد العزيز محمد ومصطفى نور الدين حسين فريد ومحمود ايهاب حامد غنيم ومحمد خيرى عبد الظاهر ابو الليل وعلى محمد عبد الرحمن بدوى وحسنى ابراهيم عبد الوهاب سالم وعلى حسين على جمجوم .

● ثانيا : استمرار ندب كل من رؤساء المحاكم ومن فى درجتهم الاتية اسماؤهم :

مجدى عبد المنعم دسوقى مصطفى وفتحى العيسوى السيد ابو العينين وعبد الغفار عبد المجيد عبد الغفار المنوفى وحلمى ابراهيم محمد حسنين ويوسف السيد عبد العال عبد السلام . فتحى سعد احمد الخولى وعبد المنعم ابراهيم دسوقى وجاب الله محمد احمد جاب الله واحمد هاشم محمد عبد الله وعصام عبد الوهاب حسين حجازى ومحمد جمال احمد كامل واحمد عمر محمدين وعبد المنعم مندور احمد علما ومجدى عبد الحليم محمد عبد العال وفتحى جودة عبد المقصود عفيفى واحمد عبد الكريم محمد يوسف واسامة توفيق عبد الهادى وابراهيم عبد الخالق ابراهيم عبد الله .

● ثالثا : ندب كل من الرؤساء بالمحاكم ومن فى درجتهم الاتية اسماؤهم :

السيد محمد محمد العروسى وعلى احمد القناوى المشد ومنير احمد على الصاوى ومحمود مسعود متولى شرف واحمد الحسينى محمد يوسف ومندور محمد محمد شرف الدين .

الندب لنيابة النقض

● اولا : استمرار ندب كل من المحامين العامين الاول : علاء الدين ابو بكر محمد احمد فرج المنهوى وعز الدين عبد الحليم محمد وهدان .

● ثانيا : استمرار ندب كل من المحامين العامين :

د . حسن السيد محمد بسيونى ومصطفى عطا محمد الشناوى ومحمد اسماعيل عبد المجيد غزالى وسمير عبد الهادى محمد ابراهيم وبدر الدين السيد البدرى على حساتين ومحمد طلعت محمد عيسوى الرفاعى وحسن ابو المعالى محمد حامد وفؤاد محمود امين شلبى وعبد السلام السيد اسماعيل سالم وفتيحة محمود فتيحة غرة ومحمد ابراهيم دسوقى دياب وحسين عواض حسين الجيزاوى وحسن عبد الباقى مغيب محمد وانس على عبد الله عمارة ومحمد خضرى محمد سيد احمد الجابرى وعبد الملك ابراهيم حسين نصار وفتحى ابراهيم احمد ترمه وفتحى حسن ابراهيم حجاب وعبد الله المدنى عبد الوهاب منصور وعلى احمد محمود شلتوت ومحمد اسماعيل موسى يونس ومحمد شعبان محمد باشا وعلى محمود قنديل محمد راضى وحسين السيد قابيل وثروت عبد الله عبد الخالق ومحمد شفيق اسماعيل احمد المليجى والسيد محمد معوض الباز ومحمد يسرى زكى زهران وسعيد احمد توفيق شعلة وحسين محمد نعمان سلامة واحمد محمود كامل وعاطف عبد السميع على فرج وحسين محمد حسين الصعيدى وامين صفوت عبد الحميد امين حميدة .

● ثالثا : استمرار ندب كل من الرؤساء النيابة :

عبد الوهاب سابق محمد حسن وحمدى عبد العال مسعود حريره ومصطفى فرغلى محمد الشقيرى ورزق ابراهيم سيف الخولى وعبد العزيز محمد عبد العزيز وماجد على اسماعيل قطب ومحمد خليل يوسف درويش واحمد محمد احمد فرحات وعبد الرحمن محمد احمد العشماوى والسيد عمر عبد الله متولى وزهير احمد فؤاد محمد بسيونى وجورج لويس سليمان وصبحى مقار بخيت وعبد الرءوف عبد القادر عبد الظاهر ورشاد محمد قنافى محمد وعبد الحميد محمد عبد المقصود النميرى وعبد المنعم احمد محمد منصور ومحمد على مصطفى الفقى ومحمد جمال الدين سليمان عباس والسيد بغدادى بندارى واحمد عبد القوى حسن ايوب ودرويش مصطفى احمد اغا وزغلول محمود زكى البلش وعمر صوفى عثمان حنفى ويحيى محمود خليفة سيد ومحمد على محمد رجب وحسنى عبد العزيز محمد صالح ومجدى حسين عبد الخالق وعاصم عبد الجبار سعد وعبد الفتاح اسماعيل سيد احمد حبيب وفرحان عبد الحليم بطران وهبة ومحمد حسن احمد عبد القادر . ورمضان امين مصطفى اللبودى واحمد زكى محمد على وعبد الرحمن فهمى محمد سيد احمد ومحمد احمد محمود رشدى ورضا محمود حسن القاضى وخالد يحيى عبد المجيد دراز وشبل حسن عبد ربه عيسى وعبد الجواد موسى عبد الجواد وعبد القادر احمد اسماعيل عبد القادر ومحمد نجيب محمد حسن المهدى وسيد على طلبة محمد مصطفى ومحمد سمير سيد احمد عبد العال عيسى ومحمد محمد زكرى ناصف وهانى حنا سدره عازر وعبد السلام عبد سليمان تمراز ومحمد اسامة محمد رياض وسيد عبد الرحيم سيد الشيمى والسيد حسين حسين النجار وعبد الرحمن محمد مصطفى هيكل ويوسف عبد الحميد يوسف شمس وممدوح محمد احمد يوسف ومحسن محمد فضل منصور وعبد العزيز ابراهيم عبد العزيز الطنطاوى ومصطفى محمد مصطفى مرزوق وابراهيم العربى عبد المنعم ابراهيم ومحمد عابد خالد محمود الريس وعبد التواب عبد الحميد محمد ابو طالب وايهاب السيد عبد المطلب عثمان ومجاهد مجاهد ابراهيم شعيب ويحيى محمد ايوب الجندى وهشام محمد عثمان البسطويسى واحمد ابراهيم سليمان ومحمد محمد السيد سعيد ومحمد هانى اسماعيل محمد محمود وعبد الفتاح محمد محمد الشرشاوى ورضا محمد شفيق متبولى ونبيه اسماعيل عبد الرحمن زهران وبليغ كمال عبد المسيح عبد الملك ويحيى محمود محيى الدين زين الدين .

● رابعا : استمرار ندب كل من السادة وكلاء النيابة من الفئة الممتازة :

محمد متولى محمد عامر واحمد محمد احمد عبد الباسط وعادل عبد الواحد محمد شوشة ومجدى ابو بكر سيد احمد ابراهيم الديب وامين محمد امين طموم وايمن يحيى عبد اللطيف الرفاعى .

● خامسا : ندب كل من السادة رؤساء النيابة :

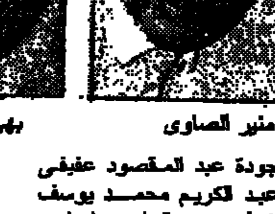
محمد عبد الحميد ابو الفار وعمر الفاروق اسماعيل محمود حفيظ وصلاح الدين قاسم محمد حسان وابراهيم سيد سليمان سيد احمد وبهجت عبد الجواد محمد الشريف وجرجس على جرجس شحاتة وصلاح حسن محمد حسن البرعى وحمد عبد اللطيف عبد الجواد احمد ومجدى فتحى احمد خالد ومدحت محمد سعد الدين رجب ومنتصر محمد ابراهيم ابو رواع وعبد السلام عبد الحسيب احمد مقلد وفؤاد سيد نبوى على وسعيد سعد عبد الرحمن موسى .

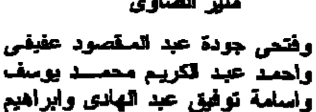
● سادسا : ندب كل من السادة وكلاء النيابة من الفئة الممتازة :

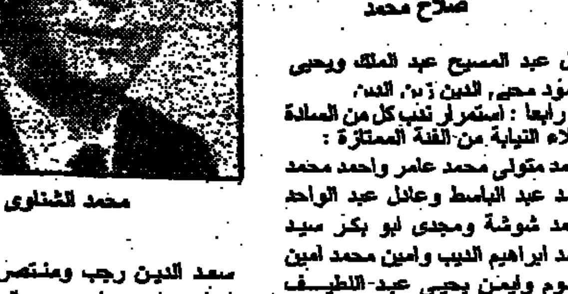
ممدوح راغب عبد القادر عبد الظاهرة وفوزى احمد محمد الخولى ونبيل جورج سيدهم ومحمد هشام جمال محمود عبد الله وسمير عبد السميع على سند ومصطفى احمد مرسى سالم سعفان وعلاء الدين محمد احمد لطفى .

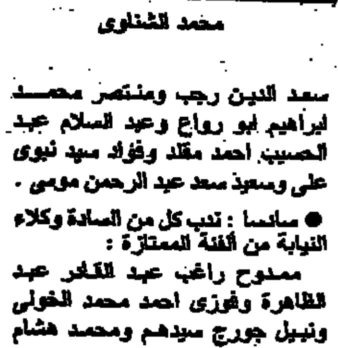

منير الصاوى


بهى الدين عبد الله


محمد جاب الله


صلاح محمد


شوقى المليجى


محمد الشناوى



الوجه الحضارى لمصر للطيران سياحيا ورياضيا

التقى المهندس/ محمد فهيم ريان رئيس مجلس ادارة مصر للطيران بالفرق الرياضية المشاركة فى بطولة الجمهورية للشركات وذلك بقرية الشرق الاوسط السياحية بالاسماعيلية .. حيث تحدث عن الوجه الحضارى للمؤسسة الذى يميزها عن شركات الطيران الاخرى باهتمامها بالانشطة الرياضية والثقافية والاجتماعية التى تجدد الطاقات وتؤدى الى زيادة الانتاج .. وطالب اللاعبين بالتفانى وبذل الجهد للفوز بدرع الجمهورية لتحقيق نصر رياضى يتناسب مع مكانة مصر للطيران محليا وعالميا فى مجال الانتاج والعطاء .

وقد حضر اللقاء اعضاء اللجنة العليا للنشاط الرياضى .. وتواصل مصر للطيران انتصاراتها فى بطول الشركات حيث فازت بالمركز الاول فى الدراجات كما حققت نتائج متقدمة فى العاب السلة والطائرة واليد والقدم والعاب القوى والملاكمة وتنس الطاولة .. وتعرض مساء السبت القادم بالاسماعيلية مسرحية « عفريت لكل مواطن » فى اطار بطولة الجمهورية .

المجتمع

الحاج عبدالفتاح سليما زيد وانجاله يهنئان الاستاذ منصور ابوزيد على حصوله على درجة الماجستير بامتياز وندعو له بالتوفيق الدائم .
يوسف المرسى

المقاول
عباس على محمد
شركة المصريين للمقاولات مستقل محجر حجر بالعلمين يهنىء القيادات الشعبية والتنفيذية بمحافظة مطروح بالعيد القومى .

عقيد عبدالوهاب الدسوقى مامور قسم الشرابية والسادة الضباط يهنئون الرائد طارق القربى بالترقية الحاج صدقى بخيت جريدة الجمهورية

تم خطوبة الانسه ناهد حسن طه على الاستاذ عبدالله رمضان فى حفل عائلى ضم الاحباب وجميع الاصدقاء الف مبروك
عمك محمد طه والاسرة

قران سعيد

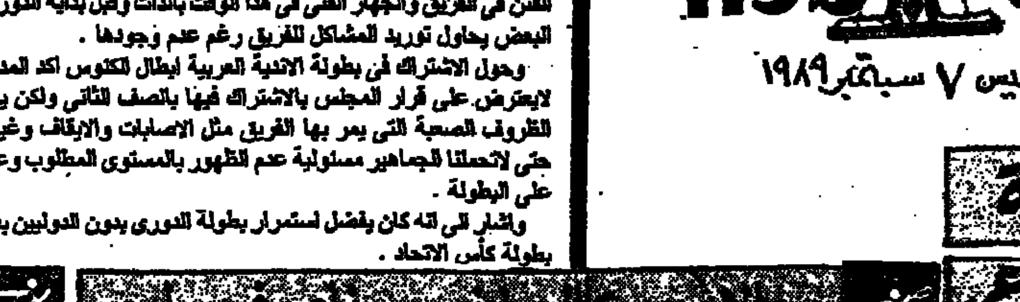
تم بحمد الله فى حفل عائلى كبير عقد قران الاستاذ طه عبد الرحمن عبدالله على الانسه صابحه شاور حسن
وجيه بسيونى

مكتب بيراميدز للهندسه والمقاولات
مهندس جمال عبدالهادى
يهنىء صديقه محمد احمد السيد بمناسبة تعينه مراسلا لجريدتى الجمهورية والمساء ويتمنى له التقدم والتوفيق .
مهندس جمال عبدالهادى

للطفل عبدالقادر محمد منصور ارق امنيات بابا وماما واصدق دعوات جدو الحاج انوره بمستقبل باهر سعيد وعمر مديد بالصحه والعافيه وعقبال مائه عام .
فتحى القبانى

نجحت نيفين كريمة محمد صبحى عزت مدير عام عالم السيرك بالاسكندرية بتفوق فى الثانويه العامه قسم ادبى بمجموع ٨١٪ وقد حصلت على الدرجة النهائية فى مواد الفلسفه والتحقت بكلية السياحه والفنادق .
وفوزى عوضين الصحفى يهنىء الاسرة الكريمه راجيا لها دوام التفوق والسعادة .

الجمهورية
الخميس ٧ سبتمبر ١٩٨٩



استراحة

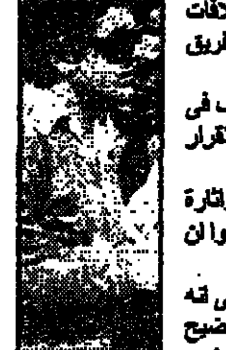
العدد الأسبوعي



زكـــي عثمـــان :

لاخلافات في الجهاز الفني بالزمالك !

كتب - جمال المكاوى :


زكى عثمان

نفى زكى عثمان المدير الفنى للفريق الاول لكرة القدم بالزمالك وجود خلافات بين اعضاء الجهاز الفنى .. وقال انه وفاروق جعفر وغانم سلطان يعملون كفريق واحد متعاون تحكمه علاقه الاخوة والمودة .

وقال زكى عثمان فى المؤتمر الصحفى امس انه ربما يكون هناك اختلاف فى وجهات النظر الفنية بين اعضاء الجهاز الفنى ولكننى فى النهاية اتخذ القرار الصالح للفريق .

وتساءل زكى عثمان وفاروق جعفر وغانم سلطان عن اسباب التشكيك واثارة الفتن فى الفريق والجهاز الفنى فى هذا الوقت بالذات وقبل بداية الدورى وقالوا ان البعض يحاول توريد المشاكل للفريق رغم عدم وجودها .

وحول الاشتراك فى بطولة الاندية العربية ابطال الكئوس اكد المدير الفنى انه لايعترض على قرار المجلس بالاشتراك فيها بالصف الثانى ولكن يجب توضيح الظروف الصعبة التى يمر بها الفريق مثل الاصابات والايقاف وغياب الدوليين حتى لاتحملنا الجماهير مسئولية عدم الظهور بالمستوى المطلوب وعدم الحصول على البطولة .

واشار الى انه كان يفضل استمرار بطولة الدورى بدون الدوليين بدلا من إقامة بطولة كأس الاتحاد .

فى مباراتى الجزائر

هل يعيد التاريخ نفسه وتذهب مصر إلى إيطاليا

★ التاريخ يمكن ان يعيد نفسه .. والمنتخب القومى المصرى يمكن ان يكرر رحلته الى ايطاليا التى سبق ان قطعها منذ ٥٥ عاما عندما وصل نهائيات كأس العالم بايطاليا عام ١٩٣٤ ويمكن للجيل الحالى تحت قيادة محمود الجوهرى ان يحقق انجازا كرويا عجزت عنه اجيال عملاقة .. يمكن له ان يسطر اسماءه بحروف من نور فى دنيا كرة القدم لو اجتاز مباراتى الجزائر ووصل للنهائيات التى ستقام فى الفترة من ٨ يونيو الى ٨ يوليو من العام القادم .

اعداد - رضوان الزيانى

القارة الافريقية لها مقعدان فقط فى نهائيات كاس العالم .. تتنافس اربعة فرق قوية للفوز بهما ودخول قرعة كأس العالم التى ستجرى يوم ٩ ديسمبر القادم بروما .. فهل ستـرى مصر والكاميرون ام تونس والجزائر .. ام مصر وتونس .. ام الجزائر والكاميرون كل ماتتمناه من قلوبنا ان تكون مصر احد الفريقين اللذين سيكون الحظ من نصيبهما هذه المرة ! .. مصر وتونس والكاميرون وصلوا لنهائيات كاس العالم مرة واحدة . مصر فى عام ٣٤ بايطاليا . وتونس فى عام ٧٨ بالارجنتين والكاميرون فى اسبانيا عام ٨٢ فى حين وصلت الجزائر للنهائيات مرتين متتاليتين فى اسبانيا ٨٢ وفى المكسيك ٨٦ .. وهذا الاسبوع نستعرض تاريخ الفرق الاربعة مع كاس العالم .

مصر .. سباقة دائما .

كان مصر اول دولة فى افريقيا مارست كرة القدم وعاشها عرق فى اللعبة الشعبية الاولى .. وجه الاتحاد الدولى الدعوة لنا للاشتراك فى اول مسابقة لكأس العالم عام ١٩٣٠ باوروجواى بعد احتلال مصر المركز الرابع فى الدورة الاولمبية عام ١٩٢٨ واعتذرنا لصعوبة الرحلة الى اورجواى .. ودخلنا التصفيات فى البطولة الثانية بايطاليا عام ١٩٣٤ وهزمنا فلسطين مرتين ٧/١ و ٤/١ ووصلنا للنهائيات وفازت علينا المجر ٤/٢ .. وسجل عبد الرحمن فوزى هدفى مصر .. وفى كاس العالم بفرنسا عام ١٩٣٨ انسحبت مصر امام رومانيا فى التصفيات .. واخرجتنا ايطاليا من تصفيات كاس العالم بالبرازيل عام ١٩٥٠ بالفوز علينا ٢/١ فى القاهرة و ٥/١ فى روما .. وانسحبنا امام قبرص فى تصفيات كأس العالم بالسويد عام ١٩٥٨ .

● ● وفى كاس العالم بشيلى عام ١٩٦٢ نظم الاتحاد الدولى لاول مرة التصفيات فى قارة افريقيا بعد ان يخصص لها مقعدا واحدا منفصلا عن آسيا واوروبا كما كان متبعا فى البطولات السابقة .. واشتركت مصر والسودان والمغرب وتونس ونيجيريا وغانا بينما لعبت اثيوبيا فى مجموعة اسرائيل وانسحبت مصر امام السودان .. وفى كأس العالم عام ١٩٦٦ بانجلترا انسحبت القارة الافريقية بأكملها من الاشتراك فى التصفيات .

● ● واعتذرت مصر عن الاشتراك فى تصفيات كاس العالم بالمكسيك عام ١٩٧٠ بسبب توقف الكرة بعد نكسة ١٩٦٧ فى حين فازت تونس على الجزائر ٢/١ وتعادلت معها ١/١ فى الدور الاول .. ثم خرجت تونس امام المغرب بالقرعة بعد ان انتهت ثلاث مباريات بينهما بالتعادل حيث تعادلا صفر / صفر فى كل من تونس والمغرب كما تعادلا ٢/٢ ايضا فى المباراة الفاصلة ووصلت المغرب للنهائيات على حساب نيجيريا والسودان .

● ● وفى كاس العالم بالمانيا الغربية عام ١٩٧٤ خرجنا امام تونس فى الدور الاول للتصفيات بفارق هدف واحد حيث فزنا فى القاهرة ٢/١ وانهزمنا فى تونس صفر / ٢ ثم تمكنت كوت دى فوار من اخراج تونس بالفوز ٢/١ فى ابيدجان والتعادل ١/١ فى تونس .. وصعدت زائير للنهائيات .

● ● كنا على وشك الوصول لنهائيات كاس العالم بالارجنتين عام ١٩٧٨ .. فزنا على اثيوبيا ٣/صفر و ٢/١ فى الدور الاول وعلى كينيا ١/صفر وصفر / صفر فى الدور الثانى .. وصعدنا للدورة الثلاثية النهائية فزنا خلالها على تونس ٣ / ٢ وعلى نيجيريا ٣/١ بالقاهرة وانهزمنا فى تونس ١/٤ وفى لاجوس صفر / ٤ واحتلت مصر المركز الثانى برصيد ٤ نقاط بعد تونس التى تصدرت الدورة برصيد ٥ نقاط وصعدت للنهائيات وحققت نتائج طيبة حيث تعادلت مع المانيا الغربية بدون اهداف وفازت على المكسيك ٣/١ ولكنها انهزمت من بولندا صفر / ١ .

● ● وفى كاس العالم باسبانيا عام ١٩٨٢ اوقعتنا قرعة التصفيات مع ليبيا فى الدور الثانى لكننا انسحبنا وخصوصا وان اللقاء الاول كان فى ليبيا .. وكان الاتحاد الدولى قد قرر صعود فريقين بدلا من فريق واحد من افريقيا للنهائيات وتمكنت الكاميرون والجزائر من الوصول للنهائيات ففى الدور الاول فازت الكاميرون على مالاوى ٣ / صفر و ١/١ والجزائر على سيراليون ٣/١ ، و ٢/٢ .. وفى الدور الثانى فازت الكاميرون على زيمبابوى ٢/صفر وصفر / ١ والجزائر على السودان ٢ / صفر و ١ / ١ .. وفى الدور الثالث فازت الكاميرون على زائير ١/صفر وصفر / صفر والجزائر على النيجر ٤ / صفر وصفر / ١ .. وفى الدور الاخير فازت الجزائر على نيجيريا ٢ / صفر و ٢ / ١ وبنفس النتيجتين فازت الكاميرون على المغرب .. وحقق الفريقان نتائج طيبة فى النهائيات حيث تعادلت الكاميرون مع ايطاليا ١/١ ومع كل من بيرو وبولندا بدون اهداف اما الجزائر فقد اذهلت العالم بالفوز على المانيا الغربية ٢/١ ثم فازت على شيلى ٣/٢ ولكنها خسرت من النمسا صفر / ٢ وبمؤامرة دنيئة بين المانيا والنمسا خرجت الجزائر من الدور الاول .

● ● وفى تصفيات كاس العالم بالمكسيك عام ١٩٨٦ اوقعت القرعة مصر وتونس فى الدور الاول .. فازت مصر على زيمبابوى ١ / صفر و ١/١ وتونس على بنين ٤ / صفر و ٢/صفر .

وفى الدور الثانى فازت زامبيا على الكاميرون ٤/١ و ١ / ١ .

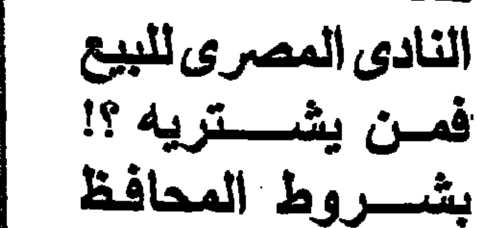
والجزائر على انجولا ٣/٢ وصفر / صفر ومصر على مدغشقر بركلات الترجيح ٣ / ٢ بعد ان فاز كل فريق على ارضه ١ / صفر .. وفازت تونس على غينيا ٢ / صفر وصفر / ١ وفى الدور الثالث خرجت مصر امام المغرب بعد ان تعادل الفريقان بالقاهرة بدون اهداف وفازت المغرب ٢ / صفر بالدار البيضاء .. وفازت الجزائر على زامبيا ٢ / صفر و ١/صفر وتونس على نيجيريا ٢ /صفر وصفر / ١ .

وفى الدور الاخير فازت الجزائر على تونس ٤/١ فى تونس و ٣ / صفر فى الجزائر .

اما من يصل لنهائيات كاس العالم بايطاليا ١٩٩٠ فهو سؤال لن يستطيع أحد الاجابة عليه الا يوم ١٩ نوفمبر القادم موعد اخر مباراة فى التصفيات الافريقية !!

هدف مصر فى مرمى الجزائر الذى أوصلنا لنهائيات دورة لوس انجلوس الاولمبية .. صور نتمنى ان تتكرر ونصل لكاس العالم بايطاليا عام ٩٠

كلمــــات



النادى المصرى للبيع فمن يشتريه ؟! بشروط المحافظ

تريد بورسعيد ان تنطلق بالرياضة المصرية عن طريقها . فدعت إلى مؤتمر رياضى عام يعقد خلال الايام القادمة لبحث وسائل تنمية الرياضة .. لان اقرار هذه الوسائل فى محافظة واحدة يؤدى إلى تحقيق الهدف فى شتى المحافظات !

والفكرة بدأت فى المجلس المحلى عن طريق لجنة الشباب التى يرأسها الكابتن الخبير عادل الجزار .. ودعا للمشاركة فى المؤتمر عددا كبيرا من خبراء مصر .

وكنت اتمنى ان اكون بينهم مشاركا . فأنا من محبى بورسعيد ومن انصار الاقاليم واعرف عن بورسعيد مايعرفه خبراؤها من سمات خاصة بالشعب البورسعيدى .

● وقلت لعادل الجزار :

قبل ان تعقد هذا المؤتمر .. لابد ان تعرف مدى استعداد المحافظ الصديق سامى خضير لتنفيذ ماينتهى اليه المؤتمر من توصيات ..

● قال الجزار : بكل تأكيد .. هو وراء الفكرة وهو الداعى إلى نهضة رياضية بورسعيدية !

● قلت : هل هو مستعد لاقرار اكتتاب لتمويل الرياضة واقرار بطولات للمدارس عن طريق مناطق الاتحادات ودفع مكافأة شهرية لكل لاعب فى فريق المدرسة من حصيلة مايجمعه من باقى الطلاب بواقع جنيهين على الاقل متجاوزا اللائحة .

ولما اكد لى الجزار مرة اخرى ان هناك حملة من لجل تنشيط الرياضة تقابلت مع اللواء سامى خضير بصحبة الصديق ابو بكر الصديق رئيس منطقة بورسعيد للكرة الطائرة لمناقشة تفاصيل بطولة القناة الدولية .. ووصلنا فى الحديث إلى النادى المصرى ومشاكله !

وقلت : هل سيادتك مستعد لاصلاح النادى المصرى .. قال : طبعا !

... انا جاهز بنصف مليون جنيه لاصلاح المدرجات انا وصلنى نصف مليون اخر وعد به الدكتور عبد الاحد جمال الدين !

قلت : وهل تصلح الملايين النادى المصرى .. ان هذا النادى العريق لم يعد يصلحه بناء مدرجات .. انما تصلحه ثورة جديدة فى منشأته .. ورجال جدد لقيادته ..

انه ناد يحمل تاريخا ، ومن خلفه شعب يؤازره وقاعدة شبابية فى بورسعيد صالحة للصقل والاعداد لتمثيله .. لكنه فى واد ومايبنغى ان يكون فى واد اخر .. انهم غارقون .. نائمون . واهمون .. يعتقدون ان مجلس ادارته هذا يستطيع ان يسير به شهرا عن طريق مد الايدى !!



ورأيت اللواء سامى خضير .. قد صمت مذهولا من رأيى .. وقال هات من عندك .. كيف تصلح النادى المصرى ؟!

ورأيت فى السؤال نغمة التحدى .. وكأنى لم افكر من قبل فى مشكلة المصرى !

انـه موضع اهتمامى .. مثل الاتحاد السكندرى .. وكل الاندية التى تساندها الجماهير ولها تاريخ .. ولكن قياداتها لاتصلح لمركز شباب !

تشجعت وقلت للمحافظ :

النادى المصرى يرقد على كنز .. يحتل اجمل شاطىء .. وضاق به المكان وليس به مبنى اجتماعى يستوعب اعضاءه ويكون منتدى لانصاره ومحبيه .. وليس به مدرجات . ولا فندق ، ولاموارد استثمارية .. ولانشاط غير فريق كرة القدم .. انه اسم كبير .. وهيكل ضئيل .. وواقع هزيل !

ياسيادة المحافظ : ان كنت تريد اصلاحا للرياضة فى بورسعيد فابدأ بالمدرسة وبالنادى المصرى !

ولكى تصلح المصرى يجب ان نبيعه .. وان تحصل لاحدى المؤسسات الاستثمارية على مكانه «المملوك للمحافظة» فى مقابل ٢٠ فدانا على الاقل خارج المدينة تنشأ عليها مؤسسة رياضية ضخمة للمصرى .. منشآت تناسب حجمه وتاريخه .. وارض يمتلكها .. ومدرجات تستوعب جماهيره كلها وفندق للاستثمار .. ومسرح للايجار ومطاعم للسياحة !

المصرى يحتاج إلى ثورة بعيدة عن العواطف والمزايدات .. وإلى رجال ينظروا إلى المستقبل ولايبحثون عن وضع يصلحون به اوضاعهم الاجتماعية ..

هل انت مستعد ياسيادة المحافظ ؟!

قال : اوافق .. والارض مجانا للمصرى .. وتمليك وليس للاحتكار .. فأين هذه المؤسسة التى تقوم ببناء النادى الجديد لابيعها فى مقابل ذلك ارض المصرى على الشاطىء ؟!

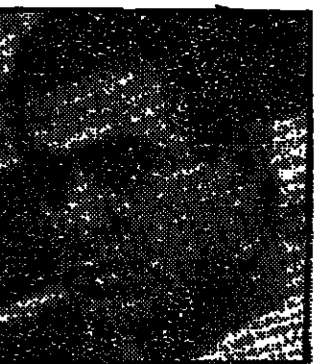
ناصف سليم

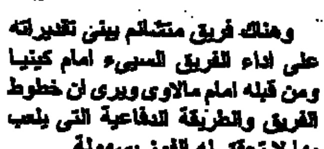
حكمة

بلوت اخاء الناس دهرا فلم اجد
اخا ثقة يرعى مغيبى كمحضرى !

الجوهرى استفاد من أخطاء سابقيه

مباراتنا القادمة مع الجزائر ليست صعبة كما يتصور البعض ولكنها ايضا لن تكون بالسهولة التى نتمناها وينقسم الراى حول هذه المباراة الى فريقين احدهما متفائل حيث يرى ان فرصتنا افضل خاصة وان مباراة العودة سوف تكون على ملعبنا بالقاهرة ولكرر ماحدث مع الجزائر فى تصفيات الدورة الاولمبية فى لوس انجلوس عندما تعادلنا معها فى الجزائر ثم هزمناها بهدف علاء نبيل بالقاهرة .


الجوهرى



وهناك فريق متشائم يبنى تقديراته على اداء الفريق السيىء امام كينيا ومن قبله امام مالاوى ويرى ان خطوط الفريق والطريقة الدفاعية التى يلعب بها لا تحقق له الفوز بسهولة .

والى كل من الفريقين نقول اننا يجب ان ننظر الى الامور بموضوعية اكثر فهناك امل كبير نتمنى تحقيقه هو الوصول لنهائيات كاس العالم وعلينا اولا اعطاء الفرصة الكاملة والحرية التامة للجوهرى حتى يؤدى عمله بالشكل المطلوب .

وبعد ذلك يجب ان ننظر الى اسباب ابتعادنا طوال ٥٦ عاما عن هذه البطولة العالمية بالرغم من ريادتنا للقارة الافريقية وارتفاع مواهب لاعبينا التى لاتقل فى أحيان كثيرة عن اللاعبين العالميين وفى تقديرى ان هناك ثلاثة اسباب لذلك .

اولا : ضعف الاعداد لمثل هذه البطولات وذلك بعدم الاحتكاك الجيد مع المدارس الكروية المختلفة ولقد وضع الجوهرى اصابعه على هذه النقطة بالذات مبكرا فاعد للفريق برنامجا دوليا حافلا بالمباريات الرسمية والودية ولهذا رأينا الفريق يلعب ٢٧ مباراة خلال ستة اشهر فقط وهذا الانجاز يحسب للجوهرى وللاعبين ومن الضرورى ان يكون الفريق قد استفاد من هذه اللقاءات .

ثانيا : التدخل فى شئون الفريق بما يعرقل مسيرته خاصة اذا كان التدخل فى النواحى الفنية والامثلة كثيرة على ذلك لعل ابرزها ماحدث مع وتتكوفيتش والوحش ومن قبلهما ماحدث مع فاتتلر فى الدورة الاوليمبية بطوكيو .

ثالثا : التعصب الاعمى للاندية فكثيرا ماكانت جماهير الاندية تتعصب للاعبيها فقط ناسين ان الفريق القومى هو فريق مصر وليس فريق ناد بعينه وكانت بعض الاقلام ايضا تنحاز ضد مدرب الفريق او معه مما يؤدى الى تمزيق وحده الفريق فنهزم ونخرج من الساحة دائما .

نتمنى تدارك هذه الاسباب التى كانت تقف دائما حجر عثرة امام انطلاقنا نحو العالمية واحتلال مركزنا القيادى الطبيعى وفق الله فريقنا القومى !

جلال محمود

الأهلى يواجه الترسانة باليابانى والزمالك يصالح جماهيره على حساب المقاولون

كتب - عمر أحمد :

يعود الاهلى والزمالك للمنافسة فى مباريات الدورى الممتاز لكرة القدم فى الاسبوع الثانى بعد تخلفهما عن اللعب فى لقاءات الاسبوع الاول بسبب اشتراك الاول فى بطولة الافرواسيوية والثانى فى بطولة السالمية الكويتى وتقام غدا ٦ مباريات اطرافها المنصورة مع المنيا والمريخ مع الاسماعيلى والسويس مع الاوليمبى والمقاولون العرب مع الزمالك والاتحاد مع المصرى والمحلة مع جمهورية شبين واخر اللقاءات الاهلى والترسانة يوم الاحد القادم وتتوقف المسابقة بعدها حتى ١٤ ديسمبر بسبب الاستعداد لمباراتى مصر والجزائر فى اخر قنطرة للوصول لكاس العالم .

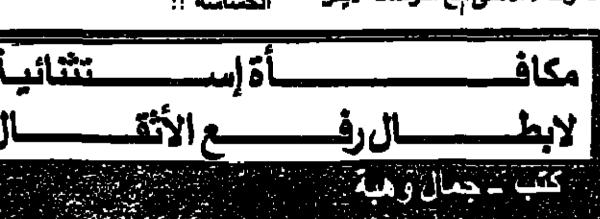
● ● يجاهد نادى الزمالك لمصالحة جماهيره بعد خسارته لبطولة السالمية الكويتى وسيلعب بكامل نجومه بما فيهم الدوليون ويشترك فى المباراة عاطف عبد الهادى واشرف اصيل لاعبا الاهلى ومخلوف حامد لاعب الترسانة وظروف منافسة المقاولون صعبة بعد هزيمته امام الترسانة وهزيمتان متتاليتان (فى الرأس توجع) ويعود للمؤخرة لان ٦ اندية تعادلت بدون اهداف فى الاسبوع الاول ولا بديل لانوس مدرب المقاولون فى ايقاف مفاتيح اللعب بالزمالك فى مراقبة جمال عبد الحميد فى الامام بلاعبين واللعب بعدد كبير فى نصف الملعب حتى يهاجم الزمالك بكثافة هجومية


علاء ميهوب

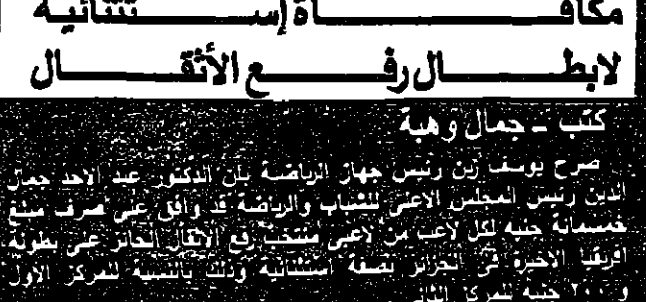
لكن زكى عثمان المدير الفنى يستطيع كسر هذه الطريقة بالهجوم بخمسة لاعبين .

● ● ولقاء الاهلى مع الترسانة لايقل اهمية عن لقاء الزمالك بل يزيد لان جماهير الاهلى سوف تحتفل بفريقها العائد من طوكيو فائزا ١/٣ واصبحت فرصته كبيرة للفوز بالبطولة الثالثة بعد الكاس والدورى لكن الترسانة منافس عنيد خصوصا وانه يطمع فى القمة ايضا لحين استئناف الدورى بعد فوزه على المقاولون ١/٢ هذا الاسبوع فهل يتمكن الزمالك والاهلى من خطف الفوز والترسانة .

● ● مباريات المنصورة مع المنيا والمريخ مع الاسماعيلى والسويس مع الاوليمبى والاتحاد مع المصرى .. والمحلة مع جمهورية شبين يقلب عليها هدف واحد هو جمع النقاط خوفا من المجهول فى الاسابيع الاخيرة الحساسة !!



مكافأة إستثنائية لابطال رفع الأثقال



كتب - جمال وهبة

صرح يوسف زين رئيس جهاز الرياضة بان الدكتور عبد الاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة قد وافق على صرف منح خمسمائة جنيه لكل لاعب من لاعبى منتخب رفع الاثقال الحائز على بطولة افريقيا الاخيرة فى الجزائر بصفة استثنائية وذلك بالنسبة للمركز الاول و ٢٠٠ جنيه للمركز الثانى .

وقال يوسف زين ان اللائحة الافريقية تنص على صرف المكافأة كاملة فى البطولة التى لايقل عدد الدول المشاركة فيها عن ستة دول بينما بطولة الجزائر ضمت خمس دول فقط !! واختتم رئيس جهاز الرياضة تصريحه باننا جميعا نقدر الدور الكبير للاعبى رفع الاثقال وما يتحملوه من مشاق فى التدريب والبطولات وننتظر منهم الكثير .



برافو الغربية :

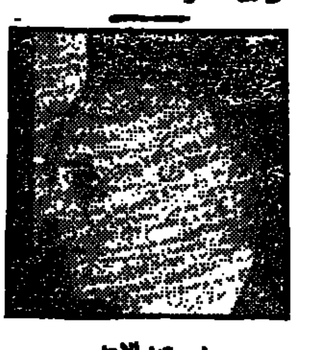
تطبيق ركلات الترجيح عند التعادل

تقليد جديد تبدأ منطقة الغربية لكرة القدم فى تطبيقه على مسابقات الناشئين التى ستبدأ فى الاسبوع الاخير من سبتمبر الجارى .. فقد قرر مجلس ادارة المنطقة برئاسة محمد السياجى الاحتكام الى ركلات الترجيح عند انتهاء اية مباراة بالتعادل على ان يحصل الفريق الفائز بالركلات على نقطة اخرى بالاضافة الى نقطة التعادل فى المباراة الاصلية .

وقال السياجى انه يجب تطبيق هذا النظام فى جميع مسابقات الناشئين على مستوى الجمهورية وخصوصا وان اللاعبين المصريين يعيبهم ضياع ضربات الجزاء بدليل ما حدث مع المنتخب الاولمبى فى دورة الاسكندرية .. وكذلك منتخبات الناشئين التى خرجت من تصفيات كأس العالم .

على بن ناصر حكما لمباراة الاهلى ويوميورى

تعود إلى القاهرة اليوم بعثة الفريق الاول لكرة القدم بالنادى الاهلى قادمة من طوكيو بعد ان ادى الفريق مباراة الذهاب والتى فاز فيها على فريق يوميورى بطل اليابان ١/٣ .. وتقام مباراة العودة بين الفريقين باستاد القاهرة يوم ٢٢ سبتمبر الجارى ويديرها طاقم حكام دولى تونسى بقيادة على بن ناصر .


د . عبد الاحد

افتتاح مجمع السباحة الاوليمبى باستاد القاهرة فى يناير القادم

تقرر افتتاح مجمع السباحة الاولمبى باستاد القاهرة اول يناير القادم جاء ذلك اثناء الجولة التفقدية التى قام بها الدكتور عبد الاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة .

وطالب الدكتور عبد الاحد بسرعة الانتهاء من التشطيبات بحيث يفتتح المجمع بشكل مشرف لاقامة البطولات الدولية واعداد الفرق القومية وخاصة وان مصر تستعد لتنظيم دورة الالعاب الافريقية الخامسة عام ١٩٩١ .

تكلف انشاء مجمع السباحة الاوليمبى ٢٦ مليون جنيه بالاضافة الى لوحة الكترونية للنتائج تتكلف ٤ ملايين جنيه .

ويضم المجمع خمسة حمامات دولية للسباحة والغطس ويخدم ٣٠٠ سباح ومدرجات تسع ١٠ آلاف متفرج .

رافق الدكتور عبد الاحد فى الجولة المهندس مصطفى البحيرى وكيل الوزارة ومدير عام هيئة الاستاد وعزمى قريطم نائب رئيس الهيئة .

اللوزى بطل الاثقال انقذ أسرة ودخل المستشفى

دمياط - نادر عمارة

مصطفى اللوزى رباع مصر الدولى والحاصل على الميدالية الذهبية فى دورة الالعاب الافريقية بنيروبى فى رفع الاثقال دخل مستشفى دار الشفاء بدمياط للعلاج من حروق فى وجهه وجسمه اصيب بها عندما دخل منزل احدى اسر قريته «سيف الدين» لانقاذها من الموت بعد تسرب غاز انبوبة البوتاجاز وتمكن من انقاذ عشرة اطفال ولكنه تعرض لماس كهرباء وهو فى طريقه لغلق انبوبة الغاز واجريت له عملية جراحية تكلفت ٣ الاف جنيه !

عبدون مع المنتخب فى كوريا الجنوبية

● تلقى د . حسن عبدون رئيس اتحاد الكرة دعوة لزيارة كوريا الجنوبية مرافقا للمنتخب القومى الذى يلعب هناك مباراة واحدة يوم ١٦ سبتمبر الجارى .. المعروف ان المهندس نور الدالى سيرأس البعثة .

رئيس الاتحاد الاسيوى للكرة فى القاهرة ٢١ سبتمبر

يصل الى القاهرة داتو حمزة رئيس الاتحاد الاسيوى لكرة القدم وبيتر فيليبان سكرتير الاتحاد يوم ٢١ سبتمبر الجارى بدعوة من الاتحاد الافريقى لحضور مباراة العودة بين الاهلى ويوميورى على كأس الاندية الافرواسيوية ابطال الدورى .

صرح بذلك المهندس مصطفى فهمى سكرتير الاتحاد الافريقى .

هزيمة البطل فى الشركات

●● فازت مصر للسياحة على النيل للطرق بطل الجمهورية لكرة القدم فى الشركات ١/٣ سجل للفائز النادى السيد وياسر فاروق وحاتم فاروق وللمهزوم سيف الله عمر وحكم المباراة محمد فتحى كما فاز انشاء الطرق على مصر للطيران ١/صفر سجله يسرى مرزوق وحكم المباراة عبد البديع حماده

تكريم ٢٣ ممرضة و ١٦ شخصية عامة فى يوم الممرضة .. الثلاثاء القادم

تحتفل نقابة التمريض يوم الثلاثاء القادم بيوم الممرضة المصرية سيقام الحفل تحت رعاية حرم السيد رئيس الجمهورية التى ستسلم الدروع لاحدى عشرة ممرضة وشهادة الممرضة المثالية لـ ١٢ ممرضة وستكرم ١٦ شخصية عامة .

يتحدث فى الحفل نازلى قابيل نقيبة الممرضات والدكتور خيرى سمرة عميد كلية طب القاهرة . والدكتور راغب دويدار وزير الصحة الذى سيفتتح معرض المدارس الثانوية الفنية للتمريض .

والممرضات اللاتى سيتسلمن الدروع هن : عواطف وهبة هاشم بمنطقة حلوان الطبية منيرة اسكندر ابراهيم .. بمستشفيات جامعة عين شمس .. فوزية على شعبان بمستشفيات جامعة القاهرة نوال عبدالخالق الفقى بوزارة الصحة وجميلة محمد سعد مدرسة التمريض بالعجوزة ، الهام محمد مفتاح بمحافظة الشرقية انعام صادق غبريال بسوهاج .. خديوية على مصطفى بالمنوفية .. إجلال عمر مصطفى باسوان .. واسعاد دوارة مديرة مدرسة مركز المقاولين العرب .

وقد أعطيت جائزة خاصة لاحسن مدرسة ثانوية للتمريض وكانت هى مدرسة المقاولين العرب .



بضاعة آخر الموسم ليست دائما جيدة

إذا قررت شراء ملابس فى آخر الموسم .. وحتى لايتسبب البائع فى ضياع نقودك فى اشياء تكتشفين بعدها أنها غير مفيدة نشرت مجلة «ومان» الانجليزية هذا الاسبوع النصائح التالية :

● لايغرنك القول بأن هذا الفستان آخر موضة وصلت المحل .. فالموضة الجديدة موعدها بداية الموسم .. لانهايته !

● عندما تقول لك البائعة هذا موديل يليق عليك تماما .. فى حين انك لاترتاحين إليه نفسيا .. وأخذت بكلامها فسوف تجدين نفسك .. تنفرين من الفستان بعد ذلك .

● القول أن هذه القطعة هى آخر قطعة فى المحل غير صحيح . فهناك الكثير منها .. ولكنه فى المخزن !!

● لاتصدقى أنهم من أجلك وحدك سيضحون بهذا الموديل .. أو بهذا التخفيض فى السعر فهذا الكلام يقال لكل زبونة عن الشىء الذى يكتشفون انه لفت نظرها حتى يستحثونها على الشراء .

● لاتصدقى ان الازياء الجلدية ستتسع عليك مع اللبس .. فلاتشترى الضيق منها على أمل الاتساع بعد ذلك .

عيون .. عيون .. عيون

حكاية الحوت .. وحكاية حب

محمد العزبى

□ □ أقام الأسوار من حوله .. اقتنى كلابا حقيقية وادمية .. اطاح بأقرب الناس .. داس على كل من يعترض طريقه فصعد نجمه .

هذا هو حال الدنيا : الأبرياء فى السجن واللصوص سجانون .. يظهر الشرير فى صورة ملاك رقيق ناعم ، سلاحه فى الحرب « كيد النسا » ، ورفيقه فى النضال عاشق ولهان يبارز بالقلم ويحارب مع الورق ، وهى فرصة للضحك على الصحف واحوالها والمبالغة فى اكاذيبها والتضليل ..

والحق ان الصحف تستحق وزيادة .. ولكن الناس يستحقون مثل تلك الصحف ، بعد أن هان عليهم كل شىء . وأصبحوا اما مطحونين يتسين لا يهزم الطبل البلدى ، واما أنهم هم الذين يدقون الطبول ويحرقون البخور ويرقصون فى الموالد ويرددون نفس الغناء .. قد يحتاجون من حين لاخر ان يبدلوا كلمة واحدة بكلمة جديدة .. ولله على كل شىء قدير .

الحكاية حكاية الحوت .. وحكاية حب

والحوت لطيف يأكلك وانت مبسوط ، تقبل الدنيا عليه ويتطوع الناس لخدمته ، يبيعون له أنفسهم وكل ما يعرفون ، وحكايته فى كل مكان فالعصر عصر الحيتان ، يسقط واحد منهم ويبقى ألف .. تعرف أنه يسرق ويظلم ومع ذلك تسبح بحمده .. تحرق له البخور ، وهو ملك فى كل العصور .. وبعد ذلك تلومه ولا تلوم أنفسنا .

وهكذا كانت « حالة طوارىء » على المسرح ، أراد مؤلفها « بهيج اسماعيل » أن يقول كلمته واضحة فضاعت فى زحام التفاصيل ورقص الغوازى .. وللمسرح الكوميدى أحكام .

ولو ساعد المخرج المؤلف لضحك الناس أكثر وفهموا معنى الكلام أكثر .. والمخرج فنان ومثقف ، هكذا أعرف ، ولكنه مثل كثيرين أقنع نفسه بأنه عبقرى الزمان وقد يكون عنده حق مادمنا نعيش فى عصر الأقزام وهو بينهم يبدو عملاقا .. ثم أنه مخرج مطلوب لنجاحه التجارى مضمون له قدرة غريبة على أن يخرج مسرحيتين وثلاثة فى وقت واحد .. واللهم اجعل كلامى خفيفا عليك يا سيد ياراضى .

اما الحوت فقد احببته وهذه هى الخطورة : أن يكون النجم الشرير « شيك » ، فانت تحبه وهو يسرق ، وتعجب به وهو يخون ، وتتمنى ان تصبح مثله خصوصا وأنه « حوت » .. وعندما قام « سعيد عبد الغنى » بدور الشرير المفترى ، صفق له الناس ودعوا بالتوفيق .

و « سعيد » فى الاصل صحفى ، ومع ذلك فالذى يكشفه فى مسرحية «حالة طوارىء» وينتحله صحفى .. الاول حقيقى والثانى محمود الجندى تمثيل لا يتقعر صاحبه ولا يتفلسف .. تحس به صديقا وأخا دمه خفيف يثير البهجة ، يتصرف ببساطة ويتحرك برشاقة ، له طعم خاص به ، قامته على المسرح تطول ولو أنه فى الحقيقة مجرد « شبرين » أجاد كثير من الممثلين فأضحكوا الناس وامتعوهم ..

وكان الدور القصير لانور محمد رائعا رغم المبالغة ، وهو من الادوار التى يحبها المخرج ويجيدها ويقوم بتمثيلها أحيانا .. وحتى لا يتهم بالمبالغة ، جعلها تدور فى مستشفى المجانين .

و « محمد متولى » كبير ولذيذ ، أمتعنا بهبله ثم اسعدنا باستيقاظ ضميره بعد أن باعه طويلا للحوت .. وقد صفق الناس طويلا لتمثيله والمعانى التى وضعها المؤلف على لسانه .

جميلة « بوسى » تحس أنها أختك « الدلوعة » ، اضطرتها الظروف والمخرج « راضى » وارضاء الجمهور أن ترقص وتغنى وتكثر من ضحكتها المميزة .. وهى للحق محترمة حتى عندما ترقص .. وتحس دائما أن وراءها رجل تحبه دون أن تراه وهو أبو البنات « نور الشريف » .. و « بوسى » جميلة رقيقة وان كانت - احيانا - مثل الطبق اللذيذ الذى ينقصه « شوية ملح » ..

سوف يغضب منى أهل البيت وأقصد بهم زوجتى المعجبة بالفنانة « بوسى » والبنت بوسى والأم بوسى وكل بوسى .

تعمدت أن يكون اخر الكلام ومسك الختام عن نجم النجوم القبات الشغيلن الولهان فى حب المسرح والناس « محمد أبو الحسن » الذى بعث الروح فى كثير من المشاهد وقام بدور « المايسترو » فى كثير من المشاهد واضحكنا على الحوت وعلى نفسه وعلى أنفسنا .

بوسى

محمد متولى

انتصر الخير كالعادة ، ولكننا مازلنا فى « حالة طوارىء » .. ولاتصدقوا أن « الحوت » قد سقط فهو مازال بيننا وان تغير اسمه من زمان لزمان ، أو تغير شكله من شخص لاخر ، أو حتى قال : لا إله إلا الله .

«النموذجى» المأسوف على شبابه

٭٭ يفكر الشاب ، مثل كل الشباب ، فى السفر الى الخارج فهذه هى موضة العصر .. اراد ان يكتب توكيلا لمحام .. نصحوه بالشهر العقارى النموذجى لانه اخر نظام واحترام وقد كان كذلك رحمه الله .. ذهب ودفع وبصم وانتهت كل الاجراءات ولم يبق الا الست « الريسة » لكى توقع بالتمام .. نظرت فى وجهه وفى البطاقة الشخصية وهزت رأسها .. لم يفهم ولم تبتسم .. اعاد السؤال عن الموقف والحال ، تجهمت ، فقد كفر الشاب اذ نطق ، واستحق ان تصبح بطاقته لاغية وان يذهب الى القسم من اجل « بدل تالف » ، مع ان نفس البطاقة كانت معتمدة منذ لحظات وفى نفس المكان اذ رآها كل الموظفين الذين سبقوا « الريسة » ولم يعترض منهم احد .. جاد لها الشاب فى الامر .. ركبت رأسها .. استسلم الشاب لذات الهمة ، وقال فى نفسه : بسيطة ربما كان كل الموظفين الذين رأوا البطاقة منذ دقائق وفى نفس الشهر العقارى النموذجى مخطئين وليست لديهم خبرة الست المديرة .. استأذن الشاب يائسا فى ان ينسحب من العملية كلها ، وهاتوا فلوسى التى دفعتها .. قالوا له : ابدا . ممنوع ، ممكن فقط ايصال بالمبلغ وفى اى مناسبة اخرى تحتاج للشهر العقارى شرفنا وتخصم ما دفعت من الحساب .. تماما مثل الباقى على ظهر التذكرة .

لماذا لم يكن الاعتراض من البداية وحتى من البوابة .. لم يجد الشاب جوابا .. فقط تنبه على « زنهار » وتعظيم سلام . وابتسامات على وجوه كانت مكفهرة ، وفتح الابواب ولم ينقص الا السلام الجمهورى قبل ان يدخل « شخص مهم للغاية » دانت له الرقاب وتسبق اسمه الالقاب .

وبالطبع تخطى كل الطابور .. انتهت طلباته فى دقائق ولم يطلبوا البطاقة .. وخرج « المحظوظ » والناس تتفرج ، والشاب يتمتم : كنت اسعى للسفر من مصر المحروسة من اجل حياة افضل ، اما اليوم فالخروج للخروج .

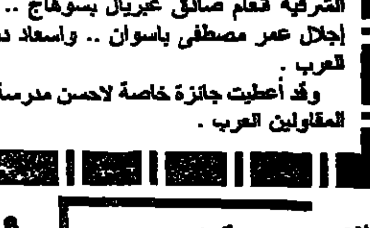
يبالغ الشاب بعض الشىء ، وهو معذور بعض الشىء .

ولو ان المكتب لم يكن نموذجيا ، لفقدنا ثقة قديمة لم تصله التكنولوجيا وعصر الانفتاح .

ولكن التكنولوجيا موجودة والانفتاح على اشده ، لم يبق سوى الانسان .. لماذا لا يحتفظون بالموظفين ايامهم فى المتاحف القديمة ويتركون النموذجى فى حاله .

ولا تسألونى عن عنوان مكتب الشهر العقارى الذى كان نموذجيا فليس هدفى التشهير ، بل اننى اشفق على الموظفين من كثرة العمل والارهاق ، وما ارجوه هو الدعوة للاصلاح فى اى مكان .

الزوجة الاولى ترث الزوج المخادع !



كتب - احمد رجائى :

●● تزوجنا بعد قصة حب شهدتها رجاء الهايدبارك وطرقات لندن حيث كنا ندرس معا الدكتوراه .. ومضت سنوات طويلة دون أن نرزق بأبناء ..

الامر الذى جعلنى أوافق على زواجه من أخرى تمت له بصلة القربى ، خاصة ان دراستى كانت تستدعى البقاء هناك بينما عليه ان يعود للقاهرة .. وفعلا رزقه الله بالابناء وسعدت لذلك .

وبدون أى مقدمات اختطفه الموت فجأة .. فعدت للقاهرة .. وكانت دهشتى شديدة عندما علمت أنه اخفى على زوجته الجديدة أمر زواجنا .. فقد قال انه طلقنى .. وهكذا كان إقراره فى قسيمة زواجه الجديد !! واستخرجت زوجته الجديدة إعلام الوراثة دون اثباتى ضمن الورثة . ورفضت أى تفاهم معى .. فماذا أفعل ؟

●● والاجابة على رسالة القارئة (ش.ش.) تقدمها نفيسة خليل المحامية قائلة : عليك بتقديم قسيمة زواجك وطلب تدخل فى دعوى إعلام الوراثة أمام المحكمة التى أصدرت الحكم بصفتك زوجة للمتوفى ولاعبرة بماذكره الزوج فى اقراره أمام المأذون بعدم وجود زوجة أخرى ، طالما لم يتم الطلاق بينكما ، ولاتوجد قسيمة الطلاق الرسمية التى تثبت ذلك .

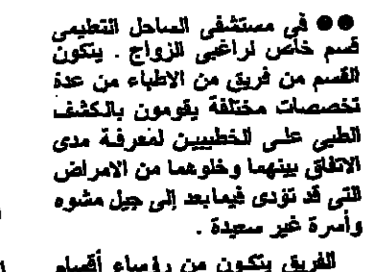
وبناء على ذلك يتم ادراجك ضمن الورثة الشرعيين ، ويكون ⅛ التركة مناصفة بينك وبين الزوجة الثانية طالما رزقت بأبناء ، ويحق لك أيضا مؤخر صداقك كاملا حيث يتم استقطاعه من أموال التركة كدين ثابت فى حق الزوج المتوفى .

الدكتورة رأفت .. فى مستشفى الساحل التعليمى

قسم خاص للكشف الطبى على راغبى الزواج

كتبت : هدى مراد

□ الصورة الكاريكاتورية التى يقدمها المسلسل التليفزيونى المعاد «عيون» الذى يعرض هذه الايام ، للدكتورة رأفت (سناء جميل) عندما أصرت على إجراء تحاليل طبية ومعملية لخطيب ابنتها حيرم (يونس شلبى) قبل أن تتخذ قرارها بالموافقة على الخطوبة .. هذه الصورة تحولت إلى واقع .. وأصبح الشباب هو الذى يسعى إلى الفحص الطبى قبل اتمام الزواج .



●● فى مستشفى الساحل التعليمى قسم خاص لراغبى الزواج . يتكون القسم من فريق من الاطباء من عدة تخصصات مختلفة يقومون بالكشف الطبى على الخطيبين لمعرفة مدى الاتفاق بينهما وخلوهما من الامراض التى قد تؤدى فيمابعد إلى جيل مشوه وأسرة غير سعيدة .

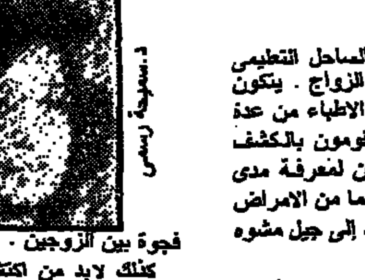
الفريق يتكون من رؤساء أقسام الامراض العصبية والنفسية وأمراض النساء والولادة . واخصائيين فى المعامل .

يقول د. عاطف شاكر عطاالله رئيس قسم الامراض الجلدية :

- الهدف من هذا القسم الحديث بالمستشفى هو الكشف على راغبى الزواج لاكتشاف الامراض المعدية خوفاً من انتقالها إلى الطرف الآخر خاصة إن بعض هذه الامراض تكون بصورة كامنة غير ملموسة مثل مرض الزهرى ومرض نقص المناعة المكتسبة (الايدز) وفى هذه الحالة يستلزم الفحص الطبى الشامل وإجراء التحاليل وعلاجها قبل استفحالها .

وفى حالة مرض نقص المناعة ننصح بعدم الزواج ويوجد بعض الامراض التى إذا لم يتم علاجها قبل الزواج تنتقل إلى الجنين .

ويضيف د. عاطف ان راغبى الزواج لابد وأن يمروا على عيادة الامراض الجلدية حيث يقوم المتخصص بتقييم المقدرة الجنسية والمقدرة على الانجاب حتى يتم اكتشاف المرض مبكراً ومحاولة علاجه قبل الزواج حتى لايتسبب فى فشل الزواج أو تعرض الحياة الزوجية لازمات قد تؤدى فى النهاية إلى حدوث فجوة بين الزوجين .



د. سميحة رمسى



كذلك لابد من اكتشاف الامراض الوراثية التى قد تكون موجودة فى العائلة وفى مثل هذه الحالة ينصح بعدم زواج الاقارب .

ويقول ان هذه التجربة بدأت منذ شهرين وقد شد انتباه فريق الاطباء أن نسبة كبيرة من الشباب من مختلف المستويات قد استجابت لهذه التجربة ويحضر إلى العيادة كل من الخطيبين لتوقيع الكشف الطبى عليه دون أى حرج : وتكاليف الكشف تعتبر رمزية ولاتشكل أى أعباء إضافية على مصاريف الزواج .

●● د . رجب عبدالحكيم رئيس قسم الامراض العصبية والنفسية بمستشفى الساحل يقول ان فكرة هذا المشروع جاءت عندما اكتشف أن عددا كبيرا من المتزوجين يعانون من أمراض صحية ونفسية وعصبية كان من الممكن تفاديها لو اكتشفت قبل الزواج ويؤكد أن زيادة نسبة الخلافات الزوجية ترجع اساساً إلى عدم توافق الخطيبين نفسيا وعصبيا . ولاينكر أحد اننا نعيش فى عصر ملىء بأمراض نفسية قد لاتكون ظاهرة ومعروفة للمريض أو ممن يحيطون به . مثل الاكتئاب النفسى . الخوف . القلق . التخلف العقلى . الفصام . الصرع . وكل هذه الامراض يمكن علاجها وتفاديها قبل ارتباط الزوجين .





د. رجب عبد الحكيم

كذلك فالاختبار النفسى الذى يمر به الخطيبان له هدف هو اكتشاف مدى التوافق النفسى والشخصى بينهما .

●● وتقول د. أوديت منير برسوم اخصائية قسم النساء والتوليد : إنه من الضرورى للفتاة المقبلة على الزواج أن تتأكد من سلامة صحتها قبل زواجها وتوجد مشاكل قد تعانى منها الفتاه قبل الزواج مثل انقطاع الطمث أوعدم انتظامه . كذلك فإن الكشف يعطى للخطيبة الاطمئنان لحياة زوجية سعيدة تساعدها على الحمل والانجاب بدون متاعب . ويصل الخطيبان آخر الامر فى هذا القسم إلى معمل التحاليل لاجراء التحاليل الطبية والهامة .

●● وتقول د. سميحة رمسى اخصائية التحاليل ان المعمل يقوم بتحليل فصيلة الدم لكل من الزوج والزوجة وكذلك إجراء اختبار .R.H وهو مهم جداً لانه لو ثبت اختلاف الزوجين ، وهو غالباً مايكون نادراً ، فإن هذا قد يسبب مشاكل كبيرة قد تؤدى إلى تكوين أجسام مضادة تؤثر على سلامة الحمل الثانى وليس الاول .

ومعرفة مثل هذا مبكراً يمكن تفادى ذلك بإعطاء بعض الحقن بعد الولادة الاولى تمنع تكوين مثل هذه الاجسام المضادة .

لراغبات الحشمة !

بيوت الازياء العالمية تكشف الآن عروضها لموضة الشتاء القادم .. نماذج تصلح للمرأة التى تسعى إلى الاحتشام .. وهذا أحد النماذج التى ظهرت فى عروض الازياء الانجليزية هذا الاسبوع

فى سوهاج : علاج الاطفال المعوقين مجانا

لعلاج الاطفال المعوقين بسوهاج مجانا ، تم عقد اتفاقية بين مديرية الشئون الاجتماعية وهيئة كوربيزوا الفرنسية ، يتم بمقتضاها توفير الاخصائيين والفنيين واحدث الاجهزة التعويضية لعلاج حالات شلل الاطفال .

الكلمات المتقاطعة

افقيا :

١ - رواية لمحمود تيمور - الظهير الطائر - اترك .

٢ - مكتشف الديناميت (معكوسة) - عاصمة اوروبية - نام (معكوسة) .

٣ - ثغر - امريكى - مقايضة - يرفض .

٤ - حارس المانى معتزل (معكوسة) - مفاخر - بحيرة افريقية (معكوسة) - متشابهان - انتشر .

٥ - سد (معكوسة) - عاصمة افريقية - لاعب ارجنتينى مشهور - غاز خامل .

٦ - اله مصرى قديم - حرف موسيقى - اول جبار فى الارض - متشابهان .

٧ - سلطان مملوكى - رمز رياضى - حب - جود (معكوسة) .

٨ - فيلم لام كلثوم - سيد شباب اهل الجنة (معكوسة) - ملك فارسى .

٩ - ثلثا جنة - تصنع منه عجلات السيارات (معكوسة) - يدخل - قرار من الباب العالى - سنم .

١٠ - اصلح - مدينة اثرية بالاقصر - تجدها فى رايات - ضرورى للزراعة - نوع من البلح .

١١ - يجمع - شاعر عربى راحل - ود .

١٢ - من اعمال نجيب محفوظ - عطر فرنسى (معكوسة) - من ابطال الاساطير - ضمير .

١٣ - متشابهان - صوت الحمام - عيد بمناسبة مرور ٢٥ سنة - يتعرق (معكوسة) .

١٤ - اشاء - فى الذراع - يكمل (مبعثرة) - جبل (مبعثرة) - جبال امريكية .

١٥ - قبر - حرف تعليل - نعم - من القارات - يستقر - لاجئ .

١٦ - لاعب دولى سابق بالترسانة (معكوسة) - سكان المناطق القطبية .

١٧ - شاعر القطرين - بروث (معكوسة) - ناعم (معكوسة) .

١٨ - مطربة عربية راحلة - من الهة الجاهلية - فى الدير - شخصية شيكسبيرية - اتى (معكوسة) .

١٩ - كاروسو (مبعثرة) - تبغى - متشابهان - اؤيد .

٢٠ - دار - شاعر عراقى معاصر (معكوسة) - للعطف .

٢١ - لتضميد الجروح - نصف وريد - اوى - كتب سماوية - تامة .

٢٢ - اختصار - من الفحم - هودج .

٢٣ - وهج (معكوسة) - مدينة صينية - اغنية لام كلثوم .

٢٤ - حيوانات ضخمة - حرف ابجدى - شاعر ايطالى (معكوسة) - ثلثا رون - لتشغيل بعض الآلات .

٢٥ - من التراث الشعبى المصرى - مقدمة برامج تليفزيونية - رياضة عنيفة (معكوسة) .

رأسيا :

١ - شعراء النقائض - اشباح (مبعثرة) .

٢ - من الطائرات - وسيلة تنجيم (معكوسة) - طليق (معكوسة) - من الزواحف (معكوسة) - تجدها فى يوسفى .

٣ - متشابهة - عاصمة اوروبية - مخرج مصرى .

٤ - شاعر الجندول - قيدت (معكوسة) - حاكم (معكوسة) .

٥ - عصارة - متشابهان - متشابهان - رسام فرنسى (معكوسة) - للنصب .

٦ - من الانبياء - متشابهان - بحيرة غربية - تجدها فى اساطيل - رئيس امريكى سابق (معكوسة) .

٧ - نصف عنكبوت - برد - ازدياد - هباء - يصلح - دياز (مبعثرة) .

٨ - وجه الارض - شمل - من جزر الهند الغربية - رغد .

٩ - فات - اضخم الاوتار - من ابناء المهجر (معكوسة) - ظهرت (معكوسة) .

١٠ - صاحب اشهر برج فى العالم (معكوسة) - شركة طيران اجنبية - لجأ - حرف ابجدى - قائد تترى .

١١ - للتعريف - زعيمة المعارضة فى بنجلاديش (معكوسة) - يرفض - منه كل شىء حى (معكوسة) - للنفى - من قواد نابليون .

١٢ - نصف راضى - متشابهان - مدينة امريكية - من مراكز الكرة - نصف ثنين .

١٣ - حرف ابجدى - النقى - بحزنان - مدينة صغيرة قرب مكة .

١٤ - حرف أجنبى - سلام - امل (معكوسة) - الرأس (معكوسة) - خلف - نهر سويسرى .

١٥ - فيلسوف فرنسى - امبراطور افريقى سابق (معكوسة) - ثلثا وجد - رشاد (معكوسة) .

١٦ - احسنت (معكوسة) - ضبه لخياطية - من الالوان - يخيف - عاصمة امريكية .

١٧ - ماركة ساعات - واجب الكتمان - السحاب المنخفض - الخنزير .

١٨ - ناقد مصرى كبير راحل (معكوسة) - ميناء بلجيكى - الاسم الاول لممثلة مصرية - معرض القطرين .

١٩ - تجدها فى الاشاوس - لاجئ - فاسد (معكوسة) - متشابهان .

٢٠ - من القبائل الافريقية - للنصب - لقب شاعر الشباب - مرتفع (بلغة اجنبية) .

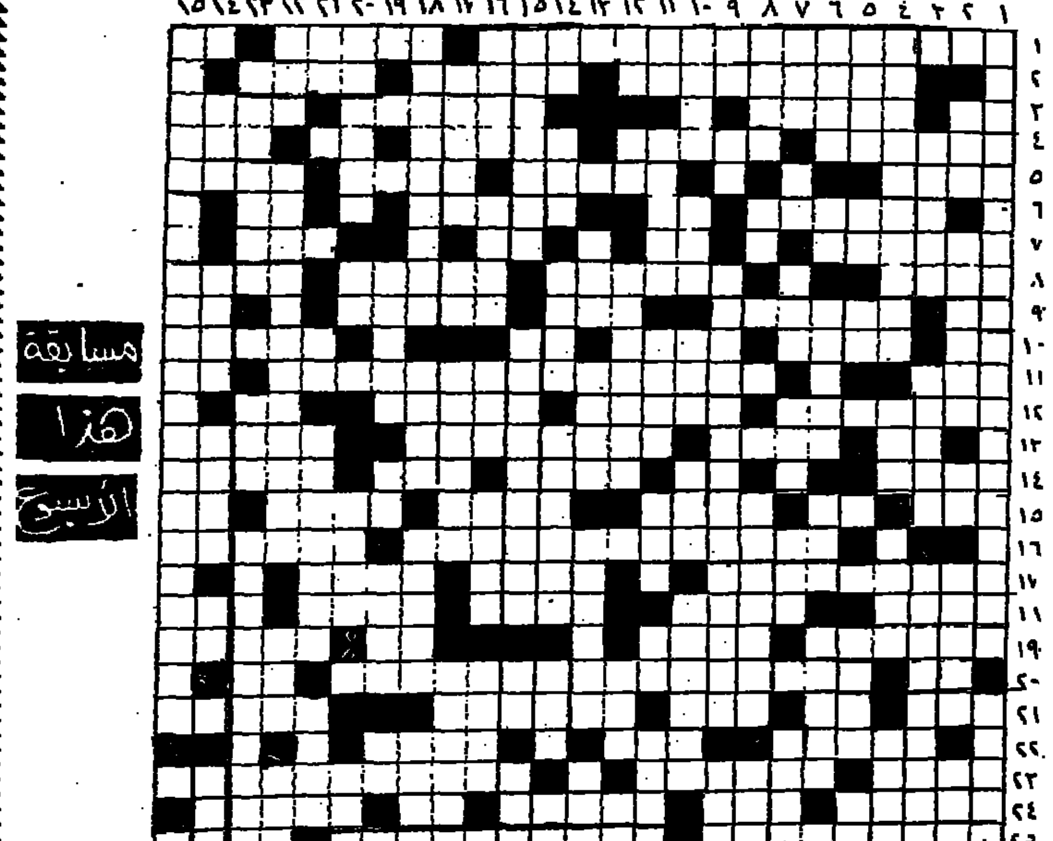
٢١ - شمل - من الوالدين - تجدها فى فارس - انهمرا - تجدها فى تركواز .

٢٢ - سوستة - تجدها فى توردوم سيهانوك - ملكة بلقيس - من الزواحف (معكوسة) .

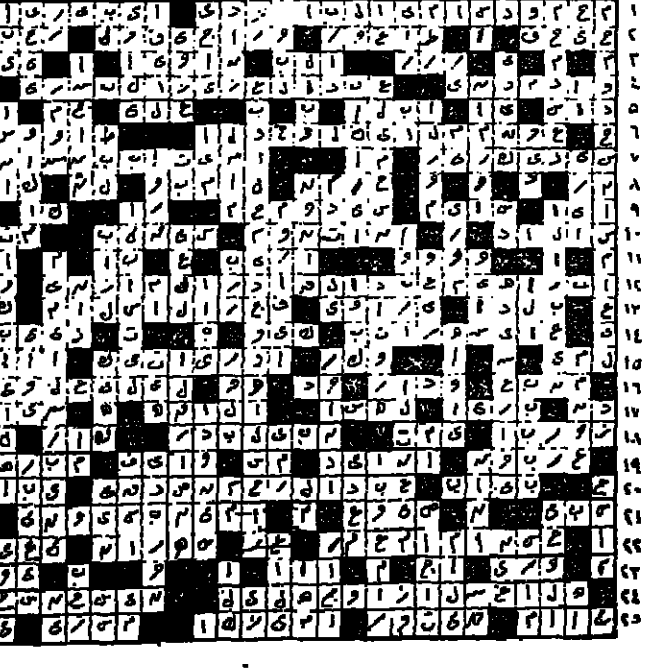
٢٣ - ممثلة مصرية - للخيمة - من اسماء يوم القيامة .

٢٤ - تجدها فى بولو - من الاسلحة البحرية - نوع من الشعير - متشابهان - ناس (معكوسة) .

٢٥ - مسرحية لالفريد فرج .



مسابقة هذا الاسبوع



حل مسابقة الاسبوع الماضى

استراحة العدد الاسبوعي

الفن

أحمد ماهر

كلام في الفن

●● حفل الافتتاح لمهرجان المسرح التجريبي كان «مسخرة» وكلمة «مسخرة» تعني باللغة الهندية النكتة أو الكوميديا وليست هي الشتمة التي نعرفها .

فإلى جانب الفوضى في احتلال المقاعد بحيث لم يجد عدد كبير من كبار الضيوف وممثلي الدول الاجنبية أماكن لجلوسهم حتى في آخر المسرح .. واضطروا للوقوف طوال العرض .. يضاف إلى ذلك «جليطة» المكلفين باستقبال الضيوف واجلاسهم .

وطالما لم يكن لدينا إلا هذا التهريج في حفل الافتتاح فكان يجب الاكتفاء بالكلمات والترحيب بالوفود وتقديمهم على خشبة المسرح .. أما ما قدم فهو غير مقبول حتى بالنسبة لعروض مدرسة ثانوية .. هذا المقطوعة الموسيقية التي قدمها الموسيقار علي سعد .. أما عرض الثورة .. الازلي والمفروض على كل احتفالاتنا قد حفظناه ظهرا عن قلب .. ومشاهد المرايا وعطيل وصلوات فرعونية لم نفهم ماهو الغرض من تقديمها أصلا دون ربط أو معنى ويمتهي الملل .. وقد أثارت ضحكة الحاضرين وسخريتهم .. وقد اختار المخرج سمير كولاج .. كيف أقصد العصفوري أسوأ مشهد في المحبظاتية لتقديمه .. أما مشهد العميان في العمل عمل .. فهو مشهد جيد .. ولكن السؤال .. لماذا ؟!

●● أما نشرة المهرجان – والتي نحصل عليها بالرجاء والواسطة – فلعلها أبرز ايجابيات المهرجان وأكثر النشاطات انتظاما وفائدة ومتعة لقارئها بما فيها من دراسات وأخبار ومقالات .. وقد كان عددها الثاني جريئا وصريحا وأمينا عندما وصف حفل الافتتاح بأنه مشاهد مبتورة من مسرحيات سابقة لا تحمل أي معنى وقد جاءت تهريجا وليس تجريبا .

ويقول الزميل حسام عطا في النشرة : ليس مسرحنا وتجريبنا تهريجا وليس مسرحنا مجرد مرآة بل رؤى مستقبلية .. انه درس بالغ القسوة يقول بأن الفن لا يمكن طهيه بسرعة .

● أما أنا فقد كنت أفضل أن تذهب بضيوف المهرجان إلى مولد سيدي «الشطوطي» فبالقطع سيكون العرض أفضل .. والاستقبال أفضل .. والتنظيم أفضل .

وأنا واثق أن جميع المشتركين في الاعداد للمهرجان لا ينقصهم حسن النية أو الاخلاص في العمل بدليل أن الوزير فاروق حسني يقول ان المهرجان ليس وليد خاطر عابر ولا نزوة مفاجئة .. وان معاناة الحدث الأول وارتباكاته الطبيعية قد غابت لتحل محلها متعة الانجاز وتحقق النتائج .

وان رئيس المهرجان د. فوزي فهمي يعمل المستحيل بكل صدق ونزاهة لنجاح المهرجان .. ولكن !!

●● كل المخرجين الذين قابلتهم .. قالوا ان ميزانيات العروض لم تصرف إلا قبل المهرجان بـ ٤٨ ساعة فقط .

وبالمناسبة .. بالهنا الغرف المكيفة في الفندق الفاخر .. استمتعوا كما شئتم .. ولكن اعلموا أن المهرجان القادم سيوافق أول سبتمبر عام ١٩٩٠ .

● ولا يمكننا هنا أن ننكر جهودا مبذولة وأقلاما تحترق لتقدم عروضا جيدة .. وللمجاملة فان هيئة قصور الثقافة تعمل في صمت .. رغم الحرب الشعواء ضدها بلا مبرر وبلا سبب وتصرف من ملاليمها دون اللجوء لملايين المهرجان .

.. أيضا أساتذة مصر ومفكروها وفنانوها مثل الفريد فرج وسمير سرحان ونهاد صليحة وغيرهم يقيمون حوارا جادا مستمرا يوميا في القاعة الكبرى لجامعة الدول العربية .

أخيرا .. صدر منذ أيام كتالوج كامل عن المهرجان .. لا نعرف عنه شيئا .. لان الحصول عليه يجب أن يتم بالواسطة والرجاء والالحاح .. وهي صفات لا أملكها ..

وكل مهرجان وانتم طيبون ..

علاء نوارة

٦٠ فيلما يعرضها مهرجان الاسكندرية السينمائي

ماجدة موريس

رجل المطر .. فيلم المخرج الامريكي باري ليفنسون الذي حصد اكبر عدد من جوائز الاوسكار هذا العام سيكون فيلم الافتتاح لمهرجان الاسكندرية السينمائي الدولي السادس الذي تقيمه الجمعية المصرية للكتاب والنقاد ويبدأ يوم الاثنين القادم ويفتتحه وزير الثقافة ومحافظ المدينة .

يتضمن المهرجان عروضا لحوالي ٦٠ فيلما منها ٣٩ فيلما من ١٣ دولة و ٢١ فيلما من مصر موزعة على برامجه المختلفة وهي العروض العالمية ، وعروض السينما المصرية ، وبرنامج الافلام الاولى لمخرجيها حيث يحصل الفائز على جائزة كمال الملاخ مؤسس المهرجان - للعمل الاول ، ثم برنامج خاص او بانوراما للسينما الارجنتينية ، بالاضافة .

يكرم المهرجان المخرج الكبير صلاح ابو سيف بمناسبة حصوله على جائزة الدولة التقديرية في الفنون مع عرض ثلاثة - من افلامه من مراحل مختلفة ، والمخرجين د. الفريد ميخائيل ومختار احمد بمناسبة حصولهما على جائزة الدولة التشجيعية للافلام التسجيلية مع عرض نماذج من افلامهما ، والفنان الكبير كمال الشناوي تقديرا لمشواره الفني مع عرض فيلمين له هما (الكرنك) و (العجوز البلطجي) احدث افلامه .

تتضمن العروض الاجنبية عددا كبيرا من الافلام الهامة من انتاج ١٩٨٨ ، و ١٩٨٩ وعددا من الافلام الحاصلة على جوائز المهرجانات العالمية الكبرى (كان) و (برلين) وخاصة بالنسبة لمجموعة الافلام الامريكية والفرنسية .

تشارك امريكا باكبر عدد من الافلام (١٠ افلام) هي : (رجل المطر) - الذبابة ، الشبح - رخصة قيادة - فتاة عاملة - رجل يناير - المخدوعة - ابجوانا الزرقاء - سمكة تدعى واندا - العصر الحديث ، وتقدم السينما الفرنسية خمسة افلام هي : بعد المطر - رحلة الطفل المدلل - الطالبة - اغتيال منزل - الازرق الكبير وثلاثة افلام للسويد : (الضحية) و (اخراج تاركوفسكي) و (هيب .. هيب) وكذلك تشيكوسلوفاكيا : (ابتسامة الشيطان) و (سرقة الفيلم الكبرى) و (المختال) وايضا ثلاثة افلام سوفيتية : (مدينة صفر) و (الابرة) و (عندما ينتهي الليل) ، وفيلمين للجزائر : (ورد الرمال) و (القلعة) وفيلم واحد لكل من اليابان : (انا ذاهب الى طوكيو) و الهند : (على شاطىء البحر) والدانمرك : (كاتينكا) وانجلترا : (امال كبيرة) واليونان : (غياب) واسبانيا (الزنجي والساكسفون) ..

الافلام المصرية

تتضمن عروض الافلام المصرية افلام العمل الاول وهي اربعة افلام ايام الغضب لمنير راضي و (شباب على كف عفريت) لمحسن محيي الدين ، و (العقرب) لعادل عوض و (الفاس في الراس) لوحيد مخيمر ، ويتنافس ١١ فيلما على جوائز اتحاد الاذاعة والتليفزيون التي تقدم كاعلانات للافلام الفائزة الثلاثة من بين هذه الافلام (البيضة والحجر) لعلي عبد الخالق و (اللعب مع الشياطين) لاحمد فؤاد و (فضيحة العمر) لعادل الأعصر و (الخادم) لاحمد يحيى و (الاراجوز) لهاني لاشين و (الذل) لمحمد النجار و (البركان) لعبد اللطيف زكي و (سيداتي انساتي) لرأفت الميهي و (الحب المر) لحسام الدين مصطفى و (العجوز والبلطجي) لابراهيم عفيفي و (عودة الهارب) ليوف ابو سيف .

ابو زهرة ينسحب في اخر وقت من عروض مهرجان المسرح

عبد الرحمن ابو زهرة

اضطر د. سناء شافع عميد المعهد العالي للفنون المسرحية الى تأجيل العرض الذي يشارك به في عروض مهرجان المسرح التجريبي الى اليوم بسبب اعتذار الفنان عبد الرحمن ابو زهرة بعد اشتراكه في البروفات ، وبسبب مرض مفاجيء لم يمنعه من العمل في ستديوهات التليفزيون !

كان ابو زهرة قد وافق على بطولة مسرحية .. «الشخص» للكاتب الفريد فرج والتي يعود بها سناء شافع بعد اكثر من خمس سنوات الى الاخراج للمسرح .. والتي وضعت في عروض مهرجان المسرح التجريبي كاحدى الاعمال المسرحية التي تشارك بها مصر .

ووافق الفنان محمود الجندي على القيام ببطولة المسرحية بدلا من ابوزهرة انقاذا للموقف وحتى يمكن تقديم العرض .

الرسم بزيوت السيارات

د . رتيبة الحفني رئيس مجلس ادارة الاوبرا ود . احمد نوار رئيس المجلس الثقافي القومي يفتتحان مساء اليوم مع اندريه خوف جرافزيد القائم باعمال سويسرا في القاهرة معرض الفنان هاينز شافز الذي يعيش ويعمل في مدينة بازل السويسرية .. ويستعمل زيوت المحركات في رسم لوحاته .. المعرض يستمر حتى العشرين من الشهر الحالي ..



"علينا السلام" وخطة المسرح الحديث للموسم القادم

استأنف فهمي الخولي مدير المسرح الحديث بروفات مسرحية علينا السلام بعد ان حسم فكري صالح وكيل اول وزارة الثقافة الخلافات التي ثارت حول المسرحية بين رئاسة هيئة المسرح ومدير المسرح الحديث بسبب ملاحظات الرقابة التي اكدت انها لا تمنع رأيا او فكرا حتى لو كان نقدا للنظام وانما تتصدى لما ترفضه التقاليد والاداب والاخلاق العامة او تتعارض مع تعاليم الدين .

المسرحية كتبها نبيل بدران ويخرجها فهمي الخولي ليقدمها قبل نهاية هذا الشهر على مسرح السلام ويقوم ببطولتها عبد الله غيث ومديحة حمدي وجلال عيسى وتوفيق عبد الحميد ويغني فيها اشعار امل دنقل والحان علي سعد . ليلى غفران واماني سعد وطارق يوسف وديكور سوزان غيث ومحمد الصعيدي .

وأعلن فهمي الخولي خطة انتاج وعروض المسرح الحديث خلال موسم الشتاء وتتضمن مسرحيات «المهر» للكاتب منصور مكاوي واخراج فؤاد عبد الحي .. ومسرحية محمود دياب .. ارض لا تنبت الزهور من اخراج جلال توفيق ويقوم ببطولتها صلاح قابيل ورغدة في العرض المسرحي الثاني لها مع المسرح بعد سالومي ومسرحية يباعين الهوى .. للكاتب وحيد غازي واخراج حسام الدين صلاح وابطالها منى عبد الغني وحمدي احمد .

كما يعاد عرض مسرحية الملك هو الملك التي توقفت الاحد الماضي بسبب ارتباطات الفنان محمد منير برحلة عمل في الولايات المتحدة وايطاليا مدتها عشرون يوما .. المسرحية يقوم ببطولتها صلاح السعدني والبطلة فايزة كمال التي تزوجها مخرج المسرحية مراد منير في اخر ايام العرض وتم زفافهما على خشبة مسرح السلام .

رغدة



الزه كمال

مديحة حمدي

منى عبد الغني

سينما ريفولي لايهاب الليثي

وافقت دائرة املاك الامير طلال بن عبد العزيز على عرض المنتج الموزع ايهاب الليثي نائب رئيس غرفة السينما لاستغلال دار سينما ريفولي التي كان حق استغلالها لشركة اخوان جعفر الى ان خسرت احد القضايا ضد دائرة املاك الامير السعودي يعيد ايهاب الليثي تجهيز دار السينما بتكاليف تصل الى مليون جنيه ويدفع مائة وخمسين ألف جنيه عن حق الاستغلال كل سنه .. وينتظر افتتاحها الجديد خلال اكتوبر القادم .

افتتاح

□ المكان .. القلعة الشامخة بكل ما تبعثه في النفس من مهابة وخيال ، والاضواء تظللها وقد وقف رجال المسرح ، بكامل هيئتهم ، وتدفقت امواج من البشر ، مواطنون وضيوف ، الجميع مدعوون ، وبرغم اتساع المكان الا ان الدعوات كانت اكثر كثيرا مما يحتمل .

وحدث ما حدث من قبل في مهرجانات اخرى ، فوضى تستمر لفترة طويلة ، وغموض لا يليق بالجهد المبذول والغموض من شروط التجريب على ما اعتقد .

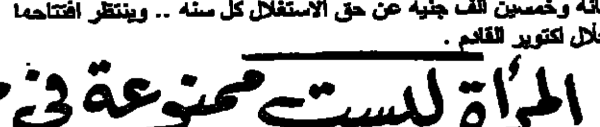
ثم فقرات حفل الافتتاح التي اتضح انها أعدت بسرعة فائقة لا تخلو من افتقاد واضح لرؤية مسئولة ومحددة حول علاقة البداية - اي الافتتاح بالموضوع الذي تعبر عنه ، وموضوعيا . فان حسن الاختيار ودقة ومستوى الفقرات والانضباط ، امور لاتشترى بالدولار لكنها موجودة في افقر الدول واغناها .

ولقد اتاح لنا التليفزيون رؤية حفلات الاوسكار وافتتاحات دورة سيول واحتفالات الثورة الفرنسية في الشوارع ومناسبات كثيرة في العالم لا اذكرها الآن ، وبرغم الفوارق بينها الا اننا تتميز - كما يبدو - في افشال افتتاحاتنا .

ولن اذكر الامثلة الكثيرة للفشل لان القصد ليس الندب ، وانما التوقف الان وقبل حفل الختام والبحث عن السبب فهذا مهرجان اجتمعت له اغلب مقومات النجاح بداية من موضوعه - التجريب - الذي يفتح افاقا واسعة للابداع بما يحتمله من حريات اوسع في الصياغة والقالب وحتى الخطأ كما قال الناقد الانجليزي الكبير مارتن اسلن ضيف المهرجان ، الى احتشاد لاجهزة وزارة الثقافة وجهود ادارته في اقامة اكبر مجموعة عروض مسرحية في وقت واحد واصدار نشرة جادة يومية واقامة ندوات وحوارات هامة .

وبرغم الشكاوى من تركيز العروض او عدم ملاءمة بعض اماكنها ، وبرغم ان العروض كلها تبدأ في المساء تاركة اليوم كله خاليا وهو ما يحرم قطاعات عديدة من مشاهدة عروض المهرجان الا انها مشاكل تقليدية ، بمعنى انه في الامكان التغلب عليها ، وعدم تكرارها مستقبلا وانما السؤال الان : كيف يمكن ان نستفيد جميعا ، مسرحيون وجمهورا عاما . والحل في يد التليفزيون واجهزة الفيديو .. والوعي ..

ماجدة موريس



المرأة ليست ممنوعة في مسرح نجم

قرر الفنان محمد نجم استئناف نشاطه الفني مع بداية الموسم الشتوي .. ونفى ما تردد حول انه لن يشرك المرأة في اي عمل فني له مسرحيا كان ام تليفزيونيا .

قال نجم : المرأة ليست ممنوعة من مسرحي او اعمالي الفنية وانما لن تكون عنصرا رئيسيا يحرك الاحداث ويؤثر فيها ، ولن يعتمد العمل على جسد المرأة او استغلال مفاتنها .. وانما ستكون عنصرا ضروريا في الاحداث دون اسفاف او ابتذال رغم انني في كل مسرحياتي السابقة لم اقدم هذه النوعية من الادوار .

نجم اطلق لحيته منذ فترة .

محمد نجم

نبيلة خاشقجي .. نجمة سينما

انتهت نبيله خاشقجي ابنه الملياردير عدنان خاشقجي الذي افرجت عنه المحاكم الامريكية اخيرا بكفالة عشرة ملايين دولار .. انتهت من تصوير اول افلامها السينمائية في النمسا . والذي بدأت تصويره قبل القبض على والدها في سويسرا بناء على طلب القضاء الامريكي .

تظهر نبيله في الفيلم بمجموعة مجوهرات حقيقية نادرة مما تملكه اسرتها والتي كانت تحت حراسة خاصة من شركات التأمين المؤمن لديها على مجوهرات اسرة خاشقجي .

قالت نبيلة انها لم تشتغل بالتمثيل الا بعد دراسة لمدة ثلاث سنوات لهذا الفن اول افلامها اسمه عيون الارملة .

مطلوب راقصة لـ د . عزت ابو عوف

مسرحية نمير عبد العظيم الجديدة اربعة غجر وواحد جدع .. والتي ينتجها د . عزت ابو عوف ويعود بها الى المسرح في منتصف اكتوبر القادم .. انضم الى نجومها نجم الكوميديا الكبير عبد المنعم مدبولي .. ويجري اختيار راقصة من نجمات الرقص للاشتراك فيها مع د . ابو عوف واخواته البنات .

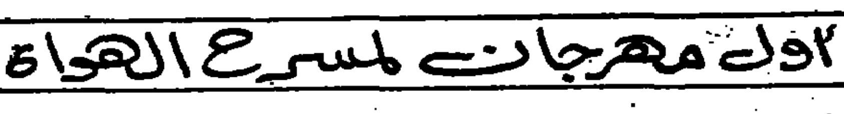
المرشحات حتى الان .. نجوى فؤاد .. وفيفي عبده .. وهياتم .. المسرحية تعرض على مسرح الهوسابير بعد تجديده والذي تعاقد د . ابو عوف على حق استغلاله لمدة سنة .

عمر الشريف .. والاهرامات الزرقاء

انتهى النجم عمر الشريف من تصوير فيلم الاهرامات الزرقاء في مارسيليا بفرنسا والذي تقوم ببطولته امامة اريبل دوجاسل وهي في نفس الوقت مخرجة الفيلم .

الفيلم انتاج فرنسي وشارك فيه النجم المكسيكي بدرو ارمانداريز .

حكاية الفيلم لا علاقة لها باهرامات مصر ولكنها حكاية اسرة مكسيكية هاجرت الى فرنسا .





أول مهرجان لمسرح الهواة تقيمه مصر في يونيو القادم

كتب - حسن سعد :

أعلن حسين مهران رئيس الهيئة العامة لقصور الثقافة انه سيتم في ختام مهرجان المسرح التجريبي الدولي الثاني يوم الاحد القادم الاعلان عن اقامة الهيئة لاول مهرجان دولي لمسرح الهواة في مصر .. واضاف ان هذا المهرجان هو الاول من نوعه ويقام في الفترة من ٢٠ الى ٣٠ يونيه عام ١٩٩٠ تحت رعاية وزير الثقافة .

ويشارك في هذا المهرجان فرق الهواة من جميع الدول سواء اهلية او تابعة لمؤسسات او جهات رسمية ويشترط للمشاركة ان تقدم هذه الفرق عروضا ذات طابع محلي يمثل طبيعة البلد صاحبة العرض ويميزها شكلا ومضمونا ، تاليفا واخراجا .

تم تشكيل لجنة تحضيرية دائمة برئاسة يسري الجندي للاعداد للمهرجان وبدء الاتصالات وتشكيل اللجان من الان .

عروض الهيئة المشاركة في المهرجان

وتشارك هيئة قصور الثقافة (الثقافة الجماهيرية) بـ (٧) عروض في المهرجان التجريبي ومنها عرض (المحبظاتية) الذي يمثل مصر رسميا بالمسابقة .

شاهدت لجنة التحكيم عرض (المحبظاتية) تاليف السيد محمد علي وبطولة سمية عزيز وسامي عبد الحليم واخراج محسن حلمي ويقدم ظاهرة «المحبظين» وهم جماعة الممثلين الجائلين الذين ظهروا في عصر المماليك وقد اشتهروا بالغناء والفكاهة والتندر .

وفي وكالة الغوري قدم عرض (سكة السرايا الصفرا) وفيه يمزج الكاتب بين عناصر ثلاثة : التشخيص وخيال الظل والاراجوز من خلال فرقة الطيف والخيال .. تمثيل وتحريك عرائس عزة الحسيني وخالد الصاوي ، تاليف واخراج بهائي الميرغني ، ديكور وعرائس سعيد ابو رية ، الحان وغناء احمد خلف وهو من الشباب الموهوبين في مجال الموسيقى الدرامية واشعار محمد منير .

وعلى السامر وضمن المهرجان ايضا قدم عرض (القصير) اخراج عبد الستار الخضري وتاليف امير سلامة وبطولة فؤاد فرغلي ومحمد عبد الرازق ومجدي عبيد وفريق العمل المسرحي ويعتمد العرض على خلق نوع من المشاركة بين المتفرج والعرض المسرحي .



وقد شاهدت لجنة التحكيم العرضين السابقين واقرت بصلاحيتهما لدخول المسابقة .

ثلاثة عروض اخرى

وضمن المهرجان ايضا يعرض في بورسعيد عرض (الدرافيل) تاليف محمود عبد الله واخراج رشدي ابراهيم ويتناول التاريخ الشعبي لبورسعيد .

وعرض الفرقة النموذجية (دائرة التين) تاليف الفريد فرج واخراج عادل العليمي وبطولة : ابراهيم جمال ولبنى ونس وعادل زكي وجلال العشري .

يدور العرض حول استدعاء فرقة (المحبظين) عام ١٨٣٥ للاحتفال بظهور احد ابناء محمد علي باشا ويعرض للمظالم الاجتماعية .

. وفي مسرح ميامي عرض (ازمة حب) للكاتب المسرحي فيرلنس كارتس واخراج احمد رضوان وتمثيل محيي اسماعيل ونادية رفيق .

الشاطر حسن

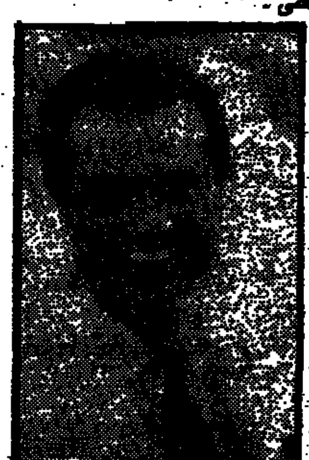
وتقدم فرقة شبرا نجوما من نفس القرية التي تحمل اسم الفرقة عرض (الشاطر حسن) تاليف الراحل فؤاد حداد ومتولي عبد اللطيف وبطولة : محمد عزت . يوسف اسماعيل ، اماني ابراهيم ، منى عزت .. يستوحي النص روحه وبناه من المأثور الشعبي المصري عامة والامكانات الدرامية للحدوتة الشعبية بوجه خاص .

عماد عبد الحليم يستأنف نشاطه

اغنية موسيقار الاجيال محمد عبد الوهاب والتي غناها النجم عماد عبد الحليم في حفل وزارة الاعلام التي عرضها تليفزيون القاهرة الاثنين الماضي .. انتهى عماد من عمليات اعدادها في المونتاج .. وطلب من مجدي العمروسي المستشار القانوني لعبد الوهاب استئذان الاستاذ في تقديم التسجيل الذي تم اعداده للاغنية بصوته وادائه .

عماد اكد ان المرحلة القادمة من حياته الفنية .. مرحلة جديدة ومختلفة سيقدم فيها ويشارك في اكثر من عمل سينمائي وتليفزيوني .. ومسرحي وكان عماد قد قام في العام الماضي ببطولة مسرحية للاطفال من اخراج السيد راضي .







عماد عبد الحليم

القناة الأولى

- ١٠,٠٠ الافتتاح ..
- ١٠,٠١ القرآن الكريم ماتيسر من سورة الانفال تلاوة الشيخ طه الفشني .
- ١٠,٠٨ اقوال الصحف ..
- ١٠,١٨ برامج الاطفال وتتضمن اغنية اطفال اجنبية . برنامج اجمل الزهور وحلقة عن (الكرم)
- ١١,٤٠ برنامج المرأة « عزيزتي حواء بعد التحية » .
- ١٢,٠٠ النشرة الاخبارية الاولى .
- ١٢,١٠ الحلقة رقم (٥) من المسلسل العربي « الوجه الاخر » .
- ١٢,٥٣ اذان الظهر ..
- ١٢,٥٦ من اقوال الرسول .
- ١,٠٨ برنامج الدين المعاملة .. يدور موضوع الحلقة حول دعوة الاسلام للشباب لفلاحة الارض .
- ١,١٥ برنامج اليوم المفتوح
- ١,٢٠ الحلقة السابعة من مسلسل الرسوم المتحركة (اليس في بلاد العجائب)
- ١,٤٥ الحلقة رقم (١٩) من الفيلم العلمي الثقافي مملكة الحيوان وحلقة عن الطيور في المانيا الغربية
- ٢,١٠ الف ليلة وليلة ..
- ٣,٤٠ اغنية الفنان الشعبي عبد الستار شيحة
- ٣,٥٥ الحلقة رقم ١٧ من المسلسل الكوميدي رحلة المليون
- ٤,٢٦ اذان العصر ..
- ٤,٢٨ من اقوال الرسول ..
- ٤,٣١ فقرة بالقمر الصناعي ..
- ٤,٤١ اغنية التسجيلات « حبيبتي من تكون » لعبد الحليم حافظ .
- ٥,٠٤ تحقيق بالكاميرا الحلقة الثانية ، موضوع تشغيل الاطفال والاحداث .
- ٥,٢٦ برنامج مساء الخير
- ٦,٠٠ الفترة الاخبارية الثانية
- ٦,٢٠ تقديم اسكتشات كوميدية لثلاثي اضواء المسرح
- ٦,٤٥ فقرة الفرح ..
- ٦,٥٥ ختام اليوم المفتوح .
- ٧,١٢ اذان المغرب ..
- ٧,١٦ من اقوال الرسول .
- ٧,١٨ الحلقة رقم ٨ من المسلسل العربي « الماضي يأتي غدا »
- ٨,٠٧ برنامج لقاء الاجيال وتتضمن حلقة عن التعليم ومشكلة العصر والعملية التعليمية في المرحلة الثانوية
- ٨,٣١ اذان العشاء .
- ٨,٣٤ من اقوال الرسول .
- ٨,٥٤ برنامج حديث الروح موضوع الحلقة عن مراتب المعرفة بالله تعالى .
- ٩,٠٠ الفترة الاخبارية الاخيرة .
- ٩,٣٠ الرسالة اليومية لدورة الشركات .
- ٩,٤٠ برنامج الموسيقى العربية .
- ١٠,٤٨ السهرة مع مسرحية (لوكاندة الفردوس) بطولة امين الهنيدي ثريا حلمي . عبد المنعم مدبولي . اخراج تليفزيوني محمد عبد المجيد ،
- ١,٤٣ برنامج انباء وصحافة ..
- ١,٥٣ القرآن الكريم ماتيسر من سورة النساء تلاوة الشيخ عبد الله شلبي .
- ٢,٠٠ السلام الوطني .. ختام

القناة الثانية

- ١,٠٠ الافتتاح وتقديم برنامج في نور القرآن الكريم يدور موضوع الحلقة حول قصة سيدنا شعيب
- ٢,٣٠ برنامج طبيبك الخاص وحلقة عن المياه البيضاء
- ٢,٤٦ رسالة دورة الشركات
- ٣,٠٠ موجز الانباء
- ٣,٠٥ الفيلم العربي (قصة ممنوعة) بطولة شكري سرحان . ماجدة واخراج طلبة رضوان
- ٤,٢٦ آذان العصر
- ٤,٢٧ دعاء أداء محمد الطوخي
- ٤,٥٦ أغنية (سبحانك الله)
- ٥,٠٢ برنامج (من هدى السنة النبوية) يدور موضوع الحلقة حول الدعوة إلى صلة الرحم
- ٥,١٤ المسلسل الاجنبي نوتس لاندنج
- ٥,٥٩ كارتون
- ٦,٠٦ الحلقة التاسعة من المسلسل العربي (عيون)
- ٧,٠٠ النشرة الاخبارية باللغة الفرنسية
- ٧,١٢ اذان المغرب
- ٧,١٧ برنامج علم نفسك
- ٧,٣٥ البرنامج الاخباري ،
- ٧,٥٤ برنامج خمسة لصحتك يدور موضوع الحلقة حول الربو الشعبي عند الاطفال يستضيف البرنامج دكتورة فاطمة هنيدي
- ٨,٠٠ النشرة الاخبارية باللغة الانجليزية
- ٨,١٥ برنامج مسافر على الهواء وحلقة عن قطر
- ٨,٢٦ برنامج تياترو وحلقة عن المسرح التجريبي يستضيف البرنامج الناقد سامي خشبة .. المؤلف المسرحي محمد الفيل
- ٨,٣١ اذان العشاء
- ٩,٠٩ منوعات أجنبية من الاوسكار
- ٩,١٧ المسلسل الانجليزي الامبراطورية
- ١٠,١٤ برنامج مواقف وطرائف
- ١٠,٣٩ الرسالة اليومية للمسرح التجريبي تقديم خديجة خطاب اخراج يسري غرابة
- ١٠,٥٤ نشاهد غدا
- ١١,٠٠ السهرة مع برنامج (أوسكار) يعرض البرنامج الفيلم البريطاني (رجل لكل العصور) .. بطولة بول سكوفيلد وروبرت شو وأورسون ويلز وسوزانا يورك واخراج فريد زنيمان ويحكي عن الصراع الذي دار بين سير توماس مور المستشار للملك هنري الثامن الذي كان يسعى إلى الحصول على الطلاق من زوجته (كاترين) للزواج من (آن بولين) زوجة أخيه الذي مات .. وكيف أن توماس مور رفض الموافقة على هذا الزواج وأحداث الفيلم مقتبسة عن مسرحية كتبها روبرت بولت ..
- ١,١٠ أحداث ٢٤ ساعة
- ١,٣٥ القرآن الكريم ماتيسر من سورة البقرة تلاوة الشيخ محمد عصفور
- ١,٣٩ السلام الوطني .. ختام

القناة الثالثة

٥,٠٠ الافتتاح وتقديم القرآن الكريم ماتيسر من سورة « الاسراء » تلاوة الشيخ عبد العزيز على فرج ٥,٠٥ النشرة الاخبارية ٥,٣٦ برنامج خدعوك فقالوا ٥,٥٠ برنامج ريبورتاج ٦,٠٢ برنامج بانوراما مصرية ٦,١٧ مباراة كرة القدم بين ايرلندا والنمسا ٧,١٢ آذان المغرب ٧,٣٠ النشرة المحلية ٨,٠١ برنامج رجل مهم جدا

٧,١٢ اذان المغرب ٧,٣٠ النشرة المحلية ٨,٠١ برنامج رجل مهم جداً ٨,١١ برنامج سابع جار ٨,٣١ برنامج بنك الافكار ٨,٣٢ اذان العشاء ٨,٣٥ متابعة البرنامج ٨,٤٠ برنامج سباق الارانب ٨,٥٠ برنامج بناقص واحد ٩,١٥ برنامج تعاونيات ٩,٢٥ برنامج سيارة التحقيقات ٩,٤٠ برنامج حروف وأرقام ٩,٤٣ برنامج الكاميرا بين الجمهور ١٠,١٤ لكل عروسين ١٠,٥٩ غداً تقول الصحافة ١١,٠٩ القرآن الكريم ماتيسر من سورة « الروم » تلاوة الشيخ عبد الباسط عبد الصمد ١١,١٣ السلام الوطني .. وختام .

القناة الرابعة

٥,٠٠ الافتتاح وتقديم القران الكريم ٥,٠١ عرض البرامج ٥,١٥ برنامج الاطفال زهور ٥,٣٠ نشرة الاخبار ٤٥, تقرير اخباري ٦,٠٠ المسلسل العربي ٦,٤٥ المجلة الاسلامية ٧,٠٥ منوعات ٧,١٥ النشرة الانجليزية ٧,٢٥ الجامعة والمجتمع ٧,٤٥ فيلم تليفزيوني ٩,٣٠ القرآن والختام .

اللقاء القصير .. مرة أخرى

ريتشارد بيرتون

سهرة القناة الاولى .. يوم السبت .. مع برنامج نادى السينما .. مع فيلم لقاء قصير .. الذى كان من المفروض اذاعته يوم السبت الماضي .. ولكنه تأجل بسبب مباراة كرة القدم

الفيلم بطولة الممثلة الايطالية صوفيا لورين والممثل الانجليزى ريتشارد بيرتون .. وتبدأ احداث الفيلم بلقاء عابر بينهما فى كافتيريا احدى محطات السكة الحديد .. ولكن المصادفة تلعب دورها فيلتقيان مرة أخرى فى احدى الحدائق العامة ويتضح من سياق الاحداث أن المرأة متزوجة ولها ولدان صغيران وتعيش الاسرة فى هدوء .. وكذلك الرجل متزوج .. وتتعدد اللقاءات بينهما .. فى هذه المرة .. ويعيشان قصة حب عنيفة تكاد تهدد حياتهما الاسرية .

الفيلم أنتج عام ١٩٧٤ .. وهومأخوذ عن مسرحية للكاتب البريطانى نويل كاورد .. يستضيف البرنامج الناقد السينمائى احمد رأفت بهجت .. البرنامج اعداد المخرج محمد قناوى وتقديم درية شرف الدين .

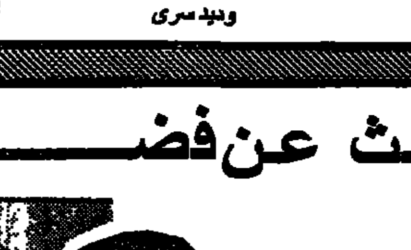
محمود خطاب

صلاح قابيل .. فى عالم الشهرة

صلاح قابيل

فى التاسعة والنصف من مساء الغد .. تذيع القناة الثالثة حلقة من برنامج (عالم الشهرة) ضيف الحلقة الفنان صلاح قابيل .. الذى يتحدث عن بدايته ومشوار حياته الفنية وقيامه بدور المعلم ، وادوار الشر ، كما يتحدث عن المسرح القومى وترشيحه لادارته .. تتضمن الحلقة مشاهد من مسلسلات (ليالى الحلمية) ، (الحب واشياء اخرى) ، (ابواب المدينة) ، اجزاء من افلام (يوميات امرأة عصرية) ، (الوزير جاى) ، جزء من سهرة (الهروب من الجلد) التى لم تعرض بعد .. يستضيف البرنامج المخرج السينمائى عاطف الطيب .. البرنامج تقديم نهلة عبد العزيز واخراج عصام الامير .

وديد سرى .. فى سهرة الاثنين



وديد سرى

سهرة الاثنين فى القناة الاولى .. مع برنامج خاص عن المصور السينمائى « وديد سرى » يتضمن البرنامج قصة حياته ، اعماله التى بلغت ١٠٠ فيلم سينمائى ، تقدير الدولة له .. يستضيف البرنامج الفنانة مديحة يسرى ، نادية لطفى ، نيللى ، احمد مظهر ، صلاح ذو الفقار .. والمخرجين حسام الدين مصطفى ، يوسف شاهين ، بركات .. ومهندس الديكور ماهر عبدالنور .. والمصور محمد طاهر استاذ التصوير بمعهد السينما ، الدكتور ابراهيم عادل ، الاستاذ سعد عبدالرحمن رئيس مجلس ادارة الاستديوهات والمعامل بالاضافة الى لقاء مع اسرته مع عرض لمجموعة من اعماله السينمائية .. البرنامج اعداد ثريا حمدان ، تقديم سهير شلبى واخراج سوسن عبدالفتاح .

عينى عينك

فيروس الفوضى ..!

● ● سهرة القناة الأولى غدا .. مع فيلم البحث عن فضيحة .. وفى تقديرى أن الموضوع .. لا يحتاج إلى بحث ..!!

● ● سفينة الفضاء (فويجر ٢) غادرت الأرض منذ ١٢ سنة قاصدة .. نبتون .. ووصلت متأخرة ١٢ دقيقة .. قلت فى نفسى وإيه يعنى .. نحن الأفضل فالكثير من برامج التليفزيون تتأخر مثل هذه المدة .. على الرغم من رحلة التليفزيون بدأت منذ ٢٩ سنة ..!!

● ● عمت الفوضى .. إفتتاح المسرح التجريبى .. ومن قبل حدثت نفس الظاهرة فى حفلات فيروز .. وفى افتتاح مهرجان القاهرة السينمائى فى العام الماضي .. وإتضح أن السبب فيروس متطفل إسمه (تسرب الدعوات إلى موظفى وزارة الثقافة) .. وربنا يستر فى إفتتاح مهرجان الاسكندرية السينمائى يوم الاثنين القادم ..!!

خطاب

صلاة الجمعة

تنقل القناة الاولى غدا .. شعائر صلاة الجمعة .. القارىء الشيخ راغب مصطفى غلوش الخطيب عبد الحميد رضوان يدور موضوع الخطبة حول (وشاورهم فى الامر) .

اللقاء الاسبوعى

فى لقائه غدا .. يفسر فضيلة الشيخ محمد متولى الشعراوى قوله تعالى .. «وإن لكم فى الانعام لعبرة نسقيكم مما فى بطونه» ..

أفلام عربية

● الجمعة ٣,٣٠ مساء القناة الاولى .. فيلم (لمين هواك) بطولة هدى سلطان كمال الشناوى واخراج حلمى رفله .

● الجمعة ٦,١٥ مساء القناة الثالثة .. فيلم.(حد السيف) بطولة نجوى فؤاد ، زهرة العلا ، محمود مرسى ، واخراج عاطف سالم .

● الجمعة ١٠,٢٠ مساء القناة الاولى .. فيلم (البحث عن فضيحة) .. بطولة ميرفت امين ، عادل امام ، واخراج نيازى مصطفى .

● السبت ١١,١٥ القناة الثانية .. فيلم (ليلة غرام) بطولة جمال فارس مريم فخر الدين واخراج احمد بدرخان .

● الاحد ٣,٣٠ القناة الثانية .. فيلم (حماتى قنبلة ذرية) بطولة شادية اسماعيل يس مارى منيب واخراج حلمى رفله .

● الثلاثاء ٧,٠٠ القناة الثالثة .. فيلم (أنا وحدى) بطولة ماجدة ، سعاد محمد ، عمر الحريرى واخراج بركات .

● الثلاثاء ١٠,٢٠ مساء القناة الاولى .. فيلم (الحب كده) .. بطولة صباح صلاح ذو الفقار ليلى طاهر واخراج محمود ذو الفقار .

● الاربعاء ١٠,٢٠ مساء القناة الثانية الفيلم لم يحدد بعد ..!

مباريات .. ونهائيات

● الجمعة ٣,٥٥ القناة الاولى .. مباراة كرة القدم بين فريقى الزمالك والمقاولين فى مسابقة الدورى العام .. من استاد القاهرة .

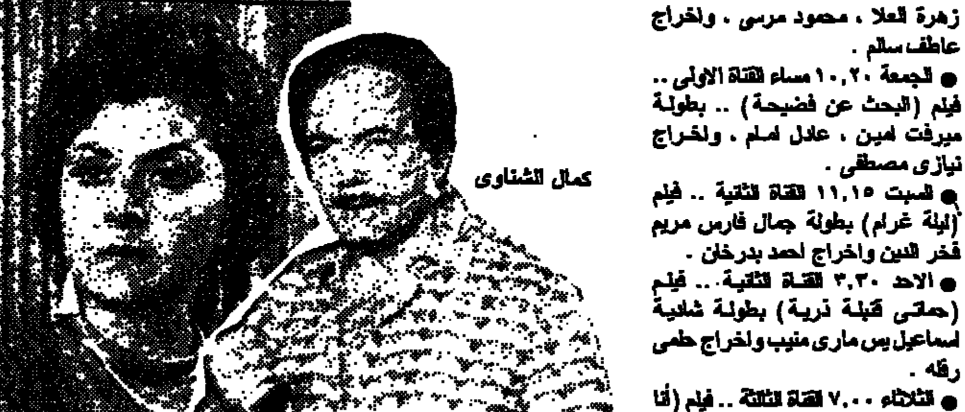
● الاحد ٣,٥٥ القناة الاولى .. مباراة كرة القدم بين فريقى الاهلى والترسانة .. فى مسابقة الدورى العام .. من استاد القاهرة .

● الاحد ٤,٣٠ القناة الثانية نهائى دورى الشركات فى الكرة الطائرة .

● الاثنين ٣,١٥ القناة الثانية .. نهائى دورى الشركات فى كرة اليد .

● الاثنين ٧,٣٠ القناة الثانية .. نهائى دورى الشركات فى السلة

البحث عن فضيحة .. !!



كمال الشناوى

الجمال . فى سهرة السبت

سهرة السبت فى القناة الثانية .. مع برنامج (سهرة على الهواء) يدور موضوع الحلقة حول (الجمال) من خلال استضافة اخصائيين فى التغذية ، التجميل ، المكياج ، علم النفس .. بالاضافة الى بعض الفنانين ومنهم حسين فهمى ، عزت العلايلى ، ليلى طاهر ، احمد سمير ، مضيفة جوية عارضة ازياء بالاضافة الى اغنيات لعبد الوهاب فريد الاطرش عبد الحليم حافظ صباح محمد ثروت ويذاع الجزء الثانى من هذه الحلقة فى الاسبوع بعد القادم .. البرنامج تقديم .. عزة الاتربى ، انوار كمال ، ماجدة عاصم واخراج نبيل هاشم .

سيارة التحقيقات

فى التاسعة والنصف من مساء اليوم .. تقوم سيارة التحقيقات فى القناة الثالثة بجولة واسعة .. فى قصر النيل والمطرية والمعادى وحلوان .. لمواجهة المتهمين فى قضايا القتل والسرقة .. البرنامج اعداد اللواء ممدوح برعى .

افلام اجنبية

علامة زورو ..!

● الجمعة ٣,٣٠ .. القناة الثانية .. الفيلم الامريكى آكل البسكويت .. بطولة ايرل هولمان .. تدور احداث الفيلم حول تحويل كلب مدلل الى كلب مدرب على اصطياد الطيور ..

● الجمعة ١٠,٢٠ مساء .. القناة الثانية .. فيلم سيزار بطولة كريستوفر ليرت .. يحكى الفيلم عن معاناة الفتاة الجميلة التى تعيش حياة سعيدة .. ولكنها فقط تسقط فريسة للمرض .. وبعد الكشف عليها يتضح انها تعانى من مرض خبيث بالمخ .. !

● السبت ٣,٣٠ .. القناة الثانية .. فيلم B.J. AND BEAR تدور احداث الفيلم حول فيلم (B.J) بتوصيل مجموعة من الفتيات للاشتراك فى سباق الدراجات البخارية وخلال الرحلة يتم سرقة الشاحنة .. ويحاول (B.J) انقاذها ..

● الاحد ١,١٥ . القناة الثانية . فيلم رحلة سعيدة .. بطولة جين وايمان وفريد ماكمورى .. تدور احداث الفيلم حول هارل الذى يقوم برحلة حول العالم هو وأسرته .. وخلال الرحلة تحدث مفارقات ضاحكة

● الاحد ١٠,٢٠ مساء القناة الثانية .. فيلم علامة زورو .. وهو واحد من مجموعة افلام زورو التى اثارت اعجاب الناس .. وفيه يقوم (زورو) بمساعدة اهل احدى القرى من قسوة العمدة .. الى ان يضطر الى تقديم استقالته ..

● الاثنين ٣,٣٠ .. القناة الثانية . فيلم (الصديقان) تدور احداث الفيلم حول جينى المطلقة من زوجها ويحاول زوجها ضم ابنه الى حضانته .. ولكن السعادة ترفرف مرة اخرى على الاسرة .. عندما يعود الزوجان الى بعضهما !!

● الثلاثاء ١٠,٢٠ مساء . القناة الثانية .. فيلم روعة الحب بطولة هولدن وجينفر جونس .. تدور احداث الفيلم حول مارك الذى يلتقى مع الارملة الشابة ويقع فى حبها ويريد الزواج منها ولكن زوجته ترفض الطلاق ويسافر الى كوريا كمراسل حربى ويموت هناك ..

● الاربعاء ٣,٣٠ .. القناة الثانية .. فيلم عائلة والندز العظيمة بطولة لويد بريدجز ، بريت اكلاند .. تدور احداث الفيلم حول اسرة (والندز) التى تقوم بالاعمال البهلوانية الخطرة فى السيرك .. ويحاول والندز ان يبتكر لعبة جديدة اشد خطورة ويحاول تأديتها ..

شروط القبول بكلية الشرطة

فى السادسة الا ربع من مساء الغد .. تذيع القناة الثالثة حلقة خاصة برنامج ريبورتاج .. يدور موضوع الحلقة حول اختبارات القبول بكلية الشرطة والشروط الواجب توافرها فى الطالب صحيا ونفسيا من خلال لقاء مع اللواء فاروق القصاص رئيس اكاديمية الشرطة بالاضافة الى لقاءات مع عميد الكلية واعضاء لجنة الاختبارات .

احمد زكى

سهرة الاحد مع الرجل الذى فقد ذاكرته مرتين

سهرة الاحد فى القناة الاولى مع الجزء الاول من المسلسل المضغوط « الرجل الذى فقد ذاكرته مرتين » .. بطولة احمد زكى ، هالة فؤاد ، شكرى سرحان ، جميل راتب ، محمد توفيق ، قصة نجيب محفوظ ، سيناريو وحوار اسامة انور عكاشة واخراج ناجى انجلو .

غنائيات

فى العاشرة الا عشر دقائق من مساء الغد تذيع القناة الاولى حلقة من برنامج « غنائيات » تتضمن الحلقة اغنيات « يامسافر وحدك » لمحمد عبدالوهاب ، « ياللى سامعنى » لعادل مأمون ، « انت وانا » لليلى مراد ، « كل كلمة حب حلوة » لعبدالحليم حافظ ، « كل دقه فى قلبى » لنازك ، « آه ياليل يازمن » لوردة .. البرنامج تقديم احلام شلبى ، اعداد واخراج سوزان عبدالوهاب .

حكم التفرقة بين الابناء .. !

فى الرابعة والنصف من مساء الثلاثاء .. تذيع القناة الثانية حلقة من برنامج (فتاوى وأحكام) يدور موضوع الحلقة حول مشاكل الاسرة من خلال الاجابة على بعض الاسئلة ومنها .. ماهو حكم التفرقة بين الابناء فى المضاجع ؟ وماهو معنى الاية الكريمة «المال والبنون زينة الحياة الدنيا» ؟ .. البرنامج تقديم فضيلة الشيخ عطيه صقر .

تأثير التدخين على الحمل

فى الثانية عشرة الا ربع من صباح السبت تذيع القناة الاولى حلقة من برنامج (قف .. خطر على الصحة) يدور موضوع الحلقة عن خطورة التدخين وتأثيره على السيدة الحامل .. يستضيف البرنامج الدكتور يحيى فؤاد .. دكتور النساء والتوليد بالقصر العينى .

من يتبنى برامج المنوعات .. !!

رؤوف الجنايني

حاول تفتكر . لعبة الارقام ، كافتيريا أخر الليل ، حديث المدينة ، عشرة على عشرة ، فكر وسمر ، دنيا المسابقات ، صاروخ المنوعات ، ستة على ستة .. هذه مجموعة من أسماء بعض برامج المنوعات التى ظهرت فى القنوات الثلاث فى التليفزيون خلال العشرين عاما الماضية .. وقد اشترك فيها جميعا .. بل وفى غيرها الموسيقى رؤوف الجنايني .. الذى كان زميلا للمرحوم المايسترو على اسماعيل .. وأحد الاعضاء المهمين فى اوركسترا فرقة رضا للفنون الشعبية .. ومشاركا فى الحفلات الغنائية لكبار المطربين .. من عبد الحليم حافظ فى القاهرة وبيروت .. الى فيروز فى الهرم .

مقدمة لابد منها .. للتعرف على رؤوف الجنايني .. وحجمه الموسيقى .. لاننى عندما سألته عن برامج منوعات التليفزيون .. ولماذا اختفت .. ! اختفت ابتسامة من على وجهه .. وظهر بدلا منها تكشيره .. وقال لايوجد تشجيع لانتاج برامج المنوعات الممتازة التى تجمع بين الثقافة والترفية .. لانها تحتاج الى ميزانية .. وفى التليفزيون يوجد كل شىء .. مقدمة البرامج اللامعة .. المعد الممتاز .. المخرج المتمكن .. الموسيقى البارع .. ولاينقصه سوى الفلوس .. الفلوس وبس .. !!

سيارات التصوير على حساب المخرجين

النقص الشديد فى سيارات التصوير الخارجى .. تسبب فى انتشار تصرفات خاطئة .. ولكن مابالبد حيلة .. !

تبدأ المشكلة .. بالاتفاق على موعد التصوير الخارجى .. وتجهيز الكاميرات وأجهزة الصوت والضوء .. والاتفاق مع أصحاب الموضوع .. وتحديد المواعيد وأماكن التصوير وحضور الفنيين والمذيعين والمعدين والمخرجين .. ويفاجأ الجميع بعدم وجود السيارات الخاصة بنقلهم جميعا (وعادة يبلغ عددهم عشرة اشخاص على الاقل !!) الى مكان التصوير ولتسجيل البرنامج .. وفى النهاية يضطر المخرج الى استئجار سيارة على نفقته الخاصة .. !!

تصوير النمل .. فى اربع سنوات .. !

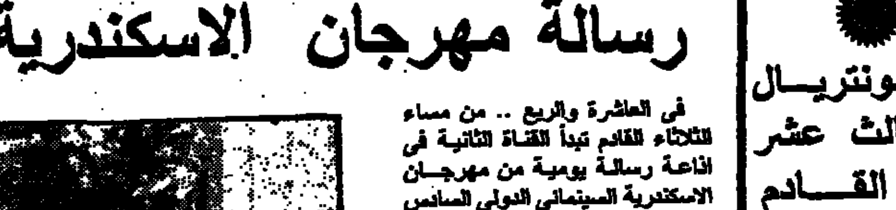
مجموعة جديدة من حلقات برنامج .. العلم والايمان فى طريقها الى التليفزيون .. تتضمن المجموعة الجديدة افلاما انجليزية نادرة عن الطبيعة مثل افلام الصخور وتكوينها .. والعالم الخفى تحت اعماق المحيطات .. وحلقة عن النمل .. ! استغرق تصويرها اربع سنوات !

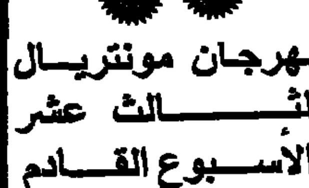
البرنامج اعداد وتقديم الدكتور مصطفى محمود واخراج ابراهيم عكاشة ..

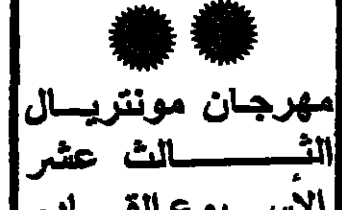
الناس والصيف .. فى المنصورة

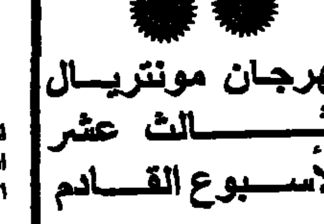
فى السادسة والنصف من مساء الاحد تذيع القناة الاولى حلقة من برنامج الناس والصيف تتضمن الحلقة جولة فى المنصورة وجمصة .. ولقاءات مع المصطافين على الشواطىء ، وفى حديقة نادى جزيرة الورد ولقاءات جماهيرية متعددة واغانى لبعض المطربين الشبان .

البرنامج اعداد حازم الحديدى ، تقديم سعدية مصطفى واخراج عبدالحكيم التونسى .









مهرجان مونتريال الثالث عشر الأسبوع القادم

عاد يوسف شريف رزق الله من كندا .. عقب حضوره مهرجان مونتريال السينمائى الدولى الثالث عشر .. سجل يوسف عدة لقاءات مع نجوم المهرجان .. منها المخرج ارثر هيلر مخرج فيلم قصة حب ومن الفنانين المصريين الهام شاهين وكريم شكرى .. والمشتركين فى ندوات المهرجان .. رسالة المهرجان تذيعها القناة الثانية فى الاسبوع القادم

رسالة مهرجان الاسكندرية السينمائى



مشهد من الفيلم السويدى كاتنكا

فى العاشرة والربع .. من مساء الثلاثاء القادم تبدأ القناة الثانية فى اذاعة رسالة يومية من مهرجان الاسكندرية السينمائى الدولى السادس .. تتضمن الرسالة حفل الافتتاح الذى يتضمن كلمة رئيس المهرجان احمد الحضرى عرض فيلم الافتتاح .. بالاضافة الى لقاءات يومية مع ضيوف المهرجان من الفنانين والمخرجين والمنتجين المشتركين بأفلامهم فى المهرجان مع عرض لمشاهد من أفلام المهرجان ومنها افلام من فرنسا وانجلترا واليابان والسويد بالاضافة الى بعض الدول العربية والافلام المصرية .. كما يتم عمل متابعة يومية لجميع الندوات الفنية والسينمائية .. الرسالة اعداد وتقديم سناء منصور واخراج سليمان خليل .

الرئيس يهنىء بعيد استقلال البرازيل

بعث الرئيس محمد حسني مبارك برقية تهنئة الى الرئيس جوزيه سارني رئيس جمهورية البرازيل الاتحادية بمناسبة الاحتفال بذكرى اعلان الاستقلال .

شكر للرئيس من رئيس باكستان

تلقى الرئيس محمد حسني مبارك برقية شكر من الرئيس غلام اسحق رئيس جمهورية باكستان الاسلامية ردا على برقية التهنئة التي سبق ان بعث بها الرئيس مبارك بمناسبة ذكرى عيد الاستقلال لباكستان .

مندوب الرئيس

اوفد الرئيس حسني مبارك امس العميد عبد الرسول الغرباوي للتعزية في وفاة الدكتور يحيى عبده الخشاب وللتعزية في وفاة السيد امتثال محمود عبد الرحمن . والعميد السيد عبد المجيد البطراوي للتعزية في وفاة الاستاذ يس موسى متولي .

البابا شنودة وصل نيويورك

وصل البابا شنودة الثالث رأس الكنيسة القبطية في مصر في ساعة مبكرة من صباح امس الى مدينة روتشستر بولاية نيويورك الامريكية قادما من كندا .. في بداية جولة في الولايات المتحدة الامريكية تستغرق حوالي شهرين .

سيتوقف البابا في واشنطن خلال جولته في الولايات المتحدة .. حيث يقيم له السفير المصري عبدالرؤوف الريدي حفل أستقبال .

مجلة نصف سنوية للاطفال العرب

وافق صاحب السمو الملكي الامير طلال بن عبدالعزيز رئيس المجلس العربي للطفولة والتنمية على اصدار مجلة نصف سنوية للطفل العربي باسم (المختار للصغار) تضم افضل ما كتب في مجلات الاطفال التي تصدر في العالم العربي تنفيذاً لما اوصت به الحلقة الدراسية نحو مستقبل ثقافي افضل للطفل العربي والتي نظمها المجلس في نوفمبر ٨٨ بالقاهرة ..

سيتم توزيع العدد التجريبي للمجلة خلال اجتماعات الهيئة العمومية ومجلس الامناء واللجنة التنفيذية للمجلس برئاسة سمو الامير طلال وبحضور السيدة سوزان مبارك نائب رئيس المجلس في المدة من ١١ الى ١٤ نوفمبر القادم ..

وقد شكلت الهيئة التنفيذية للمجلة كل من الدكتور مرسي سعدالدين واحمد نجيب وحلمي التوني واحمد البرادعي .

رسالة لمبارك من الرئيس التركي

٤٠ مليون دولار من البنك الاسلامي لتمويل مشروعات الكهرباء في مصر

استانبول : فاروق عبد العزيز

بعث الرئيس التركي كنعان ايفرين رسالة شفوية للرئيس محمد حسني مبارك خلال استقباله أمس للمهندس محمد ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة ورئيس وفد مصر في مؤتمر وزراء الطاقة لمنظمة المؤتمر الاسلامي الذي اختتم اجتماعاته في استانبول أمس .

وقد وافق وزراء ٤٦ دولة اسلامية على اختيار وزير الكهرباء المصري نائبا لرئيس هيئة مكتب المؤتمر .

طلب الرئيس التركي من المهندس ماهر اباظة استعراض تفاصيل مشروع الربط الكهربائي بين مصر وزائير باعتباره أول شبكة افريقية عملاقة تخدم في الاساس الدول العربية والاسلامية والافريقية في شمال افريقيا وترتبط في نهايتها بالشبكة الاوربية الموحدة وهو المشروع الذي يوفر حوالي ٦٠ ألف ميجا وات من الطاقة المائية الرخيصة أو ما يعادل انشاء ٣٠ محطة توليد كهرباء مماثلة لمحطة كهرباء السد العالي .

وقد اشاد المؤتمر وخاصة الدول الافريقية بمبادرة مصر لهذا المشروع الذي يوضح مدى اهتمام مصر بالقارة الافريقية .

وصرح المهندس ماهر اباظة بعد مباحثاته أمس مع رئيس البنك الاسلامي للتنمية أن البنك وافق بصفة مبدئية على تقديم ٢٥ مليون دولار لمصر لاستكمال مشروع توسيع محطة توليد كهرباء غرب القاهرة و١٥ مليون دولار للمساهمة في تمويل انشاء أول مشروع لصناعة العازلات الكهربائية بالاضافة الى تمويل عدد جديد من مشروعات الخطوط والشبكات الكهربائية بمصر .

واختتم تصريحه قائلا أن وفدا من كبار خبراء البنك سيصل الى القاهرة خلال الاسبوع الاول من الشهر القادم لاستكمال المباحثات

م . ماهر اباظة

معسكر ابو بكر الصديق يختتم اعماله اليوم

الاسكندرية - مجاهد خلف :

يختتم اليوم معسكر ابو بكر الصديق لشباب العالم الاسلامي اعماله بمدينة الاسكندرية والذي شارك فيه ١٥٠٠ شاب من ٦٣ دولة اسلامية .

ويقوم الدكتور محمد علي محجوب وزير الاوقاف بتوزيع الجوائز على الفائزين في المسابقات الثقافية والرياضية لافواج المعسكر الثلاثة .

يشهد الحفل فضيلة الدكتور محمد سيد طنطاوي مفتي الجمهورية . والمستشار السيد الجوسقي محافظ الاسكندرية والدكتور جمال الدين محمود الامين العام للمجلس الاعلى للشئون الاسلامية وعدد كبير من رجال الدعوة الاسلامية وسفراء الدول الاسلامية بالقاهرة .

مواقيت الصلاة

فجر	شروق	ظهر
٥,٠٥	٦,٣٥	١٢,٥٣
عصر	مغرب	عشاء
٤,٢٥	٧,١١	٨,٣٠

اليوم تشغيل سنترال المطرية الاليكتروني

كتب - علي هاشم

يعطي المهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات صباح اليوم اشارة بدء تشغيل سنترال المطرية الاليكتروني الجديد سعة ٢٠ الف خط تليفون يخدم السنترال الجديد مناطق المطرية وعين شمس وعزبة النخل والزيتون .. ويخفف العبء على سنترالي القبة ومصر الجديدة بتحويل تليفونات ١٣ الف مشترك منها .

وصرح المهندس محمود الصوري نائب رئيس هيئة التليفونات بانه سيتم زيادة سنترال المطرية بـ ١٠ الاف خط اخرى ليصبح سعته ٣٠ الف خط لمواجهة طلبات الانتظار .

ومن المقرر ان تعقد لجنة خاصة لتوزيع تليفونات جديدة على المنتظرين بسنترال المطرية الجديد .

التوسع في إستيراد قطع غيار السيارات

تلقت مصلحة الجمارك موافقة قطاع التجارة الخارجية بوزارة الاقتصاد على معاملة غطاء شنطة السيارة وغطاء المحرك معاملة الابواب الجانبية للسيارة مع السماح باستيراد هذه الاصناف مستعملة .. كما تقرر عدم ادراج اسطوانات الدبرياج - الدسك - بقائمة السلع الموقوف فتح اعتماد لها حيث ان قرار الايقاف خاص بتيل الدبرياج فقط وليس الاسطوانة كاملة ..

وصرح مصدر مسئول بمصلحة الجمارك ان تيل الفرامل بجميع انواعه سواء كان غير مجهز او اذا كان معداً للتركيب مباشرة في السيارات كقطع غيار يندرج في قائمة السلع الموقوف فتح اعتماد لها .

٢٧٥ جنيها لطن الارز الجديد
١٠٠ جنيه سلفة جني القطن

كتب - عايد عطوة :

تم تحديد سعر توريد طن الارز الشعير محصول ١٩٨٩ بمبلغ ٢٧٥ جنيها مقابل ٢٠٠ جنيه للموسم الماضي .. ويتم التوريد الى بنوك القرى خلال الشهر القادم بمعدل ١,٥ طن عن الفدان الواحد وذلك من الاصناف الفلبينية واليابانية في جميع زراعات الارز على مستوى الجمهورية ..

صرح بذلك المهندس عادل حسين عزي رئيس البنك الرئيسي للتنمية والائتمان الزراعي وبدأت بنوك القرى في صرف سلفة جني القطن لهذا الموسم بمعدل ١٠٠ جنيه لكل فدان بفائدة مدعمة لنصف المبلغ ..

٣ محطات جديدة لمياه الشرب ومقعد لكل طالب بمحافظة الجيزة

كتب : يسري السيد :

اعلن عمر عبد الآخر محافظ الجيزة ان هيئة مياه الشرب خصصت ٣ محطات جديدة لمحافظة الجيزة يتم تركيب احداها في مدينة البدرشين لتحسين المياه .

وامر المحافظ باحالة مدير محطة مياه الشرب بالبدرشين الى التحقيق لاهماله تخزين الشبه في اماكن جيدة مما ادى لاتلاف جزء منها .

واصدر المحافظ تعليماته لرئيس مدينة البدرشين بتوفير مولد كهربي احتياطي لمحطة المياه الحالية لمواجهة حالات احتمال انقطاع التيار وتوفير أماكن لعرض منتجات الموبيليا من إنتاج المدرسة الثانوية الصناعية بالبدرشين العالية الجودة والاقل سعرا عن مثيلتها في القطاع الخاص .

وطالب المحافظ بتوفير معدات الامن الصناعي والاطفاء للورشة الانتاجية التي تقوم بتصنيع مقاعد للتلاميذ لمدارس الجيزة من ارباح المشروع .. واصدر تعليماته لوكيل مديرية التربية والتعليم بالجيزة بتوفير مقعد لكل طالب من طلاب المراحل التعليمية المختلفة بالمحافظة .

وقرر محافظ الجيزة مكافأة محمد عبد العليم محمد وسيد ابراهيم عويس العاملين باسعاف البدرشين لتميزهم في العمل ومنح مهلة اسبوع لمدير مستشفى البدرشين المركزي لتصحيح الاوضاع المتردية بالمستشفى .

جاء ذلك اثناء الزيارة الميدانية للمشروعات الحيوية بمدينة البدرشين تفقد خلالها المحافظ مستشفى البدرشين المركزي والمدرسة الثانوية الصناعية ومحطة مياه الشرب بالبدرشين رافقه خلالها رئيس مدينة البدرشين ومجموعة العمل بالمحافظة .

التأمين الصحي يتعاقد مع العيادات الخاصة لعلاج المواطنين

كتبت نسرين عزب :

اصدر د . محمد ابراهيم شحاتة رئيس مجلس ادارة الهيئة العامة للتأمين الصحي قرارا بتفويض مديري فروع الهيئة في التعاقد مع الاطباء الممارسين العاملين في عياداتهم الخاصة لتقديم العلاج والرعاية الطبية التأمينية وذلك في الجهات التي تكون تجمعات المنتفعين فيها بعيدة عن مقار وحدات الهيئة .

يشترط للتعاقد الا تقل مدة خبرة الطبيب عن ست او سبع سنوات لمن حصل على دبلوم الامراض الباطنية او المتوطنة او الجراحة العامة او طب الصناعات والصحة المهنية او ٥ سنوات على الاقل لمن حصل على ماجستير الممارس العام .

ويشترط توافر المكان المناسب في عيادته لاستقبال المرضى وتحدد اتعاب الاطباء المتعاقدين بحيث يصل لجمالي اتعاب كبير الاطباء الممارسين الى حوالي ٤٠٠ جنيه شهريا ومقابل الاستهلاكات بخلاف المحاسبة على العمليات الجراحية البسيطة التي يصرح له باجرائها في العيادة مقابل ٥٠٪ من اسعار العلاج المعتمدة بالهيئة ويبدأ تنفيذ هذا القرار من اول اكتوبر القادم .

الأزواج ايضاً .. يحملون الساطور !
ضبط زبال قتل زوجته منذ عامين وأخفت والدتها الجريمة مقابل ٣ آلاف جنيه

كتب - حسن الشايب :

بعد عامين .. كشفت مباحث القاهرة غموض وفاة زوجة زبال بالدرب الاحمر تبين ان زوجها قتلها بالساطور وخنقها وهي نائمة ليتمكن من الزواج بعشيقته واستخرج لها تصريحاً مزوراً بالدفن ..

وردت معلومات للعقيد عبدالرحمن فوده مفتش مباحث الوسط بأن الزوجة اعتدال صادق بوشريده والتي تم دفنها منذ عامين بمقابر السيدة بربارة بمصر القديمة ماتت مقتولة وان القاتل هو زوجها مندي مهاود بوشريدة (٢١ سنة) زبال وهو ابن عمها ..

دلت تحريات العميد محمد رحمو وكيل مباحث الغرب باشراف العميد محمود وجدي رئيس مباحث القاهرة ان المتهم تزوج القتيلة قبل الجريمة بعدة شهور على غير رغبته وانه كانت تربطه علاقة عاطفية بفتاة اخرى ونشبت بين الزوجين خلافات مما دفعه الى التخلص منها ..

واضافت تحريات المقدم هاني اسماعيل وكيل الفرقة والنقيبين حسام كمال وهشام عامر ان القاتل اتفق مع والده وعمه راضي بوشريده على استخراج تصريح دفن مزور ولجأوا الى محصل بالنقل العام يدعى محروس عزيز يوسف (٣٠ سنة) الذي استخرج التصريح من مكتب صحة الدرب الاحمر .. وتبين ان والد القاتل اعطى ٣ آلاف جنيه لوالدة القتيلة مقابل عدم الابلاغ عن الجريمة ..

القى النقيب اسامه النواوي باشراف العقيد عبدالرحمن فوده القبض على جميع المتهمين واعترفوا بارتكاب الجريمة واحيلوا الى نيابة الدرب الاحمر التي تولت التحقيق ..

«الشيشه» الخضراء برأت المتهم !

كتب - كمال عبد الجابر :

برأت محكمة جنايات القاهرة برئاسة المستشار ابو الفتوح شلبي المتهم علي عبد العزيز من تهمة تعاطي المخدرات ..

قال ضابط الواقعة بانه ضبط المتهم جالسا على مقهى بمنطقة الشرابية وامامه شيشه مزينة بالخطوط الصفراء والخضراء ويتعاطى من خلالها المخدرات .

دفع حسام ابو سعده محامي المتهم أمام المحكمة بأن تقرير التحليل بالطب الشرعي ثبت ان الشيشة التي تم تحليل ما بداخلها من مياه وبها آثار الحشيش مزينة بالالوان الصفراء وليست هناك خطوط خضراء .. كما انه يستحيل على ضابط الواقعة ان يرى على بعد عشرة امتار المخدر فوق الشيشة .. فقضت المحكمة ببراءة المتهم مما اسند اليه ..

٧٠ مركزا لتجميع القطن باسيوط

اسيوط : كمال جبر :

اعدت مديرية الزراعة باسيوط ٧٠ مركزا لتجميع الاقطان بقرى المحافظة وصرح الدكتور صالح فراج وكيل وزارة الزراعة ان هذه المراكز ستبدأ اعمالها اعتبارا من السبت القادم .

وقال انه تم صرف ثلاثين مليونا ونصف مليون جنيه سلفا لمزارعي القطن .

الجوالات البالية تضيع ٨٪ من دقيق قنا

قنا - محمد سرحان

كشفت مناقشات المجلس الشعبي لمحافظة قنا ان كل جوال دقيق زنة ١٠٠ كيلو جرام يفقد ٨ كيلو جرامات بسبب الاجولة المتهالكة التي تستخدمها مطاحن قنا .

اعلن المهندس محمد محمود حامد مدير عام مطاحن قنا امام المجلس ان سبب استخدام تلك الجوالات التالفة يعود الى توقف الماكينات المستوردة بمعرفة هيئة المطاحن لحياكة الجوالات .. وعدم توافر غيار لها .. مما ادى الى حياكة اجولة الدقيق يدويا بواسطة بعض العمال .

طلب المجلس في نهاية جلسته بتوفير ميزان بكل شونة للتأكد من سلامة وزن الدقيق .

مشروعات بـ ٣٠ مليون جنيه في احتفالات الشرقية بعيدها القومي

الزقازيق : نبيلة حسن :

يشارك وزراء الزراعة والري والكهرباء والاسكان والبحث العلمي والاوقاف والشئون الاجتماعية والقوى العاملة في احتفالات محافظة الشرقية بعيدها القومي والتي تبدأ بعد غد السبت .

يقوم الوزراء والمحافظ محمد يسري الشامي بافتتاح مشروعات جديدة بقرى ومدن المحافظة بلغت تكلفتها ٣٠ مليون جنيه .

● في مجال التعليم يتم افتتاح ١٨ مدرسة ابتدائية واعدادية جديدة ووضع حجر اساس ٦ مدارس تتكلف ٣ ملايين و ٢٨٤ الف جنيه .

● في مجال الاسكان يتم توزيع ٣٣٤ وحدة سكنية منخفضة التكاليف بمراكز الزقازيق وابو كبير وابو حماد وديرب نجم كما يتم تسليم ١٤٧ منزلا جديدا للمواطنين من الذين احترقت منازلهم بقرية بيشة عامر مركز منيا القمح وبلغت تكلفتها ٣ ملايين و ٨٦١ الف جنيه .

● في مجال الصحة يتم افتتاح الاقسام الجديدة بمستشفيات الزقازيق العام وابو كبير ومنيا القمح وبلبيس والمستشفى القروي بقرية السلام بتكلفة ٥ ملايين و ٩٧٠ الف جنيه .

كما يتم افتتاح ٦ طرق اقليمية جديدة باطوال ٤٨ كيلو مترا وتكلفة ٣ ملايين ونصف مليون جنيه .

محافظ دمياط يطلب انشاء قسم للغطس ..

دمياط - السعيد الشيطي

طلب الدكتور احمد جويلي محافظ دمياط من الدكتور احمد فتحي سرور وزير التعليم افتتاح قسم للغطس بالمدرسة البحرية برأس البر لسد احتياجات ميناء دمياط من الغطاسين لان معظمهم ياتي من بورسعيد والاسماعيلية .. وابدى استعداد المحافظة لتسهيل انشاء هذا القسم .

اكدت الدراسة التي اعدها عطية الديب مدير عام التعليم توافر مقومات انشاء هذا القسم .. وحاجة سوق العمل في دمياط والقنال والنقل النهري وهويس دمياط ومحطة كهرباء كفر البطيخ واسطول الصيد لخريجي هذا القسم .

المجلس الاقليمي للسكان بالبحيرة يطلب وقف العمل بنظام التسنين في الزواج

دمنهور : طايل الشبشيري :

طالب المجلس الاقليمي للسكان بمحافظة البحيرة بوقف العمل بنظام التسنين الحالي لراغبات الزواج والذي يتم بواسطة اللجنة الطبية .. على ان يكون بعاصمة المحافظة مكتب واحد يقوم بالتسنين بلجنة ثلاثية من الاطباء ويشترط ان يكون على الشهادة صورة مختومة وان تصدر تعليمات بذلك من المحاكم الشرعية للمأذونين للالتزام بها .

بعث الدكتور محمد عادل الهامي محافظ البحيرة بتوصية المجلس الى وزير العدل ورئيس المحكمة الشرعية بدمنهور .

مصر .. بعيون فرنسية

اقام مارك برجيه الملحق الثقافي الفرنسي حفلا بمناسبة توديعه .. لقرب سفره مستشارا ثقافيا في سفارة فرنسا بموريتانيا .. المعروف ان مارك برجيه من هواة التصوير الفوتوغرافي .. وقد اقام منذ شهرين معرضا في القنصلية الفرنسية بالاسكندرية .. قدم فيه مجموعة كبيرة من الصور الفوتوغرافية التي سجلها بعدسته للآثار الطبيعية المصرية .

وكوريا بعيون مصرية !!

كما قام يوسف خليل مظهر باهداء صورة فوتوغرافية كبيرة الحجم عن الطبيعة في كوريا .. الى سفير كوريا الديمقراطية في القاهرة .. المعروف ان يوسف خليل مظهر من هواة التصوير الفوتوغرافي .. وقد مارس هوايته على نطاق واسع اثناء زيارته لكوريا الجنوبية .. وقدم احدى صوره هدية للسفير .. تحت عنوان .. كوريا بعيون مصرية ..

محمود خطاب

افتتاح طريق الاسماعيلية - بورسعيد

يفتتح المهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات خلال الشهر الحالي طريق الاسماعيلية بورسعيد بطول خمسة وثمانين كيلو متراً ..

وصرح المهندس حمدي الوقاد رئيس الهيئة العامة للطرق والكباري ..

انه تم تزويد الطريق بعدد من الكباري لخدمة حركة المرور عليه وان تكاليف انشائه بلغت حوالي اربعة ملايين جنيه ..

راكب عربي يحاول تهريب ٨٠ ألف درهم

كتب عادل مصطفى

ضبطت جمارك مطار القاهرة أمس راكبا عربيا حاول تهريب ٨٠ ألف درهم إماراتي (ما يعادل ٥٦ ألف جنيه مصري) أثناء سفره على الطائرة المصرية المتجهة الى الكويت ..

إشتبه إبراهيم دسوقي مأمور الجمرك في الراكب وبتفتيش حقائبه عثر على المبلغ في جيب سحري باحدى الحقائب .

أمر لبيب عبدالفتاح سلوم رئيس الوردية بتحرير محضر للراكب وإحالته للنيابة ومصادرة المبلغ .

ملك الشطرنج

بقية المنشور ص ١٦

بعد ان خسر وزيره ، اخذ يقلل من شأن اللعبة ويهون من خطورتها ومدى تأثيرها على موقفه . كان معروفا عنه من قبل انه دائم الاشادة بكل نقلة لخصمه الى حد المبالغة في قوة وخطورة اضعف النقلات . لاول مرة في حياته اراه يسخر من نقله جميلة وقوية يلعبها خصمه .

عاد الصمت يسيطر على المكان من جديد بعد انتهاء اللعبة التي خسر فيها (جمال افندي) وزيره بدأت النهاية تقترب عندما اكتسح (جمال افندي) خصمه بهجوم عاصف مركز وعنيف . اخذ الخناق يضيق على ملك الشاب الاسمر . تنفس الحاضرون الصعداء عندما سمعوا (جمال افندي) يقول ضاحكا وصارخا .

- كش ملك ياحلو .. ح تعمل ايه في هذه ؟!

ضحك الجميع .. تململوا في مقاعدهم ليريحوا اعصابهم وعضلاتهم المشدودة احسوا بالفرحة تملأ اعماقهم والنشوة تعربد في مشاعرهم وقلوبهم وهم يرون انتصار القديم الذي تعودوا عليه . كل دعواتهم وتمنياتهم كانت ضد الجديد الذي لايعرفونه . احس كل منهم ان فوز الشاب النحيل ليس هزيمة لـ (جمال افندي) وحده ، بل هو ايضا هزيمة لهم جميعا . توقفت عقولهم ، تسمرت افكارهم ، ماتت امالهم ، انثنت رقابهم ، التصقت عيونهم بالرقعة عندما حرك الشاب فيله مغطيا ملكه ، وفي نفس الوقت كاشفا طريق الرخ الذي يضرب ملك (جمال افندي) بكشة مضادة . قال الشاب وهو يتنفس الصعداء ويبتسم ويفرك يديه .

- كش ملكك انت ..

تجهمت وجوههم وسيطر عليهم اليأس وهم يسمعون الشاب يكمل كلامه :

- لاحل للموقف .. مات الملك ..

تمنى كل منهم في اعماقه لو ان (جمال افندي) وجد مخرجا من مأزقه . احسو جميعهم بالمرارة عندما اعترف (جمال افندي) بهزيمته طالبا من الشاب القصير ان يلعبا دورا اخر ..

« ... انهزم ملك الشطرنج ...»

سرى الخبر في المقهى بسرعة البرق .. زاد عدد المتفرجين على الدور الثاني .. توقع كل واحد منهم ان يشهد قتالا حتى الموت . اختلطت المشاعر في اعماقهم .. ملأتهم الحيرة . هل هم يريدون انتصار (جمال افندي) حقا او يرغبون في هزيمته ؟

بدأ الدور الثاني يدخل مرحلته النهائية الحاسمة . زموا شفاههم وهزوا رؤوسهم جميعا في نفس الوقت عندما بدت هزيمة (جمال افندي) قريبة ومؤكدة للمرة الثانية في محاولة يائسة لانقاذ مايمكن انقاذه والخروج بتعادل على الاقل ضحى (جمال افندي) بالرخ الوحيد المتبقي له . بعد اربع نقلات سريعة قال الشاب بهدوء .

- كش ملك ...

قبل ان ينبس (جمال افندي) ببنت شفة اكمل الشاب بهدوء .

- مات

تسمرت نظرات (جمال افندي) على الرقعة الممتدة امامه خيل اليه انها كبيرة جدا ولانهائية الاتساع ، حملق فيها بشدة . بعد لحظات ، هز رأسه يائسا واعلن تسليمه بالهزيمة وهو يعض باسنانه على شفتيه في غيظ والم . نهض واقفا في تثاقل . استند على كتف ابنه (مصطفى) القى تحية المساء على الجالسين بهزة من رأسه وصوت لايكاد يبين . سار ببطء شديد خطواته قصيرة وحزينة وصل الى باب المقهى عندما كانت دقات الساعة الكبيرة المعلقة على الحائط تعلن التاسعة مساء نفس موعد انصرافه المعتاد .

وقف لحظة .. وهو يخرج حزينا : كانت تتردد في اعماقه عبارة واحدة ذات طنين غريب النغمات .

« كش .. مات .. كش مات .. كش » قطع عليه تردد هذه العبارة هتاف رواد المقهى الذين التفوا من حول الشاب الاسمر النحيل .

« .. عاش ملك الشطرنج »

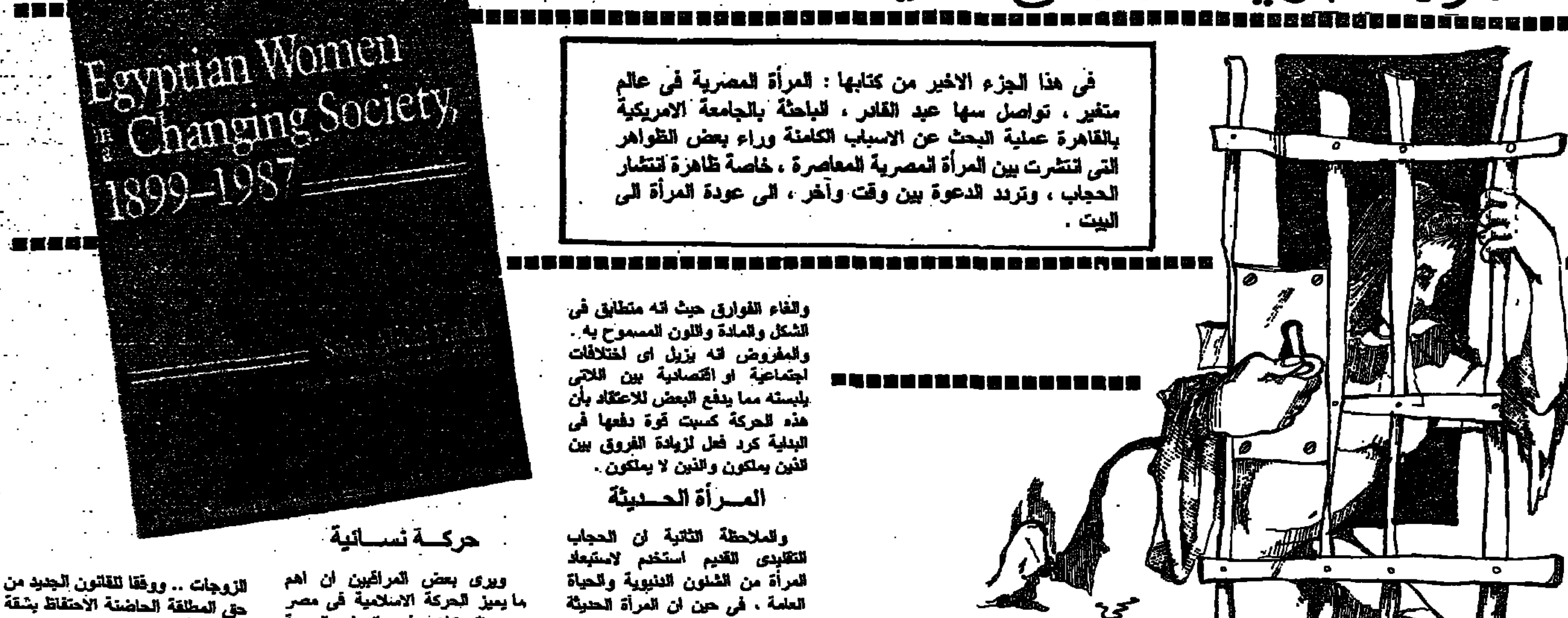
جاءني (عم عباس) بفنجان القهوة السادة الذي طلبته . عدت اهمس لنفسي بعد ان رشفت قليلا من القهوة المرة :

- دنيا ..



المرأة المصرية .. في مجتمع متغير

في هذا الجزء الاخير من كتابها : المرأة المصرية في عالم متغير ، تواصل سها عبد القادر ، الباحثة بالجامعة الامريكية بالقاهرة عملية البحث عن الاسباب الكامنة وراء بعض الظواهر التي انتشرت بين المرأة المصرية المعاصرة ، خاصة ظاهرة انتشار الحجاب ، وترند الدعوة بين وقت وآخر ، الى عودة المرأة الى البيت .





الانفتاح .. وراء انتشار الحجاب
والبطالة .. وراء الدعوة لعودة المرأة الى البيت

عرض وتقديم
عبد المنعم فوزي

تشترك المرأة المصرية في صفات كثيرة مع المرأة في البلاد العربية والاسلامية وتواجه نفس مشاكلها . وعندما دخلت مصر في الاسلام على يد العرب عام ٦٤٠ م . شكل الاسلام نمط الحياة الثقافية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية المصرية - وكان له تأثير عميق على وضع ودور المرأة .

وظلت مصر تحت تأثير العرب لقرون عديدة .

وبالرغم من ان كل المؤرخين اكدوا على حقيقة ان المرأة في الصدر الاول للاسلام في الجزيرة العربية والبلاد التي فتحت بعد ذلك لعبت دورا نشطا في الحياة السياسية والاجتماعية للمجتمع الاسلامي . فانه في الازمنه اللاحقة ، ونتيجة للتفسيرات الجامدة للقرآن ، حدث انحطاط في حياة الاسرة وحياة المرأة على وجه الخصوص .

وينطبق هذا الكلام بصفة خاصة في زمن حكم الاتراك . فقد خضعت مصر لحكم تركيا واصبحت جزءا من الامبراطورية العثمانية في عام ١٥١٧ م .

ومع مبالغة الاتراك في التفسير الرسمي للقرآن خاصة فيما يتعلق بالمرأة ، تم اصدار عدد هائل من المرسومات الادارية الجائرة ضدها . وعاشت المرأة التركية حياة عزلة وسلبية . وهذا ما اصبحت عليه المرأة المصرية وظلت على هذا الوضع لقرون عديدة وحتى نهاية القرن التاسع عشر . وان كان هذا لا يعني ان المرأة المصرية لم تتأثر بالتغيرات الجارية من حولها .

فباستقراء التاريخ يتضح ان التغيرات التي شاهدها المجتمع المصري واكبت حركات صحوة للمرأة المصرية . حيث شهدت حركة المرأة المصرية صحوات متتالية مصاحبة للتغيرات الديناميكية التي واجهها المجتمع خلال الاحداث الهامة السياسية او الاجتماعية او الاقتصادية .

الاحتلال البريطاني ١٨٨٢ ، ثورة ١٩١٩ . ثورة ١٩٥٢ . هزيمة ١٩٦٧ . انتصار اكتوبر ١٩٧٣ . بداية الانفتاح الاقتصادي ١٩٧٤ .. كانت هذه فترات تحول في المجتمع المصري كما كانت علامات بارزة في تاريخ حركة المرأة المصرية .

بداية الصحوة

بدأت الصحوة في صعود أهمية دور ومكانة المرأة في القرن التاسع عشر مع بداية حركة الاصلاح الاسلامي على يد علماء امثال الشيخ محمد عبده وجمال الدين الافغاني وآخرين من الذين أثاروا قضية مكانة المرأة في المجتمع .. والزواج والطلاق .. والاسرة كجزء مكمل لحركة الاصلاح الفكري .

ومهما يكن . يظل قاسم امين المحامي المصري والفقيه القانوني أول من خاض في هذا المجال . وعرف من خلال كتابه (تحرير المرأة) - ١٨٩٩ - كأول مصري عربي يدافع عن حركة تحرير المرأة . وقد انتقد الكتاب بشدة من جبهة المحافظين ولكن بدأت وانتشرت المجادلات الساخنة حول المرأة . وتحولت « مسألة المرأة » الى حركة مكتملة النمو .

ومرت حركة تحرير المرأة المصرية منذ هذا التاريخ بمراحل مميزة . وبالرغم من ان تقسيم التاريخ دائما تقسيم تعسفي الا انه يمكن تحديد خمس مراحل شهدت خلالهما الحركة تحولات هامة في تاريخ المجتمع المصري .

مرحلة الجدل الفكري

تشير الباحثة الى ان بعض علماء الاجتماع حددوا تاريخ صعود اهمية دور المرأة المصرية في المجتمع التأثر بالفكر الغربي وقوة اختراقه وبدأت باطلاع الصفوة المثقفة على الافكار الغربية . وانتشرت المجادلات حول دور المرأة في المجتمع . وتم ترشيح هذه المجادلات في شكل مادي قانوني وسياسي .

وحركة المرأة المصرية في هذه المرحلة اتخذ شكلين .. الاول هو صياغة اتجاهات الفكر الغربي في اطار اسلامي .. والثاني طرح الاتجاهات الاسلامية جانبا .

وبالرغم من صحة أن دور ومكانة المرأة هو دائما إنتاج قيم وافكار وطنية .. فانه صحيح ايضا ان القيم والافكار الوطنية خاصة فيما يتعلق بالمرأة من اصعب جوانب التغير في اى نظام اجتماعي .

وقد ظلت حركة المرأة المصرية في هذه المرحلة مرتبطة بالطبقة الارستقراطية التي نادرا ما اثرت في ضمير ومفاهيم الطبقات الاخرى حتى اواخر القرن التاسع عشر واوائل القرن العشرين .

وأهم نتائج الاختراق الغربي « البريطاني » للمجتمع المصري كان تقطيع التواصل الاخلاقي والثقافي بين الطبقات العليا الوطنية وباقي افراد الشعب . وكان الاسلام ، ومازال ، العامل الاوحد في الميراث الثقافي المصري . ويحدد الاسلام « او تفسيرات الاسلام » كأهم عامل منفرد في تحديد الدور التقليدي للمرأة . وظل الفهم الديني المغلوط لأغلبية المصريين رجالا ونساء .. متعلمين وغير متعلمين العائق الرئيسي لروح الافكار الغربية فيما يخص مشاركة المرأة . وظل هذا الفهم العامل الرئيسي في تقويض حركة الاصلاح الاسلامي على يد الزعماء المثقفين . وفي هذه المرحلة لم تؤد الحركة الى تغير ذي معنى في حياة المرأة المصرية .

مرحلة الحركة القومية

ويرى آخرون ان حركة المرأة في المنطقة العربية ما هي الا رافد من روافد حركة التحرير الوطن خاصة في حالة مصر . ويؤمن هؤلاء بأن ولادة الحركة الحقيقية تمخضت مع الحركة القومية لتحرير الوطني من الاحتلال الانجليزي . والوضوح في هذا المنهج يرجع الى ان الزعماء الوطنيين اعتقدوا ان تحرير المرأة جزء اساسي من جهود تحرير الوطن . وبالنسبة لهؤلاء الزعماء كان هدفهم هو رقي وتحسين المجتمع بجميع جماعاته بما فيهم المرأة . وفي هذه المرحلة لعبت المرأة المصرية دورا بارزا جدا في النشاط الوطني لطرد المحتل الانجليزي وتحقيق الاستقلال الوطني .

فلاول مرة في التاريخ المصري تتدفق مئات من المصريات المحجبات من الطبقة العليا الى شوارع القاهرة مرارا وتكرارا - للاحتجاج على سياسة المحتل الانجليزي . وقد ساهمت - ايضا السيدات من الطبقات الاخرى في هذا الاحتجاج العام . وقتل بعضهن برصاص المحتل الانجليزي واصبحن بطلات وطنيات وشهيدات ..

وقد ساهمت المرأة - ايضا - في حالة التهييج السياسي بمقاطعة السلع البريطانية . وبأداء دور الاتصال بين الزعماء داخل السجون واتباعهم في الخارج . ووصل هذا النشاط الى ذروته عندما اعلنت بريطانيا من جانب واحد - في عام ١٩٢٢ استقلال مصر . ولكن دستور ١٩٢٤ لم يتضمن حق المرأة في الانتخابات . وحرمت - مرة اخرى - من المشاركة السياسية وكانت التوقعات ان تعود الى مكانها التقليدي في البيت !

وتجربة المرأة المصرية في هذه المرحلة صورة طبق الاصل لخبرة الحركات النسائية مع حركة التحرير الوطني في المجتمعات الاخرى .

حيث تكثر الوعود بتغيير وضع ومكانة المرأة في اثناء فترات الازمات ثم تسحب هذه الوعود ويطلب من المرأة العودة الى بيتها عند العودة للحالة الطبيعية . وهذا ما حدث للمرأة الجزائرية بعد فترة الكفاح الوطني (١٩٥٤ - ١٩٦٢) ضد الاستيطان الفرنسي . ومع المرأة الامريكية بعد الثورة - ومع الصينيات والكوبيات حيث طلب منهن الارتداد الى الدور التقليدي والعودة الى بيتها !!

مرحلة النشاط الوطني

وتعتقد الباحثة ان انسب تحديد لعلاقة حركة المرأة مع حركة التحرير الوطني . ان حركة المرأة ولدت بعد ان حققت حركة التحرير الوطني اهدافها .. فمشاركة المرأة في الحركات الثورية وسع من أفقها وعلمها تكتيك الكفاح المنظم .. واعطاها تفويضا بامكانية اخذ موقف في القضايا المتعلقة بدورها ومكانتها .. وخبرة المرأة في القهر علمتها بانه في اثناء فترة الكفاح ينسق الرجل جهده مع المرأة وبعد تحقيق الهدف وانخفاض الشعور الوطني الجارف يتم حرمان المرأة من الحياة العامة والسياسة . ومن هنا تبدأ المرأة في كفاحها المستقل وتوجه كل جهودها للكفاح من أجل قضيتها ..

وحركة المرأة في الولايات المتحدة الامريكية خير دليل .. حيث نسقت المرأة كفاحها مع حركة الرجل في القرن الثامن عشر واوائل القرن التاسع عشر على امل ان الكفاح من اجل حقوق الاخرين سوف يساعدها في الحصول على حقوقها . ولكن بعد انتهاء الحرب الاهلية كانت الصدمة في التعديلات الدستورية التي شملت حق التصويت للسود ولكن ليس للمرأة .. وبعد عام ١٨٦٠ م شكلت التنظيمات النسائية من اجل المطالبة بحق التصويت وبدأت حركة المرأة الامريكية .

وقد ولدت حركة المرأة المصرية في هذه المرحلة بعد مرحلة التحرير الوطني من الاحتلال الانجليزي . وبدأت الحركة عام ١٩٢٣ مع تأسيس اتحاد المرأة المصرية . واكتمل نموها بعد خبرة المرأة في القهر بحرمانها من حق التصويت في دستور ١٩٢٤ ، وبعد هذا العام بدأت الحركة في تأكيد كفاحها من اجل حقوقها . والمطالبة باصلاح قانون الاحوال الشخصية وانتهت هذه المرحلة عندما الغى النظام عام ١٩٥٢ المنظمات والجمعيات الخاصة حيث اخذت الدولة على عاتقها مهام نشاطات الصالح العام .

التحول الاشتراكي

فرض التزام المساواة بين الجنسين مع اعتناق اشتراكية الدولة خلال النظام الناصري . ومعظم التغيرات التي حدثت للمرأة خلال هذه الفترة كانت نتيجة للتحولات الاشتراكية في المجتمع المصري اعطى الدستور الجديد للمرأة الحق في الانتخاب والترشيح . وصدرت قوانين العمل الجديدة التي منحتها المساواة في الاجر مع الرجال ، مع فرص متساوية ومتزايدة في التعليم .

وخبرة المرأة المصرية مع التحولات الاشتراكية صورة طبق الاصل لما حدث في المجتمعات الاخرى التي تسير على نفس النمط . واكتساب المرأة المصرية لحقوق دستورية وقانونية لم يؤد اتوماتيكيا الى تغيرات في القيم الوطنية المؤسسة والموروثة عن دور ومكانة المرأة في المجتمع . وبالرغم من القيمة الكبيرة لهذه التغيرات الا انها لا تعتبر تغيرات جذرية في طبيعة ومستوى تطور المرأة في الحياة العامة . وقد وجهت هذه التغيرات بمقاومة شديدة من الاتجاهات المحافظة . وظل دور الام يحظى بوضع خاص من الجميع . وتستمتع المرأة بهذا الوضع الذي يعطي لها الاحترام ودور المساومة في التركيبة الاجتماعية .. وقد فشل برنامج تنظيم الاسرة المكثف الذي بدأ تطبيقه في الستينات بهدف تخفيض معدل الانجاز لعدة اسباب اهمها مقاومة المرأة المصرية !!

ومع التغير في التوجه المصري من الاشتراكية الى الاقتصاد الحر ترتبت ايضا مجموعة من التغيرات في حياة المرأة .

الانفتاح الاقتصادي

يرجع بعض المتخصصين ان النظام الرأسمالي هو المسئول - بالمعنى الواسع - عن فكرة عودة المرأة الى دورها التقليدي في البيت وذلك للحفاظ عليها كمخزون احتياطي لقوى العمل حيث توضع في سوق العمل عند الحاجة اليها او تسحب منه اذا دعت الضرورة - والمحافظة على هذا الوضع يساعد في التخفيف من الضغوط الاقتصادية من بطالة متزايدة او زيادة معدلات التضخم .

فعندما يحتاج للمرأة تعمل خارج المنزل .. تسن القوانين وتظهر قيم المساواة .. وعندما لا يحتاج اليها يبدأ الزعماء الوطنيون والدينيون في تعظيم قيمة المرأة كزوجة وأم . ويبدأ علماء النفس في تأكيد الحاجة الملحة للطفل لامه طول الوقت .

واذا كان هذا صحيحا في قوانين الامم الرأسمالية فهذا ايضا صحيح في البلاد التي تتبعها . ففي هذه البلاد - على الاقل في بداية خطوات التنفيذ - يتم تعديل هياكل الانتاج لاشباع حاجات مشروعات الاقتصاد الحر التي تثير عدم المساواة بين الطبقات ، وتخفض فرص العمالة ، وتزيد معدلات الفقر النسبي ..

وتحت هذه الظروف ومن اجل تخفيف الازمة الاقتصادية وايجاد فرص عمل للرجال .. يتم طرح قيم عودة المرأة لبيتها ولدورها التقليدي .. وهذه القيم تعتمد في المقام الاول على العامل الاقتصادي ولكنها تقدم بأرضية اخلاقية وثقافية ونفسية او دينية .. ومع بعض الاختلافات فإن هذا النموذج جزء من الصورة التي حدثت في مصر .

العودة للحجاب

وشهدت الفترة من اواخر الستينات واوائل السبعينات احياء للحماس الديني وعادت للسطح جماعات الاصوليين الاسلاميين كجماعات متطرفة وقوى اجتماعية وسياسية وبالرغم من انهم مازالوا يعتبرون غير مقبولين في هذا السياق . لكن كانت النتيجة الواضحة هي ارتفاع اعداد المحجبات ونصف المحجبات في الشوارع والاماكن العامة في المدن الرئيسية .

وبدات هذه الحركة بواسطة قليل من الفتيات الجامعيات من الطبقات المتوسطة بشكل عشوائي ومتفرق ولكنها اصبحت بسرعة حركة منتظمة واسعة امتدت لجميع الطبقات ومن مختلف الاعمار .

ووصفت هذه الحركة من المراقبين الخارجيين بأنها غريبة وصعبة الفهم . وكان رد الفعل مع تصاعدها هو الدهشة والارتباك .

وظهرت مجموعة من الكتب والمقالات تصورها كعمل غير منطقي . واعتبر التقدميون واصحاب العقليات العلمية هذا الاتجاه نوعاً من الردة الحضارية وخطوة تقهقرية لمصر كلها .. وحذرت حركة تحرير المرأة من انعكاسات هذا التوجه على كفاحها الطويل لتحرير المرأة المصرية .

ووسط التخمين المريك لاسباب هذا التوجه قفزت عدة اسئلة هل العودة للحجاب هو تعبير عن أزمة هوية ؟ ام احتجاج شباب ؟ ام فراغ ايديولوجي ؟ ام ارتباك نفسي ؟ ام ازمة حياتية ؟ ام تشويش اجتماعي ، ام شيء آخر غير ذلك كله .. ام هو ذلك كله جميعا .

عصر الحريم

وتجيب الباحثة قائلة ، ان الرؤية المتعمقة أظهرت ان التحجب الحديث لا يعني بالضرورة ارتدادا لعصر الحريم او خطوة تقهقرية . وبالرغم من التشابه السطحي بين هجر الحجاب والعودة الأخيرة إليه فإن الموقفين يختلفان في الاسلوب وفي الرمز .

فالفتيات الشابات لم يعدن الى الملابس التقليدية المهجورة لجداتهن ، وانما توجد ثلاثة اشكال للزي الاسلامي ..

● الشكل الاول : وشاح الرأس يغطي الشعر بشكل عادي .. فهي ملابس أوربية ولكن محتشمة .

● الشكل الثاني : فستان طويل وواسع ومعتم في بعض الاحيان مع أكمام طويلة وغطاء الرأس يغطي الجزء الامامي والخلفي الى الخصر .

● الشكل الثالث : تغطية الوجه بنفس اللون والقماش من غطاء الرأس .. وفي هذا الشكل تعرف « بالمنقبة » بعكس المرأة في الشكل الاول والثاني التي تعرف بالمحجبة . واغلبية النساء المصريات الآن محجبات ولسن منقبات .

ويلاحظ ان المرأة من خارج الطبقة الارستقراطية والحضرية تتبارى في التحجب كنوع من التحضر والتطلع الطبقي - رغم ان الزي الاسلامي - رمزيا واجتماعيا - دعوة للمساواة والغاء الفوارق حيث انه متطابق في الشكل والمادة واللون المسموح به . والمفروض انه يزيل اى اختلافات اجتماعية او اقتصادية بين اللاتي يلبسنه مما يدفع البعض للاعتقاد بأن هذه الحركة كسبت قوة دفعها في البداية كرد فعل لزيادة الفروق بين الذين يملكون والذين لا يملكون .

المرأة الحديثة

والملاحظة الثانية ان الحجاب التقليدي القديم استخدم لاستبعاد المرأة من الشئون الدنيوية والحياة العامة ، في حين ان المرأة الحديثة التي تلبس الحجاب الاسلامي ، على الاقل ، في بداية الحركة ، لم تظهر أى اشارات تدل على رغبتها في العودة إلى عصر الحريم او عدم مشاركتها في العمل خارج المنزل ..

بالعكس البيانات تدل على ان هذه الحركة كانت اكثر نشاطا في الكليات العملية (الطب - الهندسة - الصيدلة) . ومع نظام التعليم المصري فإن الطلاب في هذه الكليات هم الحاصلون على أعلى الدرجات في الثانوية ، وهم الذين سوف يشغلون اكثر الوظائف أهمية في المجتمع .

وفي هذا السياق فإن المرأة المصرية المحجبة الجديدة .. متعلمة ، مهنية ، مشاركة .

لكن .. لماذا اختارت المرأة المصرية التي قادت المرأة المسلمة في رغبتها في التحرر - هذا التوقيت بالذات للعودة للحجاب رغم ان الزي الاسلامي محدد منذ ١٤ قرنا . ولماذا ظهر هذا الميل وسط قطاع من اكثر قطاعات المجتمع ثقافة وتحضرا ؟!

تجيب الباحثة قائلة : ان الاجابة تقع على نفس الاسباب التي ادت الى احياء التقاليد والرموز الاسلامية كبدائل للقواعد الاخلاقية والاجتماعية الموجودة .

وتؤكد الباحثة انه مازال تفسير خصائص وسمات الحركة الاسلامية في مصر وفي اماكن اخرى من العالم العربي كاحياء اسلامي او صحوة للاصوليين الاسلاميين خاطئا ووهميا وخداعا !! لان ما حدث لا يعني تغيرا في المعتقدات والمشاعر وانما يعكس مدى اتساع النشاط والتطلع السياسي نتيجة للتغيرات الاجتماعية التي حدثت في الستينات - هذه التغيرات أتاحت لفئات جديدة في المجتمع فرصة المشاركة في العملية السياسية المعاصرة . كما ساهمت في مشاركة منظرين ايديولوجيين من محيط اجتماعي واسع كممثلين جدد عن الطبقة الوسطى والدنيا ولاول مرة في تاريخ المجتمع المصري ..

وحيث ان الاسلام وتقاليده ونسق اتصالاته كان ومازال موجودا وجزءا لا يتجزأ من الحياة اليومية للاغلبية العظمى من المصريين . فإن ماحدث ان هؤلاء الممثلين الجدد عن الطبقي الوسطى والدنيا في العملية السياسية والتحديد الايديولوجي اعادوا الى المقدمة المشاعر والسلوك الذي يوجد منذ فترة طويلة ، ووجدوا فرصة تأكيدها . ومهما يكن . فانه يوجد في الحركة الاسلامية المعاصرة ما هو اكثر من الرؤية الواضحة والعابرة .

ويرجع البعض هذه الحركة كرد فعل لسياسة الانفتاح الاقتصادي حيث ترتبط المدنية الغربية في العقلية المصرية بالفساد . ويوجد عدم ثقة دائمة في الافكار والاخلاقيات المستوردة واعتقدت الاغلبية ان سياسة الانفتاح لن تقتصر على البضائع الغربية فقط وانما ستكون انفتاحا ايضا على الانحلال الاخلاقي والتمزق الاجتماعي والافكار والمعتقدات الغربية .

من هنا زاد الاحترام للطقوس المتداولة في الاسلام .. والتمسك بسلوك واخلاقيات الشريعة الاسلامية ليس فقط كنظام قانوني وانما كمخزون للقيم الاخلاقية وتأكيد للهوية الاسلامية .. كما يوجد تأكيد على بعض الرموز الاسلامية مثل الامتناع عن الكحوليات وتأسيس نظام مصرفي اسلامي .

وضمن هذه الرموز كان الرمز الاكثر وضوحا وهو ارتداء الزي الاسلامي - الحجاب .

وكان لارتداء الحجاب لبعض النساء استجابة لضغوط الاصوليين الاسلاميين - ومهما يكن - توجد ادلة تبرهن على ان الاغلبية قامت بذلك تطوعا ومن تلقاء نفسها .

حركة نسائية

ويرى بعض المراقبين ان اهم ما يميز الحركة الاسلامية في مصر عن الحركات في الدول العربية الاخرى هو الدور الهام الذي تلعبه المرأة المصرية في تحديد طبيعة واهداف الحركة . وقد ذهب بعض الكتاب بعيدا وقالوا ان الحركة الاسلامية في مصر بدأت كحركة نسائية واستغلت بواسطة بعض الرجال لاغراضهم الخاصة .

وتقدم المرأة المصرية المحجبة المتعلمة ، المهنية من الطبقة الوسطى والدنيا بهذا التوجه . استجابة معقدة لعالم معقد وهي تتشبث بالتراث لفرض مظهر خارجي لها في مواجهة هذا العالم المعقد ، وكوسيلة لاعادة قيمها الذاتية والتقليل من عوامل اغترابها .

ومن خلال الحجاب تعلن المرأة بوضوح انها تختار بعناية فائقة ما يناسبها من المدنية حيث تأخذ التعليم ومستقبلها المهني والعناصر التي تتوافق مع تراثها وتقاليدها الاسلامية وتترك النواحي الاخرى .

وربما يكون الحجاب الاسلامي جزءاً من تأكيد تركيبة جديدة من المدنية والاصالة . وقد استغل البعض هذا التوجه وهذه التركيبة الجديدة وحولها الى دعوة لعودة المرأة الى دورها التقليدي في البيت والمجتمع والى دعوة للعودة الى عصر الحريم !!

ففي صيف ١٩٨٥ .. قدم مشروع قانون الى مجلس الشعب ينادي المرأة المتعلمة خاصة من الطبقة المتوسطة للاستقالة من عملها مع تعويضها بالحصول على نصف راتبها - وكان المنطق خلف هذا المشروع ان عمل المرأة ادى الى اهمالها في تربية اطفالها مما ادى الى ظهور حالات الادمان بين الشباب صغار السن وزيادة معدل الجريمة بين اطفال الحدث . وصحب تقديم هذا المشروع ضجة اعلامية تهدف الى خلق جو فكري ضد عمل المرأة وخروجها للحياة العامة . وقد ظهر مالا يقل عن مائتي مقالة وعمود في الصحف القومية من صحفيين وكتاب ومفكرين وعلماء تحمل هذا المضمون .

وفي هذا السياق ، فقدت المرأة كثيرا من الحقوق الدستورية والقانونية .. ففي يوليو ١٩٧٩ بمبادرة من الرئيس الراحل السادات .. تم اصدار القانون ٤٤ لتعديل قانون الاحوال الشخصية المستخدم منذ عام ١٩٤٩ . ووفق لهذه التعديلات اصبح من حق المرأة ان تطلب الطلاق خلال عام من ارتباط زوجها بزوجة ثانية .. بما يعني في بعض جوانبه تحديدا لتعدد الزوجات .. ووفقا للقانون الجديد من حق المطلقة الحاضنة الاحتفاظ بشقة الزوجية حتى بلوغ اطفالها السن القانوني ، وبعدها تغادر هذه الشقة لتعيش مع والدها .

كما تم تخصيص ٣٠ مقعداً من مقاعد مجلس الشعب للمرأة مما اعتبر خطوة تقدمية تساعد على لعب دور حقيقي في الحياة السياسية .

وبالرغم من ان هذه التعديلات لا تعني شيئا بالنسبة لطموحات حركة تحرير المرأة الا انه تم الغاء كلا القانونين .

ففي يونيه ١٩٨٥ ، اعتبرت تعديلات قانون الاحوال الشخصية غير دستورية وضد الشريعة الاسلامية واصبح قانون ١٩٢٩ هو الوحيد المستخدم مع اضافة بعض التعديلات الطفيفة .

وتؤكد الباحثة ان الدعوة لعودة المرأة الى بيتها ودورها التقليدي ترجع فقط الى زيادة معدلات البطالة حيث يوجد الآلاف من خريجي الجامعات بدون عمل . والدليل ان وزارة القوى العاملة المسئولة منذ اواخر الستينات عن تعيين جميع خريجي الجامعات تبدأ حاليا فقط في تعيين دفعات ١٩٨٢ . ١٩٨٣ .

ومع انخفاض فرص العمل في الدول العربية البترولية مع سياسة الترشيد التي اتبعتها هذه الدول لانخفاض عائداتها البترولية نشأ احتمال الاستغناء عمالا يقل عن مليون من العمالة المصرية ، مما يعني عودتهم الى وظائفهم السابقة أو في البحث عن فرص عمل جديدة !! وكما يحدث دائما في فترات تفشي البطالة تكون الاجنبة الجاهزة هي دعوة المرأة العاملة للعودة الى بيتها !!

وتقول الباحثة ، ان المذهل في هذا الجدل القائم ان بعض السيدات من جميع مستويات العمالة من موظفات وطبيبات ومهندسات ، وحتى بعض عضوات مجلس الشعب وعاملات المصانع ، يدافعن عن ضرورة ان تتخلى المرأة عن دورها في الحياة العامة . وترجع ذلك الى ان خبرة المرأة المصرية في الحياة العامة مازالت معقدة وصعبة في ظل غياب الخدمات الاساسية المساعدة لها ومع ظهور القيم التقليدية .. اجبرت المرأة على تحمل دور مزدوج وصراعي حيث مطلوب منها ان تثبت كفاءتها خارج المنزل وان تتحمل في نفس الوقت عبء العمل المنزلي كله وحدها . وفي الحقيقة فإن كثيرا من السيدات . مع هذا القهر المفروض عليهن اخترن العودة للدور التقليدي .

وتعقد الباحثة مقارنة بين مايجري حاليا من مجادلات عن دور ومكانة المرأة في المجتمع وما حدث منذ قرن مضى حيث ارتفعت المجادلات بعد اصدار قاسم امين لكتابة « تحرير المرأة حول أهمية دورها في المجتمع وضرورة مشاركتها في الحياة العامة والدعوة الحالية لعودتها الى بيتها .. فكل من الدعوتين اشتعلت بأزمة قومية .. في الماضي كان الاحتلال الانجليزي وحاليا الازمة الاقتصادية .. وفي كلا الدعوتين وجد تجمع لقوى اجتماعية وسياسية تبحث عن دور .

وبرغم هذا التماثل توجد اوجه اختلاف .. ففي المجادلة التي اشتعلت منذ قرن مضى كانت المرأة من الطبقة العليا والمتوسطة غير متعلمة ومحجبة ومنبوذة والمطالب كانت تنحصر في اعطائها فرص تعليم اكثر وحرية اكبر ودورا في الحياة العامة .. اما المجادلة اليوم فهي النقيض تماما . فالمرأة المصرية تستمتع حاليا بحرية مدنية مكثفة وتشغل ثلث مقاعد الجامعات المصرية وربع الوظائف العامة .

ومن قرن مضى لم تشترك المرأة في هذه المجادلات .. اليوم يوجد عدد لا يستهان به من عضوات مجلس الشعب وصحفيات وكاتبات ومفكرات وباحثات ومهنيات حيث تستمتع المرأة بدور ظاهر في الحياة السياسية والعامة .

وتلعب دورا دائما في خلق صورتها الذاتية وفي تشكيل ايديولوجياتها ووضعها الاجتماعي من خلال وظيفتها وجمعياتها .

والصورة التي سوف تختاره المرأة المصرية نفسها لطرحها والدفاع عنها مازالت لم توضح بعد ؟

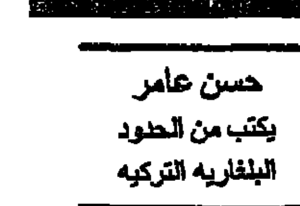
مأساة على الحدود التركية البلغارية

اللاجئون بلا مأوى . بلا طعام .. او اغاثة .

فاتورة الخلافات السياسية

عذاب ودموع المسلمين

حسن عامر
يكتب من الحدود البلغاريه التركيه





جونسون



برجنيف

من التعليقات أنعايشه ان ما بين تركيا وبلغاريا أزمات مناخيه . ترتفع الحرارة في الربيع والصيف . تسخن الدماء في العروق . تتبادل الدولتان الحملات النارية بالكلمة المكتوبة والمسموعة والمرئية . وينتقى كل منهما حجارته ليقذف بها وجه الاخر ..

في الخريف والشتاء .. العكس ..

تتآكل الحرارة . تنكمش الحملات الساخنة . يهرع كل طرف الى الدفء داخل الجدران ..

الدليل على ذلك أن ملف اخر ازمات الربيع ، في طريقه الان للبيات الشتوى .

لكن الأزمات المناخيه لن تستمر طويلا ، لان كل شيء يتحرك في اتجاه خلق وقائع جديدة . أو معادلات سياسيه مختلفه ..

معادلات لا تصدر عن القوة . أو الدعاية . أو المغامرات السياسيه . بل تقيمها المنظمات الدولية الحكومية وغير الحكومية .

شهادات وأنشطه هذه المنظمات تشكل مصادر محايده لاقرار الحقوق واستبعاد الاباطيل والزيف . ومضاعفات الغرور والعنف للسياسيين .

المنظمات الدولية فئتان :

الاولى حكومية مثل الامم المتحدة . البنك الدولى . الصحة العالمية . اليونسكو . العمل الدولية . يندرج ضمن هذه الفئة ايضا منظمات مثل : حلف الاطلنطى . حلف وارسو . منظمة الوحدة الافريقية . وعدم الانحياز وغيرها . وكلها منظمات تقبل في عضويتها الدول المستقلة ذات السيادة ..

الفئة الثانية غير حكومية مثل :

منظمة العفو الدولية . اغاثة المنكوبين . الصليب الأحمر . رعاية اللاجئين . حماية المرأة والاطفال والعمال . والمحاربون القدماء . منظمات الخضر والمحافظة على البيئة . وتقبل في عضويتها الافراد بصفاتهم الشخصية . أو المنظمات الوطنية القائمة في الدول المختلفة .

الملاحظ أن المنظمات الحكومية تكاثرت منذ الحرب الثانية بمعدلات غير عادية . كانت قبل الحرب الثانية ٤٠ منظمة اصبحت ٢٦٠ منظمة في منتصف السبعينات . وكذلك تكاثرت المنظمات غير الحكومية من ٥٠٠ قبل الحرب الى ٢٦٠٠ عام ١٩٨٠ .

فوق جلد العالم

تكاثر المنظمات على هذا النحو ، لا يصدر عن رغبة في الوجاهه من جانب المؤسسين لها . أو لزج اوقات الفراغ من جانب الاعضاء . بل يصدر عن فلسفه تؤمن بوحدة الضمير العالمى . وترابط المشكلات الدولية . ومشروعية المشاركة في اقرار الامن الدولى والسلام بين الشعوب وضمان الحقوق المتساويه بين الافراد والجماعات والأعراق والاجناس ..

جورباتشوف

تسعى المنظمات الحكومية الى تحقيق اهدافها من خلال شبكات التعاون الدولى . كما تحاول تلك المنظمات غير الحكومية من خلال تحريك الرأى العام الوطنى والاقليمى والدولى . وايجاد الارضيـة الموضوعية للتعايش والترويج لافكار محدده لحل المنازعات واقرار الحقوق وكثيرا ما يتجه الفعل الى وقف الممارسات السياسية الدولية الضاره بمستقبل العالم .

نرى ذلك احيانا في المحاكمات الأهليه الدولية للسياسيين الذين يرتكبون الآثام ضد البشرية . هكذا تمت محاكمة الرئيس الامريكى جونسون بسبب حرب فيتنام وتمت محاكمة الرئيس السوفيتى برجنيف بسبب غزو تشيكوسلوفاكيا . كما تمت محاكمة هتلر وموسولينى وانصار الفاشيه قبل الحرب الثانية .

ونرى ذلك أيضا في حملات المنظمات المناهضه لانتشار الاسلحة النووية . والقواعد العسكرية . ونراها ايضا في المظاهرات البحرية الاحتجاجيه التى تنظمها سفن .. « الجريـن بيس » أو السلام الاخضر .. وهى منظمات تجاهد من اجل حماية البيئة من التلوث والتدمير .. !!

الازمة التركيه البلغاريه نموذج اخر لمسرح العمليات التى تمارس عليه عدد من المنظمات الدولية نشاطها .. ودعوتها ..

الفاعل المشترك

وقائع الأزمة قديمة ومتجددة .

في بلغاريا نصف مليون مسلم تقريبا . أستقروا هناك بعد هزيمة الدولة العثمانية في القرن الماضى . واضطرارها للانسحاب من حوض بحر البلقان . ومن ثم ظهور الدول الحديثة التى تعرفها الان وهى بلغاريا . اليونان . البانيا . دويلات البوسنه والهرسك . والصرب والجبل الأسود وغيرها .. وهى الجمهوريات التى اتحدت بعد الحرب الثانية لتشكل يوغوسلافيا الحديثة .

في كل دولة بلقانيه استقرت اقليه مسلمه .. تقول عنهم تركيا .. انهم اتراك . وتقول عنهم الدول الناشئة حديثا : أنهم مواطنون يتمتعون بذات الحقوق والواجبات . وان ولاءهم اولا واخيرا لدولتهم .. لا لدولة أجنبية . وأنهم لا يتعرضون للاضطهاد أو القمع . أو الأذى ..

غير أن ادعاءات الطرفين لا تكفى لاستقرار الأوضاع واندماج الاقليات .

بالعكس كثيرا ما تكون الاقليات سببا في نشوب النزاعات المسلحه . حدث هذا مثلا بين أثيوبيا والصومال . وبين أثيوبيا وأرتريا . وبين شمال السودان وجنوبه . وبين تركيا واليونان بسبب الاقليه التركية في قبرص .

وكادت مشكلة الأقليات أن تثير حربا ضروسا بين السنغال وموريتانيا .. لولا الوساطه التى يقوم بها الرئيس مبارك حاليا بتكليف من منظمة الوحدة الافريقية .

قواعد اللعبة

المهم أن الازمة التركية البلغاريه ظلت محكومه طوال الخمس والأربعون عاما الماضية بقواعد لعبة لم يتجاوزها اى طرف .

الدولتان متجاورتان . لهما حدود مشتركة طويلة . كلاهما عضو في منظمة دفاعية متعاديه عسكريا وايديولوجيا .. تركيا عضو في حلف الاطلنطى . وبلغاريا عضو في حلف وارسو .

ولم يكن مسموحا لهما بتصعيد النزاعات الى حد الاشتباك المسلح . الحرب معناها أن يتصادم حلف وارسو والاطلنطى .. لكن الصدام ممنوع . محظور . مرعب !!

في اطار قواعد اللعبة ، وقعت الدولتان اتفاقيتين . الاولى عام ١٩٥٢ وتسمح لكل مواطن بلغارى بالهجره الى تركيا في اى وقت يشاء . الثانية عام ١٩٦٨ وتقضى باستمرار السماح بهجرة البلغار الى تركيا لمدة عشر سنوات .. بعدها يغلق الباب تماما .. بعد أن منح كل مواطن الفرصة الكافيه للتفكير والتأمل والاختيار .

وفى عام ١٩٨٢ قام الرئيس التركى كنعان ايفرين . بزيارة بلغاريا . ووقعت الحكومتان سلسلة من الاتفاقيات ، من بينها اتفاقية تسمح بهجرة البلغار الى تركيا طبقا للقواعد الانسانيه المعروفه بجمع شمل العائلات .

التفاحه الفاسدة :

لكن المعاهدات الدولية كما يقولون مجرد أوراق .. تتغير قوتها ومفعولها بتغير الظروف الدولية ..

الظروف تغيرت بالفعل بعد تولى جورباتشوف السلطة في الاتحاد السوفيتى . واعلانه الكثير من المبادرات السلمية التى اغلقت ملف الحرب البارده . وأحالت الى الاستيراع قواعد اللعبة القديمة .. وبالتالى لم تعد الازمات السياسية أو العرقية تهدد بنشوب صدامات مسلحة بين العملاقين المدججين بالسلاح .



اللاجئون والسيارات تحمل امتعتهم من بلغاريا

> علاقات دولية جديدة تفرضها المنظمات غير الحكومية

لكن قواعد اللعبة الجديدة ، لم توضع بعد . وفى غيابها يحلو كل طرف ان يلعب لحسابه .

هكذا تستجيب حكومة بون مثلا للموقف الجديد .. بتحريض الالمان الشرقيين على الهجرة الى المانيا الغربية . وتحريك الرأى العام الوطنى والدولى للمطالبة بازالة سور برلين .

وتباشر بون ضغوطا قوية ضد المجر حتى تكون جسرا لهروب الالمان الشرقيين . كما نجحت في التوصل الى تفاهم مع حكومة النمسا لتسهيل سفر من يصل الى اراضيها من الالمان الشرقيين ..

حصيلة الجهود الالمانية كبيرة بكل المقاييس . خمسين ألف مهاجر خلال شهرين . والبقية تأتى .. والمطلوب ان تتوقف اله الحياة في المانيا الشرقية .. فيسقط النظام كالتفاحه الفاسده .. !!

بنفس التصور استجابت تركيا عندما شنت حملة الربيع . نادت المسلمين في بلغاريا . تعالوا الى الوطن الام . لن تركيا تريد كل الاتراك في العالم . في الاتحاد السوفيتى . الصين . ايران . الجزيرة العربية وغيرها .

التقرير الاسود

يقول البلغار : استجبنا لنداء تركيا . فتحنا الحـدود امـام المهاجرين . لم نطارد احدا . لم نجبره على الهجره . لم نحرمه من حقوقه أو مدخراته . بالعكس الصور والافلام التى نشرتها الصحافة والتليفزيونات العالميه ، تؤكد ان المسلمين حملوا معهم كل شيء .

الاتراك - على الجانب الاخر - يقولون اننا دعونا المسلمين الى الهجرة والعودة الى الوطن الام بعد ان شن البلغار ضدهم حملة اضطهاد جماعى واسع النطاق . ان الحكومة البلغاريه تجبرهـم على تغيير اسمائهم . والارتداء عن الدين الاسلامى .

ويبدو أن تركيا نجحت كثيرا في المغامره . فقد اندفعت طوابير المأساة . مهاجرون من الاطفال والنساء والشيـوخ والشبـاب . مهاجرون من المرضى والعجزه والمقعدين والحوامل .. وفى الطريق مات عدد كبير من الاطفال . وولد اطفال اخرون .

لكن المأساة ظلت مكتومة حتى نشرت منظمة العفو الدولية . تقريرها . كان التقرير مفزعا . قال ان بلغاريا مارست اشكالا مختلفة من الاضطهاد للاقلية المسلمة . وأنها قتلت وذبحت وطاردت عشرات الافراد . ورصدت المنظمة اسماء وعناوين مختلفة .

هاج الرأى العام الدولى وأدان ما حدث .

ردت بلغاريا بطلب لجنة تحقيق دولية من منظمة العفو . كما طلبت لجان تحقيق أخرى من البرلمان الاوروبى والصليب الاحمر ومنظمات اللاجئين وغيرهم .

هكذا تجمعت على الحدود لجان تحقيق متعدده الاهداف والرؤى للتحقيق فيما حدث .

دموع الاطفال

المشهد داخل الحدود التركيه مأساة كاملة . مئات الالاف من المسلمين . موزعين بين الخيام والمبانى المدرسيه والوحـدات الصحيه . لا طعام كاف . لا غطاء كاف . لا مساعدات كافيه للايواء . واتقاء الامراض . ولا استعدادات متطورة لمواجهة الصقيع القادم في اكتوبر والجليد القادم في نوفمبر .

الكل في حالة انتظار بين الدموع والرجاء .

وفى ركن قصير من الساحة .. معسكر ايواء خاص للاطفال الذين ضلوا الطريق الى ذويهم .. اثناء هوجه الرحيل . عيون حزينة لا تعرف المجهول . أنهار متصلة من الدموع الساخنه والصامته .. بحثا عن الاب والام .. والجـد .. والجـدة .. والحنان .. !!

وفى داخل بلغاريا قامت لجنة التحقيق من منظمة العفو الدولية بجولة بين قرى المسلمين . سألت الاهالى الباقين . لماذا لم تهاجروا . سألتهم عن وقائع الاضطهاد والقمع .

سألتهم عن اسماء محدده ذكرها التقرير . وقال أنها تعرضت للذبح أو الاغتيال .

قدمت السلطات المحلية اشخاصا يحملون نفس الاسماء . ونفس العناوين والوظائف . وقالوا اننا احياء نرزق .. !!

زارت اللجنة البيوت والمساجد . واستمعت ايضا الى تصريحات بعض الصحفيين الاتراك ، الاعضاء في احزاب المعارضه التركية .

قال ارتورد بوزجك الكاتب بجريدة « حريات » ان الوزارة الحاكمة اصيبت بالشلل التام ازاء تدفق اللاجئين . لم تستعد للأمر . ولم تكبر شيئا حتى الان . لا عمل للمهاجرين . ولا مأوى للنساء . ولا التزام باخلاقيات النداء الذى وجهته الى المسلمين في بلغاريا .. اتركوا دياركم وتعالوا الينا ..

اننى ارى ان كل ما يحدث لعبه للانتخابات القادمة . فالحزب الحاكم خسر شعبيته تماما في انتخابات المحليات السابقه . وهو مهدد بفقدان الحكم في الانتخابات البرلمانية القادمة بعد شهرين . ولهذا خطط حملته باستثارة الروح القومية القديمة . ايها الاتراك في كل العالم . عودوا الى وطنكم .. !!

شهادة المانية

تقرير لجنة تقصى الحقائق التابعة لمنظمة العفو الدولية لم يصدر بعد . ربما صدر الشهر القادم . لكن بيتر فورس وجيرنوت ايرلير عضوى البرلمان الالمانى الغربى ، عادا مؤخرا الى بون بعد جولة بين الحدود البلغارية التركية .. واعلنا استياءها من المستوى غير الانمى الذى يعيش فيه اللاجئون داخل الاراضى التركية .

بقية المنظمات بدأت تتحرك لانقاذ ضحايا اللعبة السياسية . الصليب الاحمر يجمع التبرعات . منظمات الاغاثه تحاول توفير الوظائف داخل تركيا وخارجها . منظمات الرعاية الصحية تجند الاطباء والمشرفين الصحيين ، لتطعيم اللاجئين ضد الاوبئة المحتملة .

هكذا تتغير الصورة تدريجيا بفضل نشاط المنظمات الدولية غير الحكومية . ويبدو أن حكومة تركيا تداركت الموقف مؤخرا . لهذا اغلقت الحدود وامتنعت عن قبول مهاجرين جدد الا بتأشيره دخول .

ولكن المأساه لم تنته بعد .

حدث في المطار .. يقدمه حسن الرشيدى

طارت فلوس لطيفة .. والبقية تأتى!

● طارت فلوس المطربة التونسية لطيفة .. اضطرت ان تتنازل عن العملات التى كانت في حقيبة يدها اثناء سفرها الى لندن بمطار القاهرة ..

ان الاموال التى ضبطت في حقيبتها لم تكن .. لموالا كبيرة .. او ثروة طائلة .. وانما ارادت ان تخرج بها بطريقة غير قانونية .. تعد تهريبا ..

فقد عثر بالحقيبة على ٥ آلاف و ٥٠٠ دولار امريكى والف و ٢٠٠ جنيه استرلينى ..

ان هذا المبلغ لا يشكل عبئا على بعض الفنانين او كبار رجال الاعمال ..

فقد تنازلت لطيفة عن المبلغ المضبوط معها امام العقيد عبد الرحيم عواد مقابل عدم رفع الدعوى الجنائية ضدها والسماح لها بالسفر .. اما اذا كانت قد تمسكت بأموالها وتشبثت .. فانها كانت ستمنع حتما من السفر طبقا للقانون وتحال للنيابة .. كما يتبع مع بعض المسافرين محدودى الدخل الذين لا يتحملون عملية التنازل عن الف دولار .. او حتـى ١٠٠ دولار !!

ان رجال مباحث مطار القاهرة نشطوا في الفترة الاخيرة بناء على تعليمات اللواء محمد حافظ منصور مدير امن المطار .. وبلغت حصيلة العملات التى ضبطوها حوالى مليون دولار في شهر واحد .. ولكن هناك بعض ضحايا من الركاب الذين لم يكن في نيتهم التهريب !!

ان رجال الجمارك والشرطة يستطيعون القبض على اى راكب يحاول الخروج بأى مبلغ من العملات الصعبة في اطار القانون .. اذا لم يكن المبلغ الذى يحمله الراكب مدونا على جواز سفره عن طريق احد البنوك ..

ومهما .. كان حجم المبلغ كبيرا .. أم صغيرا .. ليس من حق الراكب ان يخرج به الا اذا كان قد حصل عليه من احد البنوك بطريقة شرعية ..

فالمسافر .. اصبح في مأزق كبير .. فالبنوك لا تسمح له بتغيير العملات المصرية الى اجنبية الا اذا كان لديه حساب بالعملة الصعبة .. وذلك ليس متوفرا للغالبية العظمى من الركاب الذين يسافرون بغرض الزيارة او السياحة او البحث عن عمل بالخارج ..

وفى نفس الوقت لا تسمح سلطات المطار للركاب بحمل عملات الا اذا كانت قد صرفت لهم بطريقة قانونية عن طريق البنوك ..

فالموقف بين الركاب وشرطة المطار .. اصبح شائكا للغاية .. لان رجل الشرطة يحاول ان يؤدى دوره في اطار القانون .. والراكب العادى يبتكر وسيلة للخروج بالمبلغ البسيط الذى يأويه لعدة ايام في الخارج ..

اننا ضد المهربين الذين يفرون باقتصاد مصر .. ولكننا يجب الا نجرد المسافر البسيط من ماله المتواضع .. حتى لا يتحول الى شحاذ في شوارع الخارج ..

ان وزارة الاقتصاد يجب ان تضع حلا .. بالاتفاق مع الجهات التى لها حق الضبط في الموانـىء والمطارات ..

● برقيات عاجلة :

إلى ممدوح عبد القادر رئيس القطاع التجارى بمصر للطيران .

كل من تطأ قدماه ارض مكتبك لابد ان يوجه الشكر للرجل الامين طلعت عبد العزيز البرماوى الذى يجد حلا لاى مشكلة تواجه المسافر على الطائرات المصرية !!

ركاب السبنسة

بقلم: د. فتحى عبد الفتاح

مؤتمر عدم الانحياز

أغنية محمد عبد الوهاب «من غير ليه»

افتتاح مهرجان المسرح التجريبى في القاهرة

هل هناك علاقة بين هذه الموضوعات الثلاث..

للوهلة الاولى ستقول ، وأنا معك تماما ، بأنها ثلاث قضايا مختلفة لا يجمعها الا ما يمكن ان يجمع السمك واللبن والتمر هندى.

وبالرغم من هذا فأنا مصر على ان هناك علاقة وثيقة بين هذه الموضوعات او القضايا الثلاث.

وهى ليست فقط علاقة التزامن الوقتى ، باعتبار انها موضوعات مطروحة كلها على العقل المصرى هذا الاسبوع ، ولكنى ازعم انها علاقة تعكس حالة العقل المصرى ليس فقط هذه الايام بل لسنوات ماضية وأخشى ان أقول لسنوات قادمة. طبعا الذى أدى الى هذا «الترابط» او هذا «التلبس» هو العامل الزمنى الذى يلور في هذا الاسبوع ثنائية او ثلاثية ما يمكن ان تسميه بخط التفكير الاجتماعى السائد والمتداخل.

★ ففى هذا الاسبوع انعقد مؤتمر قمة عدم الانحياز الذى حضرته اكثر من مائه دولة من اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية بما فيها طبعا كل الدول الاسلامية الذى ليس فيها دوله واحدة تنتمى الى العالم الاول او العالم الثانى بل إن بعضها ، أعنى الدول الاسلامية ،تنتمى الى العالم الرابع اى الدول التى لتفق على تسميتها بأنها اكثر الدول فقرا في العالم حيث يعيش السكان المسلمون تحت مستوى الحد الادنى للحياه . ومن هذه الدول موريتانيا وبنجلاديش والصومال .. و ..

ويلقى الرئيس حسنى مبارك خطابا عمليا محددا يعبر فيه عن الهموم والمشاكل الحقيقية التى تعانى منها شعوب العالم الثالث ، الديون التى تستنزف طاقتها والتخلف الذى يفرض عليها والاستغلال الذى يقع بها.

ويطالب بحوار عالمى فعال من اجل وضع نظام اقتصادى عادل يدفع التطور والتقدم في دول العالم الثالث ، ويهيء لانسانها حياه أفضل..

وهو بهذا يطرح المشاكل الحقيقية التى يعانى منها ليس فقط الشعب المصرى والشعوب العربية والافريقية بل بشكل خاص الشعوب الاسلامية التى يعيش اغلبها في دائرة الفقر والتخلف العلمى والتكنولوجى وتعانى من البطالة والركود الاقتصادى والفكرى.

★ في هذا الوقت بالذات تتفجر المعركة حول اغنية محمد عبد الوهاب «من غير ليه» أثارتها إحدى الصحف الدينية الاسبوعية ثم فتوى د. عبد الله المشد بأن «على المسئولين في الدولة ان يستتيبوا مؤلف الاغنية ومغنيها فإن تابوا ورجعوا ، والا عذروا والله تعالى أعلم . وبالمناسبة فإن الدكتور المشد كان قد أفتى بقتل مريض الايدز ثم تراجع.

وتبدأ تصليحات حامية بأن الاسلام والمسلمين في خطر ما لم تمنع هذه الاغنية . مثلما تصايح من تصايح من قبل بأن الموسيقى حرام والفن حرام والحياه نفسها حرام .. وإن الاسلام والمسلمين في خطر ما لم توقف هذه المؤلفات.

أما الفقر والتخلف والاضطهاد والاستغلال والديون والبطالة والعجز عن مسايرة الثورة العلمية والتكنولوجية ، فكل هذا يهون امام الخطر الداهم المتمثل في اغنية «من غير ليه».

وأنا شخصيا ، رغم تقديرى الكبير للفنان القدير محمد عبد الوهاب ، لم تعجبنى اغنية «من غير ليه» مقارنا بأغانى عبد الوهاب الاخرى ابتداء من النيل نجاشى ، والليل لما خلى ، حتى كليوباترا والنهر الخالد بل وحتى «عاشق الروح».

ولكنى مع كل هذا قدرت في هذا الفنان الكبير الذى غنى له ومعه كل العرب والمسلمون إصراره بعد الثمانينات ان يقدم اغنية جديدة.

ولم أكن اتصور ، ولا أظن ان عبد الوهاب نفسه كان يتصور ، ان اغنيته تلك ستدخل التاريخ من اوسع الابواب في معركة التخلف والتقدم ، معركة من يرون ان اللحاق بالتقدم الحضارى والفنى والعلمى هو السبيل الوحيد لرفع شأن الاسلام والمسلمين وبين من يرون ان علينا ان ندير ظهورنا لكل تلك المويقات لنعيش في صحراء التخلف والفقر والجمود وارتداء النقاب والجلباب..

فنحن ، واعنى مصر والعرب والدول الاسلامية ، نعيش في ظروف صعبة للغاية نعانى من الديون والتخلف وأمامنا الكثير من التحديات الحقيقية والتى طرحها الرئيس المصرى العربى المسلم حسنى مبارك في مؤتمر عدم الانحياز للنلحق بركب الحضارة والتقدم والتصنيع. للانسان المصرى والعربى والمسلم ان يحتل مكانا متقدما في قطار الحياه بدلا من عربه «السبنسه» التى تجلس فيها . الدول الاسلامية بينما يحتل الأخرون الدرجات الاولى والثانية والثالثة المتقدمة.

ثم تأتى دائما من يحاول ان يشدنا بعيدا .. بعيدا .. عن هذه القضايا الهامة التى يكمن فيها الرفعة والسمو الحقيقى للاسلام والمسلمين.

وفى أزمنة ماضية، ومنذ اكثر من الف عام ، كان العالم الاسلامى يموج بالحياة والحركة والتقدم والابداع والابتكار ، بينما كانت اوربا غارقه في ظلمات القرون الوسطى تفرض عليها الكنيسة كهنوتا دينيا يحرم كل ابتكار وابداع تحت دعاوى انها مؤلفات ضد الدين ، بينما كان المسلمون يبتدعون ويفكرون ويجوبون البحار حاملين معهم العلم والمعرفة وكتب اسماء مازالت تدرس في الجامعات الاوربية نفسها حتى اليوم من امثال بن سينا وابن رشد والفارابى وابن حيان وابن خلدون وضعوا وطوروا اسسا للحضارة والتقدم في الفلسفة والكيمياء والطب والجبر والهندسة والتشريح والتاريخ.

مفكرون ومبتكرون اسلاميون عظام فهموا واستوعبوا الجوهر الحقيقى للدين في احترام العقل والعلم والتقدم وكل ما فيه خير الانسان.

وقد كنا نحسب ومازلنا نعتقد ، ان الازهر الشريف الذى أخرج لنا اباء التنوير في الفكر المصرى والاسلامى من امثال رفاعه الطهطاوى ومحمد عبده وطه حسين والشيخين مصطفى وعلى عبد الرازق والمراغى وخالد محمد خالد والشيخ سيد طنطاوى والمئات بل والآلاف ممن قادوا ويقودون حركة التنوير في المجتمع المصرى والاسلامى الحديث لقادر على مواصلة دوره الرائد في اشعاع الفكر الاسلامى الصحيح لتستعين به الشعوب الاسلامية كافة في قهر التخلف والفقر والجهل والذى يذكرنا بخلفاء ابى جهل في عصره.

★ اما الحدث الثالث وهو إفتتاح مهرجان المسرح التجريبى وعلاقته بالحدثين السابقين ، فهو ما جرى في ليلة الافتتاح

فالحدث هام ولاشك ، وان تستضيف القاهرة اكثر من ٣٠ فرقة مسرحية تمثل حوالى ٢٠ دولة من جميع انحاء العالم ليقدموا محاولاتهم الابداعية والتجريبية في مجال المسرح امر يؤكد الاتجاه الصاعد منذ عامين لانعاش الحركة الثقافية والفكرية بعد ركود وجمود داما لفترة طويلة .

هذا المسرح التجريبى الذى هو بمثابة المعمل المتقدم لابتكار وتطوير الاشكال والاعمال المسرحية في مجال هذا الفن العريق والعتيق ، تجىء ليله الافتتاح اشبه بمولد من موالد الاقاليم ، الطبل والمزمار والرايات والدراويش .

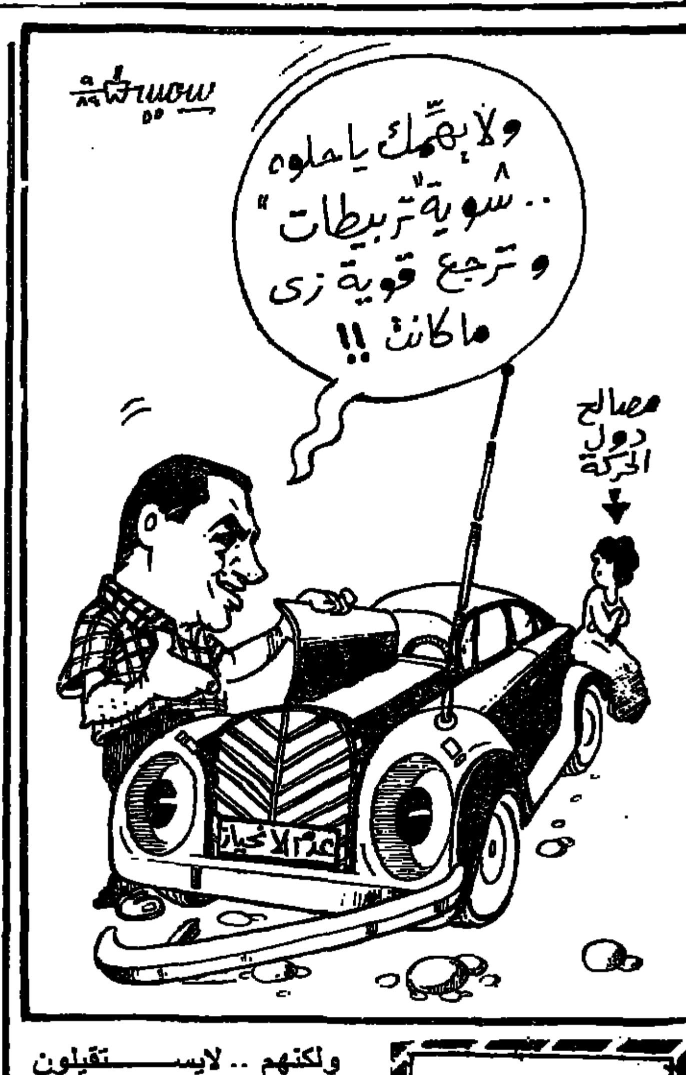
فولكلور وفن شعبى على العين والرأس .. ولكن ليس لافتتاح احدث صحيه او صيحات فكرية تجريبية مسرحية .

لقد بدا لى الامر ليلتها وكاننا نستورد احدث التكنولوجيا ثم نركبها فوق جمل .

الم اقل من البداية انه ليس هناك محاولة متعسفه للربط بين هذه الاحداث الثلاث ، طالما اننا وجدنا في تزامنها فرصه لاستكشاف حالة التفكير الاجتماعى في تعقيداته الثنائية أو حتى الثلاثية .

ونحن بالطبع لسنا ضد السمك واللبن والتمر هندى .. ولكن الخطر ان تتداخل كلها في وجبة واحده .. اليس كذلك .





رسائل العدد الأسبوعي

هنا .. يستطيع كل شاب وفتاة ان يعبر عن رأيه بحرية كاملة ودون قيود

ولكنهم .. لايستقيلون

كل الوزراء يشكون من اعباء المنصب وقلة المرتب .. ومع ذلك لااحد منهم يستقيل !

مصطفى محمد الكردى
الفيوم

ابرياء .. ولكن

اعطى مسلسل «ابرياء .. ولكن» لضابط المباحث سلطة الامر بحبس المتهم اربعة ايام على ذمة التحقيق .. ياسادة اقرأوا القانون .. او قولوا لنا ان ماقدمه المسلسل هو الحقيقة !

محمد عيسى زيان
بنى سويف

اكذوبة سنوية

لدينا اكذوبة سنوية نصدقها دائما اسمها : الاوكازيون !

زكريا احمد ابو الضراير
دسوق

عش الزوجية

بعد اتمام الخطوبة وكتب الكتاب .. سافر العريس الى بلد عربى وعاد بتحويشة العمر ليبنى بها .. قبر الزوجية ..!

اسعد عبد الملاك عيمى
المحلة الكبرى

الراقصة .. شهيرة

الاضافة الوحيدة لمسلسل الكهف والوهم والحب .. اننا اكتشفنا من خلاله ان الفنانة شهيرة .. راقصة قديرة ايضا !

رضا حسين
عزبة علام ـ نجع حمادى

بطولة الزمالك

لاتستغربوا ان يحقق الزمالك المركز الثانى فى الدورى بين ١٤ ناديا .. فقد فاز بنفس المركز فى دورة السالمية بالكويت التى لم تضم سوى اربعة اندية !

احمد ابو المجد السمان
القاهرة

الراحة الابدية

الزواج الان .. هو : الراحة الابدية !

فتحى على احمد
نشنا ـ قنا

صادراتنا .. لالمانيا

تدعو المانيا شعبها لزيادة النسل .. لماذا لانصدر اليها جهاز تنظيم الاسرة ؟!

محمد عبد المقصود الموجى
المنصورة

ذهب الى رحمة الله

بعد مسلسل قتل الازواج اطرح هذا السؤال : اذا كانت المرأة نصف المجتمع .. فاين نصفه الاخر ؟؟

طه الغندور
مهندس بشركة كيما باسوان

الزمالك .. مدرسة بالاهلى

فى الوقت الذى يزعم الزمالك فيه بانه مدرسة .. فان كبير المعلمين فى فريقه ـ جمال عبد الحميد ـ مستورد من الاهلى !

محمد امين عيسوى
الاسماعيلية

فى التخشيبة

الذين حرضونى قائلين .. خذ الفلوس واجر .. ثم هونوا على قائلين : ياعزيزى كلنا لصوص .. اطالب بوضعهم فى .. التخشيبة !

طارق عبد الدايم البوهى
دسوق

اين يذهب الدعم

فى ونينة الشرقية بسوهاج جمعية استهلاكية تاتيها حصتها من السلع المدعمة كاملة .. ولاتفتح ابوابها للجمهور ابدا ..!

عاصم صلاح الامير
سوهاج

شركتنا تكسب

تلقى العدد الاسبوعى «للجمهورية» الرسالة التالية من شركة بورسعيد للتجارة والتنمية :

نود ان نشير الى التحقيق المنشور بجريدة الجمهورية «العدد الاسبوعى» الصادر يوم الخميس الموافق ١٩٨٩/٨/٣١ ـ صفحة (٥) ـ تحت عنوان صناديق المحافظة السبعة .

فقد ورد بهذا التحقيق عن محافظة بورسعيد :

ان المجلس المحلى قرر انقاذ شركة بورسعيد للتجارة والتنمية «فريبور» التى لم تنفذ اى مشروع انتاجى غير بناء عمارة للمكاتب الادارية وعجزت عن تسويق الوحدات حتى شارفت على الافلاس ـ غير ان القائمين على المشروع وهم انفسهم فى المجلس المحلى تمكنوا من استصدار قرار بان يقوم صندوق الخدمات بشراء المكاتب العاطلة عن العمل .

ويهمنا ان نوضح لك الحقائق الاتية :

اولا لايوجد بشركة فريبور او مجلس ادارتها او جهازها الادارى او القائمين على مشروع المبنى من هو عضو بالمجلس المحلى للمحافظة او المجالس المحلية الشعبية الاخرى فى دائرة المحافظة .

ثانيا تحقق الشركة ارباحا على مدى عشرة اعوام متتالية منذ انشائها ولم تتعرض لاية خسائر وهذه حقيقة تظهرها بوضوح ميزانيات الشركة المعتمدة .

ثالثا : لم يصدر من المجلس المحلى او غيره قرار بشراء «المكاتب العاطلة عن العمل» بالمبنى الادارى ملك الشركة .

رئيس مجلس الادارة

(جمال الدين لهيطه)

نادى أدباء الأقاليم

الصفحة الشهرية

محسن الخياط

كتاب وكلمة نقد

"يس الفيل وحكايات الخريف"

يس الفيل من الشعراء القلائل الذين يبدعون فى صمت فهو شاعر يتمتع بثراء التجربة . له من التميز الكثير . فمقدرته بسيطة . وللمقدرة الفائقه على التوظيف عنده جاءت محملة بالكثير من الدلالات التعبيرية والرؤيوية .

صدر له موخرا ديوان الميلاد .. وحكايات الخريف .. حملة الكثير من التجارب واستخدم فيه من التعبيرات الكثير .. وقد امتزج الديوان بنوعى الشعر .. العمودى .. وشعر التفعيلة الا ان قصائدة الحديثة اكثر وعيا وشمولية فاذا كانت القصيدة العمودية تغوص لديه فى الخصوصية .. والذاتية .. الا ان القصيدة الحديثة جاءت تحمل مضامين متعددة وقضايا اجتماعية ووطنية .. وقومية ..

إستطاع يس الفيل ان يفلت من حصار القصيدة العمودية التى تفرض على صاحبها الولوج فى الغنائية والاسراف فى التركيب الكلامى .

لان القصيدة الحديثة لها من التميز الكثير من ناحية الشكل والمحتوى بل والتعبير عن الظروف الحياتية والنفسية للشاعر .. فقد اثر الشاعر كتابتها ومن هذا المنطلق جاء إفلات يس الفيل ليجعل من قصيدته رؤيا ومنحى فبدت التركيبات اقوى واشمل واعم . العامل الذى نتج عنه قصيدة مترابطة ذات مودى ومضمون .

وارتبطت القصيدة الحديثة لديه بقضايا جوهرية بداية من منحى الحلم الذى دارت حوله معظم القصائد ولم يتوان الشاعر فى تجسيد ذلك الحلم بالدلالات التعبيرية الثرية المغزى والمتفرعة الاحداث والمواكبة ايضا للتاريخين الزمانى والمكانى . بل واصبحت القصيدة لديه لحظات تنويرية لحالاته الداخلية وازماته النفسية .

ولم يأت الحلم فى قصائد يس الفيل حلما عاديا بقدر ماجاء حلما اجتماعيا قوميا ومن عباءة الحلم خرجت لنا مفردة الامل .. والامل عنده كان اصرارا فوق الاصرار ففى قصيدة السفر الى مدينة الامل نراه يصر ويثابر ويتحين الفرص ويتخير المسالك ولم يثنه عن عزمه السفر الطويل .

زورقنا
للامل يغنى
حتى لو اتعبه يوما ارق المشوار
زورقنا للحب يغنى
حتى لو لم تسمع دنيا
حتى لو لم يصعد يوما للاعلى شدو
المزمار

والامل ايضا عند يس الفيل .. هو البيت الامن . والزيت والقنديل

فامنحنى بيتا يأوينى
وامنحنى زيتا
قنديلا
وامنحنى درعا تحمينى عزر
الاشرار

واذا كان الحلم والامل هما العنصران اللذان مهد الشاعر بهما لتجربته الشعرية الا ان هناك مؤدى اوسع من ذلك وهو الالتصاق الاجتماعى الذى جاء ايضا فى كثير من القصائد . ففى قصيدة الميلاد .. وحكايات الخريف وضح هذا جليا وكانت المفردة المعبرة والصورة الشاهدة .. والدراما المولمة ..

ياولدى
تهرأ بيتنا
واحدودبت حيطانه
وتقلصت احشاوه
من طول ماجاعت
وايام الصبا ضاعت

بل وايضا بالرسم التعبيرى المكثف والموثر والذى يوضح لنا ماهية ماوصلت اليه القرية المصرية بريفنا المسكين

زرعنا القطن اعواما واعواما
ولكنا
برغم عيوننا الصقرية النظرات
لم نجمع سوى حسرة
ولم نصنع حشايا منه
لم نغزل ثيابا تستر العورة

وان بدت بعض الصور سريالية الى حد ما ، الا ان الشاعر نجح فى ان يكثف الموقف وينحى به المنحى الغاضب والمستكشف والمحزن ايضا الامر الذى يجعلنا نتقبل الصورة السريالية فى المقطع الاول .

واحدودبت حيطانه
وتقلصت احشاوه
من طول ماجاعت

ولان المفردة هى البنية الاساسية فى قصيدة الحداثة فقد كانت المفردة الدالة بالقصيدة كمفردة الجراد التى استخدمها الشاعر معادلا للحية الديكتاتورية والتى مثلت المحور الهام المفتاح المبدئى للولوج الى التعبيرات المختلفة فكان الجراد مستميتا .. ومغيرا .. ومتكتلا .. ورهيبا .. وغازيا الامر الذى اضاء لنا الطريق لفهم القصيدة .

واذا كان الامل عند يس الفيل كما وضحنا من قبل هو البيت والزيت والقنديل فان الحلم ايضا جاء يحمل تفسيرات مماثلة وغريبة ايضا .

انما الاحلام :
زاد للجياع
وثياب للعرايا واياب للمسافر
انما الاحلام فى الصحو خناجر

ومن هنا تتضح الرؤيا التى يتمثلها يس الفيل فهو يسعى الى مثالية اجتماعية .

واضافة الى ماتمناه الشاعر عن طريق الحلم والامل .. تمنى ان يخطو على باب مدينته المثالية لينطلق الحمام الابيض من ابراجها .

لعلى حينما اخطو الى بابك
وينطلق الرجاء حمائما بيضاء من
الابراج
ويرتفع الاذان بكل مئذنة
ويغدو حلمك الذهبى اغنية ربيعية
اصير انا
على الربوات ارغولا
بكف الدهر ازميلا
يخط على مسلات الجدود نبيل
ايمانك
وينقش فى حنايا الصخر
للتاريخ للزمن هنا تحيا .. برغم
ضراوة العفن
هنا تحيا .. وسوف تظل
ياوطنى ..

احمد جامع
قصر ثقافة نجع حمادى

أى إسحق شامير

- هنا فى القلب فى الاحداق فى اضلاعنا
غضب
تسلق ذروة الصبر
وجاوز حافة البركان
- هنا الغليان لم تهدأ
له قطرة
- هنا فوق الرمال الحرة اشتدت
عروق الدم فى الاوصال ، فى الاعناق
وانتفضت
بنا القدرة
- هنا الليل
ظلام كله ثورة
- وخيط النور لايره
سوى من ادرك الظلمة -
- هنا لا نعرف النوم
ونصنع خبزنا فى القلب
وننقش كلما اشتقنا
الى فدوى
الى سلمى
الى موالنا الا سمى
الى القدس
رسوم الدار والميلاد والتاريخ والزمن
على اضلاعنا الحرى
- هنا بوابة الموت
فحاذر ثورة الصمت
وحاذر صمتنا الثورى
ويا « شامير » لا تحلم !
بأن الفجر لن يأتى !
وان الليل لن تلمح له بدرا !
وحاذر لعبة النيران

***

ضباب أنت فى دربى الى « القدس »
ولكنى تعلمت
وأترعت
فنون السير فى بحر من العتمة
وكيف أفجر البركان
وامضغ صخرة الياس
ادغدغ حاجز الظلمة
واشعل فى المدى شمسى
ضباب أنت فى دربى الى « الضفة »
ولكنى
كتبت قصائد « الزفة »
واغنيتى التى اشدو
بها يوما على بوابة العرس
ضباب أنت فى دربى الى « غزة »
الى الغصن الذى انتفضت
به الاوراق يقطر لونها « عزة »
الى النخلات والزيتون
الى الصفصاف والليمون
الى « الشاة » التى تلهو مع « العنزة »

***

اراهن اننى ادنو من الفجر
ولكن أنت لا تدرى !
لان الفجر فى قلبى
وقلبك حالك الظلمة
لانك تعشق الدوران فى دوامة الوحل
لانك تجهل الفجرا
وتوصد خلفك الابواب
تبث غرامك الابدى
الى ظلامة السرداب
وتصبو مثلما تصبو الخفافيش
الى زمن
بلا زمن
بلا خيط من النور
اراهن اننى ادنو من الفجر
ولكن انت لا تدرى !
فأمى هاهنا فى الريف لا يحلو لها قول
سوى أنى سأحملها
معى يوما الى « سلمى »
لتخطبها ...

***

فيا « شامير » ضع كفيك فوق موائد
السلم
ووارى كل عوراتك
واولها
« من النيل .. الخ .. الخ ..
ولا تحلم !
بأن الفجر لن ياتى !
وأن الليل لن تلمح له بدرا !
وحاذر لعبة النيران
وحاذر دورة الزمن

***

رضا ابو النجا

أصدارات جديدة

● عن مديرية الثقافة بالاسكندرية صدرت المجموعة القصصية (احتراق قوس قزح) للاديبة حورية البدرى

تضم تسع عشرة قصة من بينها . (احتجاج - راشيل - نقشى على صخرة العمر - عاشقة البحر - الرسالة - ماذا تريد - كسر رتابة الوفاق) .

« صوت شباب سمالوط »

مركز شباب سمالوط النموذجى صدر العدد الشهرى الجديد

من مجلة (صوت الشباب) يضم العديد من القصائد الشعرية والقصص القصيرة بالاضافة الى الابواب الثابتة .

« العيون الملهمة »

● « العيون الملهمة » ديوان شعر للشاعر محمد محمود عبد العال يتضمن اربعا وخمسين قصيدة من بينها : اغاريد فى افق عينيها - الوردة والبلبل - اصداء الاحزان - نجوى - من أنت - وداعا .. بل الى لقيا - فى ذكرى سقاء الحب) صدر ضمن سلسلة اشراقات ادبية عن الهيئة العامة للكتاب يضم الديوان دراسة الشاعر الراحل طاهر ابو فاشا .

ادباء الفيوم

اصدر قصر ثقافة الفيوم مجلة ادبية تضم العديد من ابداعات ابناء المحافظة فى القصة والشعر العامى والفصحى .

ردود فى كلمات

● ناصر سمير خليل - المنيا : اهلا بك صديقا للنادى .. المهم ان تكون القصيدة بنفس مستوى المشاعر لكنك للاسف تخطىء فى اللغة .

● محمد محمد النحراوى - دمنهور : مازلت بعيدا عن تفهم موسيقى الشعر فالشعر بدون موسيقى يصبح بلا معنى ..

● حفنى محمود حفنى - بلبيس : اشكر لك مشاعرك الطيبة تجاه النادى .. قصيدتك « الانتظار » مجرد خاطرة سردتها فى محاولة بعيدة عن القواعد الفنية للشعر ..

● اشرف ابراهيم بشندى - العاشر من رمضان : لا يهم كثيرا ان تكون قد اشتركت فى احدى المسابقات وفزت كل ما يهمنا ان يرقى العمل الى مستوى النشر بالنادى .

● سعيد عوض محمد - شمال سيناء : عليك ان تطرق افكارا ذات قيمة فما كتبته يعد تافها جدا ومسطحا .. .

● ا - ف ا بورفؤاد : لا افهم لماذا لم تصرح باسمك ؟ عموما قصيدتك « الحب الخالد » مجرد خاطرة لم ترق للمستوى الفنى للشعر ولا تنتمى إليه ..

● مصطفى عبد الله - اسيوط : نرحب بك صديقا للنادى .. ونشكر لك مشاعرك الطيبة تجاه فلسطين والتى اتضحت بقصيدتك لكن للشعر قواعده الفنية .

● ابو بكر عبد الحميد - نجع حمادى : المشاعر والافكار جيدة بقصيدتك لكن اللغة ليست بذات المستوى .. اعتقد ان القراءة الواعية ستكون سبيلا لنضج اسلوبك ...

الصديق رابح بدير عودنا على ان يقدم لنا لوحات تكاد تقترب من الفن التشكيلى وكأنه رسام يكتب بالفرشاة وتلك احدى محاولاته فى رسم تلك اللوحات

قصة قصيرة

الساق .. الوردة .. الشمس

اندفعت امل الى الداخل ، وبيدها عروسة صغيرة ، بينما مالت فدوى على امها من الخلف تساعدها على الجلوس فوق المقعد المجاور للباب .

فكت الام « طرحتها » السوداء . فبانت حبات العرق المنسالة فوق رقبتها البيضاء السمينة ، واخرجت من صدرها الورقة . والقتها فوق المنضدة الدائرية الصغيرة التى تتوسط الصالة جرت امل الى ابيها ضاحكة ، وهى تلوح بعروستها . فاستدار ببطء من مقعده المجاور لباب الشرفة المفتوح . والتقط الورقة بصعوبة ، وبدأ فى قراءتها على مهل ، بينما فكت فدوى ازرار « بلوزتها » الحمراء وارتمت فوق الكنبة .. تنتظر ان يفرغ ابيها من قراءة الورقة متطلعة بعينيها الى شهادة الدبلوم المعلقة فوق الجدار .. مجاورة لصورة اخيها فى زيه العسكرى .. ملتصقا بطرف اطارها شارة سوداء بالية .

خلعت الام حذاءها الاسود بصعوبة ، وتدحرجت الورقة من يد الاب فوق الجزء المتاكل من المفرش الابيض المزخرف بورود حمراء باهتة . فبان لامل وحدها الثقب الصغير فى (فانلة) . وتلاقت عيناها بعينى فدوى فى اللحظات والتى كانت تعبث باصابعها فى الاتساخ الناتج عن العرق فوق صدرها .

ابتعدت امل عن ابيها الذى هز رأسه الاشيب ، وحول جسده ثانية نحو الشرفة حاولت الام ان تمدد ساقها اليمنى المتورمة ، وارتطمت امل بحافة المنضدة ، بجوارها فوق الكنبة ، فتعالى بكاء الطفلة عندئذ اطلقت الام صرختها الاولى ، فانتفض الاب الكسيح ، وبوغتت امل ، فكفت مشدوهة ، وتلاقت عيونهم ، وومضت عاكسة ضوء الشمس لمشع فى جنبات الصالة .

رابح بدير
المحمودية - بحيرة

الدين يقول لك

اجابات خاصة

● الى القارئة : ج . م . العطار . طنطا :

ـ هذا السوال يجيب عنه طبيب قبل الافتاء الشرعى ، هل يموت الجنين مع موت امه أم يموت بعدها ، وهل تكفى الفترة بعد وفاة الام لاجراء الجراحة واخراجه حيا فاذا جاز ذلك فالواجب اجراء الجراحة واخراج الجنين .

● ● ●

● الى القارىء عبد الفتاح احمد على الجندى ـ اجا / دقهلية :

ـ يخرج من صلاته فورا ، ويتوضأ من جديد ، ثم يستأنف صلاة جديدة تماما .

ـ صلاة الجماعة فريضة بالنسبة لصلاة الجمعة فقط ، وفى غير الجمعة تفضل صلاة الجماعة صلاة الفرد بسبع وعشرين درجة .

● ● ●

● الى القارىء : احمد رزق سند رزق الشاز ـ المنصورة :

ـ طبعا هذا حرام ، ويجب منعهم برفق ، وترغيبهم فى الصلاة بالقدوة .

● ● ●

● الى القارىء : محمد حسن النبلاوى ـ المطرية / دقهلية :

ـ اليمين الغموس هى ان تحلف على شىء فعلته بانك لم تفعله او على شىء لم تفعله بانك فعلته ، وسميت غموسا لانها تغمس صاحبها فى النار . وهذه اليمين لاكفارة لها وهى اشبه فى التعبيرات القانونية بانها كذب مع سبق الاصرار والترصد وذنبها لا يمحوه الا التوبة الصادقة .

اما اليمين المنعقدة ، فهى الحلف على شىء فى المستقبل بانك تفعله اولا تفعله ، فاذا بررت بهذه اليمين فلا عقاب ولا كفارة ، واذا حنثت فعليك كفارة يمين وهى : اطعام عشرة مساكين او عتق رقبة ، فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام واذا حلفت على شىء ووجدت غيره خيرا منه فتحنث ولتكفر عن يمينك فهذا خير لك .

وبهذا يتضح الفرق بين اليمينين .

● ● ●

● الى القارىء : عبد المنعم على احمد بشار ـ كفر الشنهاب / دقهلية :

ـ الحج لا يؤدى الا فى اشهر الحج ، ولبعض اعماله ايام محددة مثل الوقوف بعرفة ورمى الجمار والعمرة ليس لها وقت محدد وهى قاصرة على الطواف بالكعبة والسعى بين الصفا والمروة ، وهما يتساويان فى الاحرام ومواقيته .

***

● إلى القارىء : عبدالودود عبدالمعطى خفاجى - ابوتشت - قنا :

ـ ليس عليك من حرج إذا لم تعرف اسم لمرأة نوح ولمرأة لوط ، ولماذا لم يرد اسم كل منهما فى القرآن الكريم . المهم أن تعرف حكمة الواقعة التى ورد فيها ذكر كل منهما وعلينا أن نهتم بالاصول فى مثل هذه الامور .

***

إلى القارىء عبدالله محمود عبدالله ش . سمير - الجيزة :

ـ الرشوة حرام حرام حرام . والرائش هو الساعى بين الراشى والمرتشى لتسهيل قضاء الأمر بالرشوة .

***

● إلى القارىء صلاح كامل محمود - قوص :

ـ تاب الله على آدم لأنه تاب . أما ابليس فإنه لم يتب حتى يتوب الله عليه . وعليك أن تنظر فى الحكمة الكبرى لوجود الشيطان .

مدرسة اسماء الاعداديه للبنات بالمحله تشاطر الزميله نعمات العطار لوفاة والدتها للفقيده الرحمه وللاسره العزاء .

●●

نقابة المعلمين بمركز بلقاس تواسى الزميله فوزيه حسانين لوفاة زوجها .

●●

شركة العميده للاستثمارات

رئيس واعضاء مجلس الادارة والعاملون بقطاعات الشركة يتقدمون بخالص عزائهم لوفاة والدة الاخ .

علاء يوسف ابوالمعاطى

فللفقيدة الرحمه وللاسره العزاء .

اسرة مدرسة منيه محلة الدمنه ١

تشاطر الزميله عفت احمد زيدان الاحزان لوفاة والدها للفقيد الرحمه وللاسره خالص العزاء .

●●

محمد زويته يشاطر عائلة المصرى ببلقاس الاحزان للفقيده الرحمه ولهم الصبر .

●●

البنك الاهلى المصرى بالمحله

يشاطر الزميل عادل حسين لوفاة والدته للفقيده الرحمه وللاسره العزاء .

●●

الوحدة المحلية بالعبيديه فارسكور

رئيس الوحدة والعاملون يشاطرون الزميله عزيزه الهوارى الاحزان لوفاة المرحوم والدها .

عزاء واجب

يتقدم محمد محمد عبدالنبى بجريدة الجمهورية بخالص العزاء لاسرة المرحوم حسام شوقى خليل للفقيد الرحمه وللاسره خالص العزاء .

السيده خديجة الاسلاميه بالمنصورة

المديرون والمدرسون والاداريون ومجلس الاباء والعمال ينعون ببالغ الحزن الاستاذ .

ابراهيم البيومى ابوالسعود

مدير المدرسة للفقيد الرحمه وللاسره خالص العزاء .

●●

قسم الغوابين التعليمى ومدرستى بنين وبنات الغوابين يشاطرون الاستاذ على بلال نجم الاحزان لوفاة والده والاستاذ سادات شريف لوفاة عمه للفقيدين الرحمه وللاسرتين العزاء .

نقابة المعلمين بالسويس

تشاطر الزملاء نظيم جيد بطرس رئيس اقسام بادارة شمال فى وفاة والده والزميله شاديه حسن همام المدرسة بمدرسة مصطفى هاشم فى وفاة والدتها والزميل ابراهيم زرق ناظر مدرسة النصر فى وفاة شقيقه والزميل احمد عزالدين حمزه المدرس بمدرسة الصناعات الزخرفيه بفيصل فى وفاة والده للمتوفين الرحمه ولاسرهم خالص الصبر والعزاء .

●●

مدرسة المنصورة الميكانيكية تشاطر الاستاذ ابراهيم عتريش الاحزان لوفاة عمه للفقيد الرحمه وللاسره خالص العزاء .

ذكرى الاربعين

تحى عائلة المرحوم رمضان عبد الرحمن ذكراه بالاسماعيلية يوم ٩/٧ بأيات من الذكر الحكيم وتتقدم العائلة بالشكر لكل من تفضل بالعزاء والاراكم الله مكروها فى عزيز لديكم .

اعتذار

نعتذر للسادة المعلنين الذين لم تنشر اعلاناتهم وسنوالى نشرها غدا

شكر وذكرى الاربعين

بقلوب عامره بالايمان تدعو اسرة المرحوم .

نجيب فوزى نجيب

الاهل والاصدقاء لحضور القداس الالهى على روحه الطاهرة وذلك فى تمام الساعة الثامنه صباح السبت ٩ سبتمبر ١٩٨٩ بكنيسة الشهيد العظيم مارى جرجس بالدلتجات بحيره .

●●

شركة مضارب دمياط وبلقاس

رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين يشاطرون ببالغ الحزن السيدين .

المغازى السيد على دهب

ومحمود السيد على دهب

الاحزان لوفاة المرحومه والدتهما للفقيده الرحمه والمغفرة وللاسره صادق العزاء .

إعلانات صغيرة

وظائف خالية

مديرية الاسكان ببورسعيد

اعلان رقم ١ لسنة ١٩٨٩

تعلن المديرية عن حاجتها لشغل ١٤ لوظيفة مهندس مدنى او عماره للتعيين بالدرجة الثالثة الهندسية طبقا لاحكام القانون ٤٧ لسنة ١٩٧٨ وتعديلاته .

فعلى من يرغب التعيين التقدم شخصيا بطلب مدموغ لادارة شئون العاملين بالمديرية مرفق به المؤهل وصورة البطاقة وموقف التجنيد او الخدمة العامه وسوف يخطر المتقدمين بموعد الاختبار على عناوينهم واخر موعد لتقديم الطلبات هو ١٩٨٩/٩/٢١

●●●

وزارة الاشغال العامه والموارد المائية

الادارة العامه لرى قناطر الدلتا

اعـــــلان

تعلن الادارة عن حاجتها لشغل وظائف من الدرجة الرابعه والخامسه والسادسه الحرفيه طبقا لبيان الوظائف المعلن بالادارة .

تقدم الطلبات باليد فى خلال عشرة ايام من تاريخه مرفقا بها صورة الميلاد والبطاقة والموقف من التجنيد

٨٩/٥٥٩

●●●

جامعة القاهرة

كلية الاداب

تعلن كلية الاداب جامعة القاهرة عن حاجتها الى اعمال خدمات معاونه من الدرجة السادسه (م . ن لوظائف الخدمات المعاونه) ويشترط فى المتقدمين اجادة القراءة والكتابة واداء الخدمة العسكرية بالنسبة للذكور

٨٩/٥٨٧

مناقصات

شركة مصر للزيوت والصابون

١٩ شارع سوق التوفيقية القـــاهرة

تعلن عن طرح مناقصة عامه رقم ٨٩/١٦ لتوريد رولمان بلى محدد لفتح مظاريفها يوم الاثنين ١٩٨٩/٩/٢٥ وتسحب كراسة الشروط من القطاع التجارى بالعنوان بعاليه على طلب مستوفى الدمغة مقابل سداد عشرون جنيها قيمة النسخة وتقدم العطاءات فى موعد اقصاه الساعة الثانية عشر ظهر اليوم المحدد لفتح المظاريف .

أشياء مفقودة

فقد ختم وبطاقة شخصيه باسم سعديه محمد حسن بسيت غراب بالسنبلاوين ١٩٨٩/٨/٢٠ وليست مدينة لاحد .

مــزادات

شركة النقل والهندسه بسموحه الاحد ٩/١٧ ١٢ . ظ كاوتش تيله دشت اخشاب وخلافه الخبير عزت مصطفى

●●●

محافظة السويس

■ بيع بالمزاد العلنى ■

■ طبقا لاحكام القانون ٩ لسنة ٨٣

■ بقصر الثقافة بالسويس ■

■ الخميس ٩/٢١ - ١٠ ص ■

جرارات ولوناش وموتوسيكلات وفسبات وسيارات ومقطورات وق.غ جيده ولوطات مخلفات اطارات وبطاريات وحدايد وزهر وخلافه .

● ١٠٠٠ ج تأمين و ٤٣٪ عربون وتطلب كراسة الشروط والموصفات من ادارة العقــود والمشتريــات بالمحافظة بـ ٢٠ ج .

مؤسسة القاهرة شكرى ميخائيل

الخبيران شكرى وعزت مصطفى ٧٤٤٩٣١

مناقصات

شركة النصر لصناعة المحولات والمنتجات الكهربائية

الماكـــــو

٣ شارع الكابلات - المطرية - القاهرة

تعلن الشركة عن طرح المناقصات العامه رقم ٩٠/٨٩/٢ بين شركات القطاعين العام والخاص عن الاتى :

طلاء لاجزاء نحاسية بالفضه .

قيمة كراسة الشروط والمواصفات ٢٥ جنيها (خمسة وعشرون جنيها)

جلسة فتح المظاريف الاثنين الموافق ١٩٨٩/٩/٢٥ الساعة ١٢ ظهرا بادارة المشتريات بالعنوان عاليه .

تقدم العطاءات فى مظاريف مغلقة باسم السيد المحاسب مدير عام المشتريات مصحوبة بتأمين ابتدائى ٢٪ يزاد الى ١٠٪ عند الرسو .

●●●

شركة مصر للزيوت والصابون

١٩ شارع سوق التوفيقية القـــاهرة

تعلن عن طرح المناقصة العامة رقم ٨٩/١٧ لتوريد بكر شريط لاصق بلاستيك وتسحب كراسة الشروط والمواصفات من القطاع التجارى بالعنوان عاليه على طلب مستوفى الدمغه ومقابل سداد عشرون جنيها قيمة النسخة وتقدم العطاءات للقطاع التجارى فى موعد اقصاه الساعة الثانية عشر ظهر يوم الثلاثاء الموافق ١٩٨٩/٩/٢٦ وهو موعد فتح المظاريف .

اجتماعات اضافية

تقرر عقد الجمعيه العموميه العاديه بمركز شباب البراجيل يوم ٨٩/٩/٢٨ بمقر المركز الساعة الخامسه مساء

●●●●●●●●●●●●●●●

شركة مطاحن شمال الاسكندرية

القطاع التجارى ٩ شارع سنان المنشية - الاسكندرية

منقصة رقم ١٩٩٠/٨٩/٩

تعلن الشركة بين القطاعين العام والخاص عن توريد الواح صاج بنوعيها وترسيونات وشيكات حديد ومواسير صلب وذلك طبقا لكراسة الشروط والمواصفات التى يمكن سحبها من الخزينة العامه بالشركة مقابل سداد مبلغ عشرون جنيها يضاف اليها جنيه ونصف فى حالة طلبها بالبريد .

وتقدم العطاءات حسب ملجاء بكراسة الشروط على العنوان اعلاه فى موعد اقصاه الساعة الثانية عشر ظهرا يوم ١٩٨٩/٩/٢١ ولن يلتفت الى العطاءات التى ترد على خلاف ماذكر .

مناقصات

الشركة المصرية للحراريات

هيئة القطاع العام للتعدين والحراريات الادارة التجارية - لجنة المشتريات الخــــارجية

٢٣ شارع طلعت حرب بالقاهرة

ت : ٣٩٣٤٢٠١ / ٣٩٢١٧١٧

تعلن لجنة المشتريات الخارجية للشركة بين الوكلاء التجاريين قطاع عام او خاص عن المناقصة التالية :

مناقصة عامه رقم ١ لسنة ١٩٩٠/٨٩ عن استيراد ١٤٠٠٠ طن بوكسيت محروق (اربعة عشر الف طن) محدد لفتح مظاريف عطاءاتها الساعة ١٢ ظهر يوم الثلاثاء الموافق ١٩٨٩/١٠/١٠ .

قيمة كراسة الشروط والمواصفات ٢٠٠ جنيه (فقط مائتان جنيها مصريا) ويتم طلب كراسة الشروط بالسعر الموضح عاليه على طلب مدموغ باسم السيد الكيميائى مدير عام الشئون التجارية ومقرر لجنة المشتريات الخارجية بالعنوان عاليه .

ويشترط تقديم تأمين ابتدائى قدره ٢٪ من اجمال قيمة العطاء .

وللشركة الحق فى قبول او رفض او تجزئة اى عطاء بدون ابداء الاسباب

●●●

محافظة بنى سويف

الوحدة المحلية لمركز اهناسيا

تعلن الوحدة المحلية لمركز اهناسيا عن مناقصة عامه بين مقاولى القطاعين لتنفيذ الاعمال الاتية وموعد فتح المظاريف الساعة الثانية عشر ظهرا بديوان الوحدة كالاتى :

١ - جلسة الاحد ٨٩/١٠/٨ انشاء فصول واسوار ودق ابار ببندر اهناسيا

٢ - جلسة الاثنين ٨٩/١٠/٩ انشاء اسوار وفصول لمجلس قروى النويرة

٣ - جلسة الثلاثاء ٨٩/١٠/١٠ انشاء اسوار وفصول ومجموعات رقع لمجلس قروى براوة .

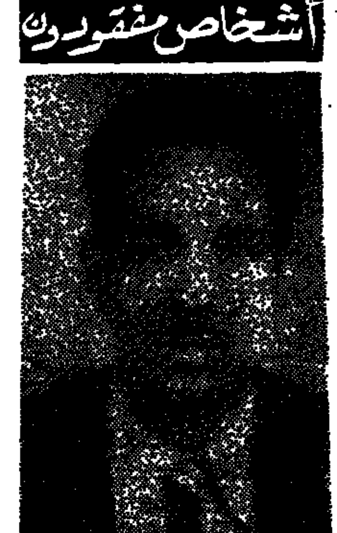
٤ - جلسة الاربعاء ٨٩/١٠/١١ انشاء اسوار لمجلس قروى العواونه وانشاء فصول وخط مياه لمجلس قروى قاى .

٥ - جلسة الخميس ٨٩/١٠/١٢ انشاء اسوار وفصول لمجلس قروى تنا .

ويشترط الدخول فى المناقصة دفع تأمين ابتدائى ١٪ يكمل الى ٥٪ عند الرسو على ان يرفق بالعطاء البطاقة الضريبية وسجل مقاولى القطاع الخاص وسابقة اعمال مماثلة وتطلب الشروط والمقايسات والرسومات من مخازن الوحدة طوال ايام العمل الرسميه مقابل سداد مبلغ عشرون جنيها لكل كراسة على حده ماعدا كراسات مدرسة النويره الابتدائية وقيمتها اربعون جنيها ويعتبر القانون رقم ٩ لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية مكملا لشروط المناقصة .

٨٩/٥٨٣

أشخاص مفقودون



الاسم سعد ابراهيم عبدالله .

العنوان ٣١ شارع عطا الله حنا الترعه البولاقية امام جامع الهجينى .

تاريخ الغياب : ١٩٨٩/٨/٣

رقم المحضر ٤٧٥٢ ادارى قسم الساحل :

السن ٥٢ عاما .

من يجده يتصل تليفونيا بجريدة المساء او سعد نصر مكرم ت : ٦٨٤٤٤٠

محافظة القليوبية

مشروع تربية اناث الجاموس بالخانكه

يعلن المشروع عن اجراء مناقصة عامه بين موردى القطاعين العام والخاص لتوريد (٢٠٠٠) الفان طن قش ارز بال مكبوس ٢٧٠٠ الفان وسبعمائة طن برسيم اخضر وقد تحددت الجلسات الاتية موعدا لفتح المظاريف .

١ - جلسة قش الارز ١٩٨٩/١٠/٨

٢ - جلسة البرسيم الاخضر ١٩٨٩/١٠/١٥

علما بأن موعد فتح المظاريف الساعة الثانية عشر ظهرا وبمقر ادارة المشروع بالمحلب الالى بالخانكة ويمكن الحصول على كراسة الشروط والمواصفات من ادارة المشروع نظير مبلغ ٢٠ فقط عشرون جنيها لاغير مع ضرورة تقديم البطاقة الضريبية والتأمين الابتدائى ٢٪ من جملة العطاء يزاد الى ١٠٪ عند الرسو وكل عطاء يرد بعد الميعاد المحدد لفتح المظاريف ولن يلتفت اليه والقانون رقم ٩ لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية مكمل ومتمم لهذا الاعلان .

٨٩/٥٧٨

●●●

الوحدة المحلية لمركز بنى مزار

تعلن فى المناقصة العامه التى تحدد لها الساعة الثانية عشر لفتح المظاريف للعمليات التالية :

١ - مبانى بالتعليم الابتدائى جلسة الثلاثاء ١٩٨٩/١٠/٣ .

٢ - مبانى بالتعليم الاعدادى جلسة الاربعاء ١٩٨٩/١٠/٤

٣ - مبانى بالتعليم الفنى جلسة الخميس ١٩٨٩/١٠/٥

وثمن النسخة لكل عملية خمسة وعشرون جنيها .

وتطلب كراسة الشروط لكل عملية بطلب مدموغ برسم السيد رئيس مركز بنى مزار مقابل سداد الثمن بخلاف جنيهان فى حالة طلبها بالبريد .

وترسل العطاءات مصحوبة بالتأمين الابتدائى كاملا وسابقة اعمال مماثلة وبطاقة القيد بسجل مقاولى القطاع الخاص مجددة والقانون ٩ لسنة ١٩٨٣ مكمل للاعلان .

٨٩/٥٨١

●●●

وزارة الاشغال العامه والموارد المائية

الادارة العامه لرى الشرقية

تقبل العطاءات بمكتب الادارة العامه لرى الشرقية بالزقازيق لغاية الساعة الثانية عشر ظهرا يوم الاحد ١٩٨٩/١٠/١٥ عن عمليتى .

١ - نزع حشائش قبلى الشرقية .

٢ - نزع حشائش بحرى الشرقية .

وتطلب الشروط والمواصفات من الادارة العامه لرى الشرقية نظير مبلغ ٥٠ جنيها باليد او ٥٠.٥٠٠ م . ج بالبريد ويراعى ان تكون اسعار العطاء وجملة قيمته غير مشروطه بأى شروط او قيود وغير مرتبطة بأى اعمال اخرى وارفاق صورة البطاقة الضريبية والتأمين الابتدائى ١٪ من العطاء ومن يخالف ذلك فللادارة الحق فى استبعاد عطائه وعدم الالتفات اليه .

٨٩/٥٨٤

مناقصات

شركة النيل العامه للانشاء والرصف

٣٢ ش الفلكى - القاهرة

تعلن عن طرح مناقصة عامه بين القطاعين العام والخاص والوكلاء التجاريين عن الاتى :

استيراد قطع غيار هراسات جاليون DRESSER

جلسة الخميس ١٩٨٩/٩/٢٨

ويمكن الحصول على كراسة الشروط والمواصفات من ادارة العقود الفتاوى بالعنوان عاليه بعد سداد الثمن المقرر .

●●●

شركة النصر للهندسه والتبريد كولدير

ساقية مكى - الجيزه

ادارة المشتريات المحلية

- تعلن الشركة عن طرح مناقصة عامه رقم ٩٠/٨٩/٩ بين موردى القطاعين العام والخاص لتوريد الاتى :

- اجهزة قياس لزوم التبريد والكهرباء

- تسحب كراسة الشروط والمواصفات من مقر الشركة بالعنوان عاليه مقابل سداد القيمه ٣٠ جنيه .

- تحدد لفتح المظاريف يوم السبت ١٩٨٩/٩/٢٣ الساعة ١٢ ظهرا .

- يسدد تأمين ابتدائى قدره ٢٪ يزاد الى ١٠٪ عند رسو العطاء .

- ترسل العطاءات داخل مظروف مغلق باسم السيد رئيس قطاع الشئون التجارية بالعنوان عاليه .

●●●

محافظة المنوفيه

الوحدة المحلية لمركز ومدينة اشمون العقود والمشتريات

- تعلن الوحدة فى مناقصة عامه عن عملية انشاء مدرسة اعداديه بساقية المنقدى وقد تحدد يوم الاربعاء الموافق ١٩٨٩/٩/٢٠ فى تمام الساعة الثانية عشر ظهرا موعدا لانعقاد الجلسة والتأمين الابتدائى ١٪ يزاد الى ٥٪ عند الرسو وتطلب كراسة الشروط نظير مبلغ خمسون جنيها بالشروط التالية :

١ - البطاقة الضريبية .

٢ - بطاقة تسجيل مقاول قطاع خاص (اعمال متكاملة)

٣ - سابقة الاعمال .

ويعتبر القانون ٩ لسنة ١٩٨٣ مكملا لشروط العقد والاعلان .

٨٩/٥٨٢

اجتماعات اضافية

شركة الفيوم الوطنيه للامن الغذائى (ش . م . م)

يدعو مجلس الادارة الساده المساهمين لحضور الجمعيه العموميه العاديه الساعة ١٢ ظهر يوم الاربعاء ١٩٨٩/٩/٢٧ بمقر الشركة بعمارة الانشاء والتعمير بالفيوم للنظر فى جدول الاعمال المعلن بمقر الشركة والمرسل بالبريد المسجل للساده المساهمين فى حالة عدم تكامل العدد القانونى يعقد الاجتماع الساعة الواحدة ظهرا من نفس اليوم .

محافظة بنى سويف

مديرية التربية والتعليم

المدرسة القوميه

اعـــــلان

تعلن ادارة المدرسة القوميه بنى سويف عن اعادة مناقصة هدم وبناء جناح جديد بالمدرسة بالشروط السابق اعلانها بجلسة ١٩٨٩/٧/٢٠ .. وقد تحدد يوم الثلاثاء الموافق ١٩٨٩/١٠/١٠ الساعة الثانية عشر ظهرا موعدا لفتح مظاريف العطاءات فعلى راغبى الدخول فى المناقصة طلب كراسة الشروط والرسومات من المدرسة نظير سداد مبلغ خمسون جنيها لاغير وكل عطاء غير مصحوب بالتأمين الابتدائى وقدره ١٪ من جملة العطاء لايلتفت اليه وللادارة الحق فى قبول او رفض اى عطاء دون ابداء الاسباب .

●●●

محافظة اسيوط

تعلن محافظة اسيوط فى المناقصة العامه عن حاجتها للاتى لمشروع الرصف بالمحافظة :

عدد (١٠٠٠٠) عشرة الاف متر مكعب سن طبيعى حاد الزوايا متدرج .

عدد (١٢٠٠٠) اثنى عشر الف متر مكعب تربة زلطيه او مخلفات محاجر .

وذلك طبقا للمواصفات الفنية التفصيلية الموضحه بكراسة الشروط والمواصفات التى يمكن سحبها من مخازن المحافظة نظير تقديم طلب مدموغ باسم السيد سكرتير عام محافظة اسيوط بعد سداد مبلغ ٥٠ جنيه قيمة النسخة الواحدة خالصة رسو البريد .

تحددت الساعة ١٢ ظهرا من يوم الاحد الموافق ١٩٨٩/١٠/١ ميعادا لفتح المظاريف بادارة العقود والمشتريات بمحافظة اسيوط .

تقدم العطاءات داخل مظاريف مغلقة موضحا بها الاسعار وشروط التوريد والسداد ومرفقا بها التأمين الابتدائى كاملا والمنوه عنه بكراسة الشروط .

ولن يلتفت الى العطاءات التى ترد بعد الموعد المحدد لفتح المظاريف او التى ترد بدون ارفاق التأمين الابتدائى كاملا

٨٩/٥٦١

●●●

محافظة الجيزه

الوحدة المحلية لمركز امبابه ومدينة اوسيم

تطرح فى مناقصة عامه بين القطاعين العام والخاص عن عملية ترميم وصيانة طرق بدائرة مركز امبابه ومدينة اوسيم عن العام المالى ١٩٩٠/٨٩ وفى حدود مبلغ ١٥٠٠٠٠ فقط مائة وخمسون الف جنيه وقد تحدد يوم الثلاثاء الموافق ١٩٨٩/١٠/١٠ الساعة الثانية عشر ظهرا موعدا لفتح المظاريف وتطلب كراسة الشروط من الوحدة المحلية لمدينة اوسيم نظير سداد مبلغ ٣٠ ثلاثون جنيها وعلى المتقدم ارفاق تأمين ابتدائى كامل ١٪ ويستكمل الى ٥٪ لمن يرسو عليه العطاء وان يرفق صورة البطاقة الضريبية وسابقة اعمال ولن يلتفت الى العطاءات التى ترد بدون تأمين ابتدائى كامل ١٪ او بعد الميعاد

٨٩/٥٧٧

●●●

الوحدة المحلية لمركز ومدينة مطروح

تعلن الوحدة المحلية بمركز ومدينة مطروح عن اجراء مناقصة عامة بين القطاعين العام والخاص وذلك لتنفيذ الاعمال السنويه اعتيادى - صحى - كهرباء بدائرة مدينة مطروح شرق مطروح - غرب مطروح على ان توضح العلاوة بكل منطقة على حده وان تكون الاسعار على اساس قائمة وزارة الاسكان المعمول بها حاليا وذلك بجلسة ١٩٨٩/١٠/٣ فعلى من يرغب التقدم بهذه المناقصة ان يتقدم باسم السيد رئيس الوحدة المحلية لمركز مطروح مرفقا به تأمين ابتدائى قدره ١٪ يزاد الى ٥٪ فى حالة رسو العطاء وكذا البطاقة الضريبية ورقم القيد فى سجل المقاولين وسابقة الاعمال وثمن النسخة عشرة جنيهات ويضاف جنيها واحدا فى حالة طلبها بالبريد .

مناقصات

اعـــــلان

تعلن الوحدة المحلية لمركز ومدينة المحله الكبرى عن طرح العمليات الاتية :

١ - عملية خط الانحدار الرئيسى لمحطه البرج قطر ١٥ ، ١٢ بوصه جلسة ١٩٨٩/٩/٢٣ سعر النسخة ٢٠ جنيه .

٢ - عملية توريد مواسير بلاستيك قطر داخلى ٣٠٠ مم جلسة ٨٩/٩/٢٤ سعر النسخة ٢٠ جنيه .

وذلك فى مناقصة عامة فعلى من يرغب الدخول فى هاتين المناقصتين من القطاعين العام والخاص التقدم بعطائه لادارة العقود والمشتريات فى تمام الساعة ١٢ ظهر اليوم المحدد قرين كل عملية مصحوبة بتأمين ابتدائى لايقل عن ١٪ يكمل الى ٥٪ نهائى للعملية الاولى ولايقل عن ٢٪ يكمل الى ١٠٪ نهائى للعملية الثانية مع تقديم سابقة الاعمال والبطاقة الضريبية وبطاقة المقاولين المجددة . تطلب نسخة الشروط والمواصفات من نفس الادارة مقابل سداد المبلغ الموضح امام كل عملية بخلاف دمغة الطلب واجرة البريد .

٨٩/٥٧١

●●●

محافظة الشرقية

الوحدة المحلية لمركز ومدينة مشتول السوق

تعلن الوحدة عن اجراء المناقصات العامه الاتية بين مقاولى القطاعين العام والخاص وقد تحددت الساعة الثانية عشر ظهرا موعدا لفتح المظاريف فى الايام المحددة قرين كل عملية وهى :

١ - عملية توريد وتركيب مواسير خطوط مياه شرب بمدينة مشتول السوق فى حدود مبلغ خمسة وسبعون الف جنيه جلسة ١٩٨٩/٩/٢٣ .

٢ - عملية استكمال خطوط تخفيض منسوب مياه الرشح بمدينة مشتول السوق فى حدود اعتماد قدره مبلغ اربعون الف جنيه جلسة ١٩٨٩/٩/٢٥

ويمكن سحب كراسة الشروط لكل عمية نظير مبلغ عشرون جنيها من ادارة العقود وعلى من يرغب الاشتراك الحضور فى الموعد المحدد وعلى ان يرفق بالعطاء صورة البطاقة الضريبية وسجل قيد مقاولى القطاع الخاص وسابقة الاعمال وتأمين ابتدائى ١٪ يزاد الى ٥٪ فى حالة الرسو .

١٩/٥٦٩

●●●

مجلس مدينة الفيوم

الادارة المالية

يعلن المجلس عن طرح المناقصات العامه لتوريد المعدات الاتية :

١ - مناقصة توريد عدد ٤ جرار زراعى قدره لاتقل عن ٦٠ حصان ومقطورات قلاب للنظافة ورش جلسة يوم الثلاثاء الموافق ١٩٨٩/١٠/١٧

٢ - مناقصة توريد سيارة نصف نقل ديزل ٤ سلندر جلسة يوم الاربعاء الموافق ١٩٨٩/١٠/١٨ .

٣ - مناقصة توريد عدد ٨ موتوسيكل مفرد محرك بنزين سعة لاتقل عن ١٧٥ سم جلسة يوم الخميس الموافق ١٩٨٩/١٠/١٩

وتفتح المظاريف الساعة ١٢ ظهرا اليوم الموضح قرين كل مناقصة ويمكن الحصول على كراسة الشروط لكل مناقصة على حده من الادارة المالية بالمجلس بموجب طلب مدموغ بعد سداد مبلغ عشرين جنيه ثمن الكراسة .

وكل عطاء غير مصحوب بتأمين ابتدائى كامل ٢٪ من جملته لايلتفت اليه والمناقصة خاضعه لاحكام القانون رقم ٩ لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية .

١٩/٥٦٥

اجتماعات اضافية

مركز شباب طره

يدعو الاعضاء لاجتماع الجمعية العمومية العاديه وانتخاب مجلس الادارة ومناقشة جدول الاعمال المعلن بالمركز السادسه مساء الاحد ١٠/٢٢ بمقر المركز .

مجلس مدينة بنى سويف

يعلن عن طرح مناقصة عامه لاعمال مد مجارى بالمنطقة الاولى فى تمام الساعة ١٢ يوم الثلاثاء الموافق ١٩٨٩/١٠/٣ وتطلب كراسة الشروط والمواصفات مقابل ٥٠ جنيه وتخضع المناقصة لاحكام القانون ٩ لسنة ٨٣ ولائحته التنفيذية .

●●●

مديرية الاصلاح الزراعى بكفر الشيخ

تعلن المديرية عن اجراء مناقصة عامه بين مقاولى القطاعين العام والخاص لانشاء سور حول محطة تربية الدواجن بمنطقة قلين ويمكن الحصول على كراسة الشروط والمواصفات من مقر المديرية نظير مبلغ ١٠٠ جنيه مائة جنيها وتحددت يوم الاثنين ١٩٨٩/٩/٢٥ الساعة الثانية عشر ظهر لعقد لجنة تلقى العروض وفتح المظاريف بمقر المديرية مع مراعاة ان يكون العطاء مصحوب بالتأمين الابتدائى وقدره ١٪ من قيمة العطاء يكمل الى ٥٪ عند رسوه ويشترط البطاقة الضريبية وسجل مقاولى القطاع الخاص وسابقة الاعمال .

●●●

محافظة الجيزه

الوحدة المحلية لمركز امبابه ومدينة اوسيم

تطرح فى مناقصة عامه بين القطاعين العام والخاص عن عملية الترميم والصيانة السنوية اعتيادى - صحى - كهرباء بداخل دائرة مركز امبابه ومدينة اوسيم عن العام المالى ١٩٩٠/٨٩ وفى حدود مبلغ ١٠٠٠٠٠ فقط مائة الف جنيه وقد تحدد يوم الاحد الموافق ١٩٨٩/١٠/٨ الساعة الثانية عشر ظهرا موعدا لفتح المظاريف وتطلب كراسة الشروط من الوحدة المحلية لمدينة اوسيم نظير سداد مبلغ خمسة جنيهات وعلى المتقدم ان يرفق تأمين ابتدائى كامل ١٪ ويستكمل الى ٥٪ لمن يرسو عليه العطاء وان يرفق صورة البطاقة الضريبية وسابقة اعمال ولن يلتفت الى العطاءات التى ترد بدون تأمين ابتدائى كامل ١٪ او بعد الميعاد

٨٩/٥٧٦

●●●

مديرية الاسكان والتعمير بالجـــيزه

اعلان مناقصة عامه بين مقاولى القطاعين

تطرح المديرية فى مناقصة عامه عملية مشروع انشاء شبكة الصرف الصحى ووحدة المعالجة وذلك لمشروع مساكن منشأة القناطر بمحافظة الجيزه .

وقد تحدد يوم الاحد الموافق ٩/١٧ ١٩٨٩ الساعة الثانية عشر ظهرا بمقر المديرية الدور السابع بمجمع المصالح الحكوميه بالجيزه .

ويمكن الاستعلام وشراء المستندات من ادارة العقود بالمديرية على عرض حال دمغة بعد سداد ثمن المستندات وقدره ٢٥٠ جنيها فقط مائتان وخمسون جنيها لاغير وعلى مقدم العطاء ان يرفق بعطائه المستندات الاتية :

١ - تأمين ابتدائى بواقع ١٪ واحد فى المائة من قيمة اجمالى العطاء نقدا او خطاب ضمان بنكى سارى المفعول لمدة ثلاثة شهور من تاريخ فتح المظاريف او شيك مقبول الدفع .

٢ - بطاقة تسجيل مقاولى القطاع الخاص مجددة اعمال متكاملة .

٣ - البطاقة الضريبية مثبتا عليها مايفيد تقدم الاقرار الضريبى لعام ٨٨

٤ - سابقة اعمال مثيله للاعمال المعلن عنها معتمدة من جهة حكوميه او قطاع عام .

٥ - ولن يلتفت الى العطاءات الغير مصحوبة بهذه المستندات . وكذا العطاءات التى ترد بعد الميعاد . ومدة سريان العطاء ثلاثة اشهر من تاريخ فتح المظاريف . وتعتبر احكام اللائحة التنفيذية للقانون رقم ٩/ ١٩٨٣ باصدار قانون المناقصات والمزايدات جزءا مكملا لشروط هذا الاعلان والعقد ويراعى ان تكون اسعار العطاء وجملة قيمته غير مشروطة بأى شروط او مرتبطة بأى اعمال .

٨٩/٥٤٦

خطوط فاصلة

المصالحة ..

بقلم : سمير رجب

من موريتانيا والسنغال

قبل أن يودعوني في كل من موريتانيا والسنغال قبل عشرين يوما مضت .. شدا على يدى قائلين :

نحن فى انتظار الرئيس حسنى مبارك .. لاننا نتفاءل به خيرا .

كانت العبارة تقريبا واحدة سواء فى نواكشوط أو فى داكار لان كلا البلدين يتمنيان من اعماقهما انهاء هذا الصراع الذى سبب خسائر كبيرة للطرفين فى الانفس ، وفى الممتلكات ، وفى الاموال .

● ● ●

وكان الرئيس مبارك حريصا منذ اجتماع القمة الافريقية فى اديس ابابا فى شهر يوليو الماضى على التدخل شخصيا فى محاولة لايجاد صيغة من التفاهم بين البلدين الجارين المسلمين .. لا سيما ان مؤتمر القمة قرر تشكيل لجنة برئاسته للقيام بدور الوساطة .. اذ ليس منطقيا ان تبذل الجهود من خلال المؤتمرات والمحافل الدولية بهدف تحقيق وحدة الكلمة والصف .. بينما يقف على ضفتى نهر السنغال .. « شقيقان » يتبادلان اطلاق النار او يمنع كل منهما الاخر من المرور فوق ارضه .. وهما اللذان عاشا فترة طويلة من الزمان متعاونين .. متآزرين .. يتمنيان اقامة حياة من نوع جديد .

من هنا .. فالرئيس عندما يأتى الى موريتانيا ثم السنغال .. فانه يجيء اولا كصديق لكل من الرئيس الموريتانى معاوية ولد طايع ، والرئيس السنغالى عبده ضيوف .. فالاثنان تربطهما بالرئيس مبارك علاقة وطيدة .. كما انه ليس لديهما ما يمنع من ان تتم المصالحة .

ربما كانت وجهات النظر متباينة .. حول من بدأ بالعدوان اولا . ومن الذى لم يراع حق الجيرة ، ومن الذى عامل مواطنى الطرف الاخر معاملة غير لائقة .. لكن كل هذه الامور يمكن التوصل الى حلول لها باعتبار ان الرئيس مبارك حريص على المكاشفة والمصارحة .. ومعروف عنه جيدا .. انه لا يخشى فى الحق لومة لائم .

وقد ثبت بالدليل القاطع ان هذه السياسة تعد اقصر الطرق للوصول الى الهدف دون تعقيدات .

● ● ●

ربما يكون الجانب الموريتانى .. له الحق فى بعض نقاط الخلاف .. نفس الحال ايضا بالنسبة للجانب السنغالى .. لكن هل هذا يوحى بأن الطريق مسدود ؟؟

طبعا لا .. والف لا .. على الاقل لان الرئيس حسنى مبارك لايعترف بالطرق المسدودة ابدا .. بل انه يؤكد دائما ان الامل موجود طالما ان هناك حياة .

● ● ●

ان محاولات المصالحة تجرى الان من اجل تجاوز حادث ٩ ابريل الشهير .. وهو الحادث الذى ادى الى تفاقم الامور وتأزيمها والذى لم يكن سوى مشاجرة بين عدد من « البول ـ PEULS » الموريتانيين ، وبعض المزارعين من « المنكى ـ SONINKES » السنغاليين .. نتج عنها مصرع اثنين من ابناء السنغال !!

فى موريتانيا يقولون ان هذه المشاجرة تنشب كل يوم على حدود اية دولتين فى اى مكان فى العالم .. ولو ان السلطات السنغالية مارست جزءا يسيرا من ضبط النفس .. لكان قد تم حل الموضوع ونال المعتدى جزاءه وانتهى الامر .. لكن الرد على ذلك بمهاجمة المحلات التجارية والمنازل التى يمتلكها الموريتانيون فى المدن السنغالية مثل « باكل » و« أورو سيجو » و« متم » بعد الحادث بيومين فقط .. ثم طرد الرعايا فهذا امر لايمكن السكوت عليه .

على الجانب الاخر .. يقول السنغاليون ان حادث ٩ ابريل اعقبته اجراءات اخرى .. عبارة عن عمليات قتل وطرد جماعية للمواطنين السنغاليين فى موريتانيا .. بل كان الموريتانيون يتسللون عبر النهر للاعتداء على المواطنين داخل بلدهم !!

● ● ●

المهم .. كل هذه مسائل طبيعية .. تحدث حتى بين الافراد فى علاقاتهم بعضهم بالبعض وليس بين الدول .. لكن السؤال .. هل لدى كل طرف الاستعداد لتناسى ماجرى .. ويحاول ان يقيم علاقة من نوع جديد مع جاره وصديقه ؟؟

انا شخصيا اقول .. انه لو اجريت مصالحة شاملة يمكن خلالها اعادة المهجرين الى ديارهم بعد منحهم التعويضات المناسبة الى جانب الالتزام بوقف الحملات الدعائية المتبادلة .. فسوف تستقر الامور الى حد كبير .

على اى حال .. ان الرئيس حسنى مبارك له تجارب عديدة فى عمليات المصالحة بين الاطراف المتنازعة وقد كتب الله له التوفيق فى كل تجربة خاضها .. لانه فى نهاية الامر لايبغى سوى المصلحة المشتركة ودون ان يغلب جانبا على حساب اخر .

واذا كان الموريتانيون ، والسنغاليون .. متفائلين بوساطة الرئيس لانهم يثقون تمام الثقة فى قدراته ، وفى نواياه الخالصة .. فأنا اكثر تفاؤلا لانى عشت المشكلة عن قرب ، والتقيت بأصحابها ، وزرت معسكرات العائدين فى نواكشوط وداكار .. ثم عبرت النهر الذى تمنيت ان يكون نهر الخير والنماء .. لا نهر النزاع ، والشقاق ، والقتال !!

كبسولات غير حزبية

● ليس معنى عدم الانحياز .. ألا يكون لك موقف !!

★ ★ ★

● من السهل ان تتحدث كثيرا .. لكن صعب ان يفهم الاخرون حديثك .. والاصعب ان يقتنعوا به !!!

★ ★ ★

● ادعوا لمصر ان يحفظها الله من « الحسد » !!

وكبسولات حزبية

● اين السادة رؤساء المعارضة .. من الانتصارات العالمية الساحقة التى تحققها القاهرة يوما بعد يوم ؟؟

★ ★ ★

● صدقونى .. تمنيت ان يكون معنا فى بلجراد .. كل من فؤاد سراج الدين ، وخالد محيى الدين ، وابراهيم شكرى .. لا لشيء الا لكى يتعلموا .. وينسوا زعامتهم الحزبية الزائفة !!

★ ★ ★

● سألنى احد المصريين المقيمين فى يوغسلافيا :

□ من هو الرجل الثانى فى حزب الوفد الان ؟؟

اجبت :

★ وهل هناك أصلا « رجل اول » ؟!

ملك الشطرنج

الجمهورية

قصة بقلم : ملاك ميخائيل

رسوم : محيى أحمد على

ملاك ميخائيل شنودة محاسب بشركة مصر لصناعة الكيماويات بالاسكندرية حصل على جائزة الدولة للادباء الشبان فى عيد الفن والثقافة (اكتوبر ١٩٧٩) وعلى الجائزة الاولى وميدالية د .طه حسين الذهبية من نادى القصة بالقاهرة عامى ١٩٧٦ - ١٩٧٨ اصدر ثلاث مجموعات قصصية هى (لولوة فى الاعماق) : (التصادم) . (يحدث لكل الناس) عضو مجلس ادارة نادى القصة بالاسكندرية .

المقهى الكبير مزدحم عن اخره بالزبائن . الاصوات عالية جدا اكثر مما يجب الضجيج يملأ الشارع كله كما يملأ المقهى تماما وعن اخره . الجرسون النحيف الاسمر الطيب يروح ويجيء كالنحلة ..

عم (عباس) جرسون هذا المقهى منذ مايزيد على العشر سنوات منذ ان رايته وهو .. كما هو . لم يتغير فيه اى شيء . المقهى تغير . المقاعد . والمناضد والاكواب . تكسرت جميعها وجيء بغيرها اكثر من مرة . حتى اصحاب المقهى تبدلوا اكثر من مرة . ولكن الوحيد الذى ظل كما هو لم يتغير عم (عباس) الجرسون النشيط تنظر الى شعره الابيض فتخاله شيخا هرما متهدما تعدى السبعين او الثمانين من العمر . ترى جبهته العريضة فتظنها جبهة واحد من العلماء المشهورين باتساع الجبين . تغوص فى اعماق عينيه السوداويتين فتشعر فيهما بحرارة اعماق شاب فى العشرين من عمره . كثيرون من الناس يبدو وكان قطار الزمن لايمر عليهم بعد عمر معين . فيكاد لايكون لهم عمر اخر بعد فترة معينة . ولان (الرزق يحب الخفية) كما يقولون . فان عم (عباس) لايهدأ ابدا . يتحرك فى كل مكان . يلبى نداء هنا او يذهب ببعض الطلبات العاجلة الى هناك يسمع اى نداء يدعوه من اى مكان . ويصل صوته الاجش المميز النبرات لاى مكان فى المقهى . فرقعات وطرقعات لاعبى الطاولة وصيحاتهم وصراخهم .

وفى لحظة اعتقدت ان المقهى لايمكن ان يحتمل صوتا اخر يزيد ضجته وضجيجه وفى هذه اللحظة نفسها ارتفع صوتان . صوت بائعة ورد وصوت بائع يانصيب .. احب الورد جدا ولكن ليس فى ايدى بائعيه .

جاءنى بائع اليانصيب العجوز . وقف امامى وقد بسط على منضدتى الصغيرة نصف مامعه من اوراق الحظ كما يسميها ظل يلح على لكى اشترى منه ولو ورقة واحدة . كل ورقة معه ستكسب البريمو فى رايه لم اشتر فى حياتى ولا ورقة يانصيب واحدة اخيرا يئس منى البائع اللحوح وانصرف عنى لكى يبحث عن زبائن اخرين .

عوضه الله عن صبره خيرا . هاهو احدهم ينتقى من بين اوراقه الكثيرة الملونة ورقة يانصيب يعتقد ان ارقامها السوداء الكبيرة تخفى له وراءها كنزا كبيرا او ثروة لاحدود لها .

● ● ●

من ركنى البعيد المنزوى استطيع ان اتابع كل مايدور فى اى مكان بالمقهى من خلال المرايا الكثيرة اللامعة التى تملأ الجدران . هوايتى ان اشاهد واتفرج واتامل دون ان اشارك فى اللعبة . الذين هم خارج اللعبة يرون ويكتشفون اشياء اكثر واعمق واصدق .

التقطت عيناى لاعبى شطرنج رغم بعد المسافة بينهما وبينى الا اننى اراهما بوضوح تام وكانهما يجلسان الى جوارى . تضمهما المرآة الكبيرة التى تغطى الحائط امامى تماما رحت اتأملهما كانا منهمكان بكل تفكيرهما ومشاعرهما فى الشطرنج لابد ان الشاى الذى امامهما قد فقد حرارته واصبح مجرد ماء ملون حلو الطعم .

ـ اهلا بملك الشطرنج .

افقت من تاملاتى على صوت عم (عباس) الجرسون وهو يفسح الطريق موسعا مابين المناضد والمقاعد . رايت فى المرآة (جمال افندى) وخلفه ابنه (مصطفى) يدخلان المقهى . منذ سنوات طويلة مضت وهو ياتى دائما الى المقهى فى نفس هذا الموعد . تمام السادسة مساء لم يتخلف ابدا عن موعده المعتاد ولا دقيقة واحدة . ووراءه يمشى ابنه (مصطفى) وهو يتبعه كظله دائما . كان ياتى مع ابيه منذ كان طفلا صغيرا .. التف حولهما كثيرون من رواد المقهى . بعد قليل من الوقت كان (جمال افندى) قد استقر فى نفس المكان الذى اعتاد ان يجلس فيه كل ليلة .. يخيل الى ان احدا لايفكر ولايجرو على الجلوس فى مكانه اثناء غيابه . لم يحضر ابدا الا ووجد مكانه خاليا . كأنهما ينتظرا كل منهما الاخر . حتى فى الايام التى قد لاياتى فيها المقهى . وهى نادرة جدا . لاانكر اننى رأيت احدا يجلس فى مكانه المعتاد هذا .

● ● ●

ـ اهلا ياملك الشطرنج ...

ـ مرحبا بملك الشطرنج ...

ـ مساء الخير ياملك ..

عبارات رددها كل الجالسين حول تلك المائدة التى استقر امامها (جمال افندى) يخيل الى ان كل رواد المقهى والعاملين فيه . بل وحتى موائده ومقاعده قد رددوا هذه العبارات ايضا . كان يرد على التحيات بطريقته المعتادة هزة من راسه الغزير الشعر وابتسامة على فمه الممتلئ الشفتين . يبدو الفرح على قسمات وجهه وهو يسمع من حوله ينادونه بملك الشطرنج . يستحق اللقب عن جدارة . منذ ان رأيته لاول مرة منذ سنوات بعيدة مضت وهو يلعب الشطرنج كل ليلة . لعب مع الكثيرين . لكننى ابدا لم اره ينهزم ولا مرة واحدة . كان يفوز دائما .

كان فى رايى وبمتابعتى المستمرة له احسن لاعب شطرنج فى المقهى وبلا منافس تقريبا . يلعب وكأنه يعزف مقطوعة موسيقية ينظر الى الرقعة قليلا ثم يحرك قطعة بسرعة وثقة . تحس وانت تراه يلعب ويتكلم ويعلق ويضحك بانه لايمكن ان ينهزم ابدا .. يجعل من يجلس امامه ليلاعبه كالمنوم المغناطيسى . كل من يلعب معه يحس بالخوف وتملؤه الرهبة حتى قبل ان يبدأ نقلته الاولى ..

الخوف اول الطريق للهزيمة المؤكدة فى النهاية يحرك نقلته الاخيرة وهو صامت تماما . ينظر لمنافسة الجالس امامه وهو يفكر مأخوذ وغير مصدق لعينيه . يربت على كتفه وهو يهمس فى صوت عميق متميز النبرات . كش .. هارد لك .. مات !!

يقول كلماته هذه الاخيرة فى ايقاع بطيء متقطع وكأنه يعزى شخصا فى عزيز لديه .. اصبحت كلماته هذه جملة مأثورة وتعبيرا محفوظا بنفس طريقته فى النطق بها . ينهض الجالسون امامه واحدا بعد الاخر . ويظل هو الجالس الدائم الذى لايتحرك من امام الشطرنج .

عندما يجلس (جمال افندى) ليلعب يكاد الجالسون من حوله ان يتعاركوا ويتقاتلوا من اجل اللعب معه . يخشى كل منهم ان يقوم (جمال افندى) او يغادر المقهى فتفوته فرصة اللعب معه .

عندما كان (جمال افندى) لايجد من يلاعبه من الجالسين حوله . فانه كان يلاعب ابنه (مصطفى) . منذ طفولته وهو يتفرج ويتعلم ويسأل ويستوعب .

علمه ابوه كل خبايا اللعبة واسرارها حتى اصبح منافسا خطيرا له . صحيح انه لم يهزم اباه . لكننى اعتقد ان ذلك فى المقهى فقط حتى يحافظ على مهابة العرش ومكانة التاج الشطرنجى اللذين استحقهما ابوه عن جدارة .

جاء الجرسون بالشطرنج . وضعه على المائدة امام الملك . عاد الجرسون بعد قليل بالمشروبات التى طلبها الملك والجالسون من حوله . لم اره ابدا وهو يدفع ثمن مشروباته يجد دائما من يدفع له . يتسابق الذين من حوله على دفع حسابه للجرسون لعله يرضى ويبقى معهم مدة اطول . لاتغير هذه الرشوة المستترة من عادته ينصرف فى موعده المعتاد تماما .

بدأ اللعب . كالعادة . وضع الملك لغزا شطرنجيا يتسابق اللاعبون على الوصول الى حله . لم يحل اللغز حق اللعب مع الملك دورين قبل الاخرين .

يضع قطع سوداء واخرى بيضاء تقف على الرقعة بترتيب معين والمطلوب كش مات فى ثلاث نقلات . كل واحد جرب وفكر واقترح حلا . اخيرا نجح احدهم فى التوصل للحل الصحيح . ضحك الجميع عندما اكتشفوا بساطة فكرة الحل وسهولتها . جلس الرجل الاصلع ذو السيجار الضخم فى ركن فمه ليلعب كالعادة .. فاز الملك .. وبدأ اللاعبون يتوالون . واحد يقوم واخر يجلس والملك فى مكانه كما هو ..

***

فى المرآة . لمحت شابا نحيفا قصيرا يتسلل فى هدوء ليجلس فى صمت بالقرب من البلاط الملكى الشطرنجى . اخذ يتفرج متابعا اللعب فى اهتمام بدا حتى اذا ما انتهى احدهم دوره وخلا المقعد امام الملك . قام الشاب القصير الاسمر واستأذن بطلب اللعب . قال الشاب فى صوت تثقله بحة تستريح لها الاذن :

ـ هل تسمح لى سيادتك باللعب معك :

نظر له (جمال افندى) تأمله قليلا . ابتسم وجهه كله وهو يقول له فى صوت عميق مشجع ولاتخلو نبرته من بعض السخرية .

ـ تفضل .. تحت امرك ..

جلس الشاب القصير الاسمر امام الملك .. عندما بدأ اللعب وحرك الشاب بيده ملكه خطوتين للامام ورد عليه (جمال افندى) . بتحريك بيدق وزيره خطوة واحدة .. عندئذ ران الصمت التام على كل الجالسين . بدأ اللعب صعبا وشاقا للطرفين . ادرك الملك انه يلعب مع لاعب فاهم ودارس ومتمكن . لاول مرة منذ مدة طويلة تمتلئ تغضنات جبهته بحبات العرق . تعبت اعصاب المتفرجين وهم يرون النصر يتأرجح مرة مع هذا واخرى مع ذلك .. استمر تحرك القطع ببطء شديد . الجميع صامتون مبهورون يتابعون اللعب باهتمام وكأن على رؤوسهم الطير . الصمت التام يسيطر على المكان . بعد لحظات من التفكير الصامت الطويل والعميق ، حرك الشاب حصانه وهمس :

ـ كش .. الملك ..

ارتعشت جفون (جمال افندى) وهو يسمع همسات الشاب الخافتة ويرى اصبعه السبابة يشير الى ملكه . قال متسائلا وكأنه لايرى الرقعة :

ـ ماذا حدث ؟! هل مات الملك ؟!

ابتسم الشاب الاسمر ابتسامة هادئة ومهذبة ورقيقة :

ـ ابدا .. ليس بعد .. لكننى سآخذ وزيرك .. فقط لاكثر ..

ـ ضحك (جمال افندى) وقال بعصبية واضحة .

ـ وزيرى فقط ؟! خذ ماتشاء .. النهاية لم تأت بعد !

البقية ص ١١

